رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثـــورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

السبت ٢٢ رجب ١٤١٠ هـ ـ ١٧ شباط ١٩٩٠ م العدد ٧٢٠٢ | ١٦ صفحة

ATH — THAWRA , Saturday , 17 , Feb , 1990 , No , 7202 | ٧٥ فلساً

مشروع

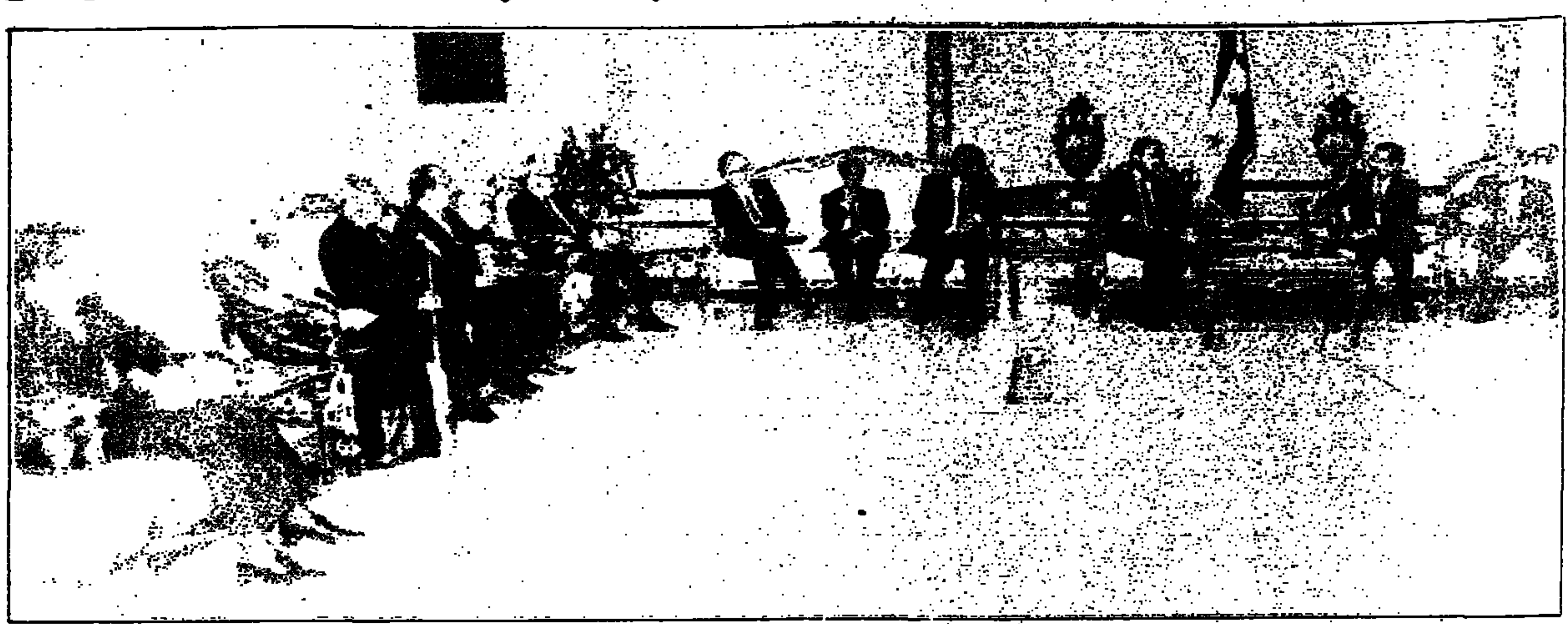
وافق مجلس الوزراء الايطالي في جلسة عقدها في روما امس على مشروع القانون الجديد الذي يقضي باتخاذ جميع الاجراءات القانونية الصارمة ضد عصابات اختطاف الرهائن داخل البلاد .

الرئيس القائد يستقبل المشاركين في الاحتفال المركزي لمناسبة الذكرى الاولى لتأسيس مجلس التعاون العربي

القائد مخاطبا ممثلي دول المجلس : سوف تكبر مسؤولياتكم مع زيادة حجم الاتفاقيات

كل واحد منا يتذكر من موقعه واجباته ويحرص على دفعها الى الامام

برعاية القائد .. احتفال كبير بالذكرى الاولى لتأسيس مجلس التعاون العربي





السيد الرئيس صدام حسين يتلقى تهاني قادة مجلس التعاون العربي والاشقاء العرب

قال السيد الرئيس القائد صدام حسين مخاطبا ممثلي دول مجلس التعاون العربي سوف تكبر مسؤولياتكم مع زيادة حجم الاتفاقيات لانها ستحتاج الى متابعة في التطبيق وفي كل اجهزتنا نحن في دول مجلس التعاون العربي نحتاج الى من يقول لنا ان هناك تاخيرا في الموضوع الفلاني ونقترح الشيء الفلاني في الموضوعات المعنية بكيفية والانفتاح .

واضاف السيد الرئيس القائد .. الانشغال في القضايا التفصيلية اليومية الاهتمام بما هو غير يومي يحصل ان ينسى البعض في غمرة وان كانت له نتائج اكبر من مجرد العمل اليومي البسيط .

واكد سيادته ان كل واحد منا يتذكر من موقعه واجباته ويحرص على دفعها الى الامام ويحث اشقاءه برؤية تبادلية التأثير ويدفعهم الى المزيد من العمل الى امام ان شاء الله . ان اكبر دول العالم عن حيث الثقل وليس من حيث حجم السكان ومنها الدولتان العظميان وجدنا ان عملهما المنفرد بدون الاخرين متكتلتين على اهداف مشتركة لايكفي .

جاء ذلك خلال استقبال السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس للسادة المشاركين في الاحتفال المركزي الذي اقيم بمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي .

فقد استقبل سيادته امس السادة عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير خارجية جمهورية مصر العربية

البقية ص ١٥

الرئيس القائد يتلقى رسالة من الرئيس مبارك

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس الدكتور عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في جمهورية مصر العربية .

ونقل الدكتور عبدالمجيد الى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة شفهية من الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية تتناول العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين والاوضاع العربية .

وحضر المقابلة السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

بحكمة قادتنا الاربعة وارادتهم المشتركة .. متفائلون بالمستقبل الزاهر

نيابة عن الرئيس القائد

السيد طه ياسين رمضان يحضر الاحتفال بمناسبة مرور عام على تأسيس مجلس التعاون العربي

■ الاشقاء المشاركون : اعتزاز بالانجاز الوحدوي الكبير

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي (الدورة الاولى) اقيم في بغداد صباح امس احتفال كبير لمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي بين الجمهورية العراقية والمملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية .

واناب السيد الرئيس القائد لحضور الاحتفال الذي اقيم في قصر المؤتمرات السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين عزف السلام الجمهوري ثم بدأ الاحتفال بتلاوة ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء كلمة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى المحتفلين .

واكد ان مجلس التعاون العربي ليس مجرد تجمع اقتصادي محدود الاهداف رغم ماللاقتصاد من (ارجحية مميزة) كما قال الرئيس القائد صدام حسين في خطابه الافتتاحي لقمة بغداد الرباعية وانما تجمع يهدف الى تعاون اوسع واشمل لايترك مجالا دون ان يرعاه بالاهتمام وصولا الى اعلى حالات التعاون وصيغته العملية والوحدوية .

وقال .. لقد اتسمت السنة الاولى من عمر المجلس بنشاط وحماسة كبيرين وجاءت محصلتها ثرية ومثمرة .

كما القى السادة الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ووزراء خارجية الاردن ومصر والعربية اليمنية والامين العام لمجلس التعاون العربي والامينان المساعدان لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والاتحاد المغربي العربي كلمات

البقية ص ١٥

التفاصيل ص ٥ و٦

احتفالات في دول مجلس التعاون

العواصم ـ١٦ـ واع : شارك الشعب اليمني اخوانه في العراق ومصر والاردن فرحتهم بالذكرى الاولى لاعلان مجلس التعاون العربي .

وتمثلت مشاركة الشعب اليمني الشقيق من خلال برامج اذاعية وتلفازية ـ وثقافية اعدتها وزارة الاعلام والثقافة احتفاء بهذه المناسبة .

وقالت اذاعة صنعاء في تعليق لها

البقية ص ١٥

الارياني

عام مثمر وايجابي في عمر مجلس التعاون العربي

صنعاء ـ١٦ـ واع : اكد الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية ان اهم انجازات مجلس التعاون العربي من وجهة نظره هي توسيع دائرة العلاقات عبر المؤسسات العامة والخاصة والمختلطة بين دول المجلس .

وقال في تصريحات خص بها صحيفة الجمهورية اليمنية ونشرتها اليوم ان عام مجلس التعاون العربي الاول كان عاما مثمرا وايجابيا وفيه تم وضع كل اللبنات الاساسية لتنفيذ اهداف ومبادىء المجلس .

واشار الى انه في العام الجديد سيتم تحريك وتسيير تلك الاسس التي صيغت على شكل اتفاقيات او قرارات بعضها وجد طريقه للتنفيذ والبعض الاخر في طريقه للاقرار .

واوضح الدكتور الارياني ان ما تحقق خلال العام الاول من عمر مجلس التعاون العربي كان اكثر مما كان متوقعا .

برنامج تلفازي موحد من بغداد

بثت محطات التلفاز في عواصم دول مجلس التعاون العربي مساء امس من بغداد برنامجا موحدا لمناسبة الاحتفال بالذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي .

وتضمن البرنامج ابرز نشاطات المجلس عبر مسيرته الظافرة التي بدأت في السادس عشر من شباط عام ١٩٨٩ .

وعرض التلفاز خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي القاه سيادته في مثل هذا اليوم من العام الماضي واعلن فيه بنود اتفاقية مجلس التعاون العربي الى جانب عرض المعالم الحضارية والتاريخية لعواصم دول المجلس ومرافقها الخدمية والسياحية .

البقية ص ١٥

مجموعة الصداقة الفرنسية العراقية ترحب بمبادرة القائد السلمية

باريس ـ١٦ـ واع : رحبت مجموعة الصداقة الفرنسية العراقية في مجلس الشيوخ الفرنسي بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين لفتح باب جديد للسلام مع ايران .

وقالت في بيان اصدره رئيسها السناتور سيرج ماتيو بان من شان هذه المبادرة ان تؤدي الى تفاهم مشترك للقرار ٥٩٨ والاسراع في تبادل اسرى الحرب وتفتح الافاق امام احلال السلام بين العراق وايران .

وذكر البيان ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين توبلت باهتمام شديد على الصعيدين العربي والدولي لان بامكانها انهاء حالة اللاحرب واللاسلم بين البلدين واحلال السلام الشامل في المنطقة .

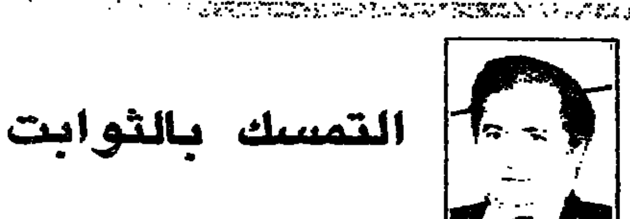
في رسالة الى دي كويلار

٢٤٨ برلمانيا بريطانيا يطالبون بطرد النظام الايراني من الامم المتحدة

لندن ـ١٦ـ واع : طالب ٢٤٨ برلمانيا يمثلون كافة الاحزاب السياسية البريطانية بطرد النظام الايراني من عضوية الامم المتحدة بسبب سياسة القمع والارهاب التي يمارسها .

وقال بيان صحفي وزعه مكتب منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة في لندن اليوم ان البرلمانيين البريطانيين اكدوا في رسالة بعثوا بها الى الامين العام للامم

البقيه ص ١٥



التمسك بالثوابت

● باريس ● الياس الفرزلي

في هذا العالم المتغير تبدو الامة العربية اشد حاجة الى التمسك بالثوابت . فالظروف تتبدل بحكم طبيعة الامور والسياسات تتغير تبعا لذلك ، ولكن المصالح العليا للشعوب تظل الاساس الذي تبنى عليه المواقف . والمصلحة الاولى للامة العربية هي في الوحدة هكذا كانت في نهاية القرن الماضي ، وهكذا هي على مشارف القرن القادم .

لقد تباينت ردود الفعل على قيام مجلس التعاون العربي . فمنها ما عده نواة للوحدة المنشودة ، ومنها ما ابدى خشيته من ان يكون قيامه بديلا عن هذه الوحدة ، ومنها ما اثر التريث والتحفظ في الحكم بانتظار النتائج . ولكن المؤكد ان اعداء الامة العربية نظروا الى الحدث بقلق وشنوا عليه حربا متعددة المحاور لانه يشكل خطوة اولى في الاتجاه المعاكس لخطط الشرذمة والتقسيم والتدمير الذي يخطط ضد الوطن العربي ، في جميع ديارة واقطاره ، تحت مختلف الصور والاشكال والحجج والذرائع والدعوات ، المتناقضة في الظاهر والمتفقة في الباطن على شل الارادة القومية وطمس الشخصية العربية وتشويهها .

في الذكرى الاولى لقيام المجلس يستطيع الانسان العربي ان يفرح بهدوء كمثل الهدوء الذي طبع مسيرته وجنبه الكثير من المزالق والمنعطفات الخطرة ، كما يستطيع قياسا على الذهنية البعيدة عن الصخب والضجيج التي وجهت خطاه ، ان يامل بمستقبل اكثر تجسيدا للهدف الذي يصبو اليه العرب والذي اصبح سمة من سمات العصر بعد نجاح تجربة الوحدة الاوربية القائمة على التقاء المصالح والمبنية على سيادة العقل .

ان للامة العربية نفس الاسباب التي املت على الاوربيين وحدتهم مضافة اليها الرابطة القومية والتراث الحضاري والتاريخ المشترك واللغة الواحدة ، الى جانب عوامل اخرى اساسية وحاسمة . ولذلك فمن الطبيعي ان يتجه العرب نحو الوحدة بخطوات واثقة متوازنة ومن غير الطبيعي ان يبتعدوا عنها .

لقد كانت السرعة سببا مهما من اسباب فشل الوحدة الرائدة بين

البقية ص ١٥

الدكتور حلمي نمر

العام الثاني مرحلة التنفيذ

الكويت ـ١٦ـ واع : اكد الدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي ان انجازات مهمة تحققت خلال عام واحد من عمر مجلس التعاون العربي .

وقال في حديث صحفي نشرته في الكويت اليوم صحيفة القبس الكويتية لمناسبة مرور عام على تاسيس مجلس التعاون العربي ان الاتفاقات التي وقعت بين دول المجلس وضعت اطار الفكر المشترك بينها مما يمكن عدها خطوة جوهرية باتجاه التكامل الاقتصادي وحجر الاساس للبناء في السنوات المقبلة .

واقترح بهذا الصدد الاتفاق على

البقية ص ١٥



بعد المعارك الطاحنة ..

الجيش اللبناني يسيطر على عين الرمانة

بيروت ـ ١٦ ـ الوكالات : سجلت عمليات قصف متقطعة في بيروت الشرقية اليوم غداة معارك طاحنة حقق فيها الجيش اللبناني تقدما باتجاه عين الرمانة .

وذكرت الاذاعات في بيروت ان رميات عنيفة بنيران المدفعية سجلت اليوم .

ولم يكن بالامكان وضع حصيلة لعمليات القصف لدى مستشفيات بيروت الشرقية التي اصيب العديد منها .

وذكرت وكالات الانباء ان القصف المتقطع شل بيروت الشرقية وضواحيها .

ولم تتمكن سيارات الاسعاف التابعة للصليب الاحمر اللبناني من الدخول الى عين الرمانة لنقل ضحايا المواجهات ، في حين قطعت جميع الخطوط الهاتفية في هذه المنطقة .

وكان الجيش اللبناني بقيادة العماد عون قد تقدم امس بعد قصف بالغ العنف ومعارك في الشوارع باتجاه قلب عين الرمانة .

البقية ص ١٥

زلزال شرق طهران

طهران ـ١٦ـ الوكالات : هز زلزال قوته ٢ر٥ درجات على مقياس ريختر صباح اليوم ضواحي شهرود في اقليم سيمنان شرق طهران .

ولم تقدم وكالة الانباء الايرانية التي اعلنت النبا اية معلومات عن عدد الضحايا المحتملين للزلزال او الخسائر الناجمة عنه .

واوضح مركز رصد الزلازل التابع لجامعة طهران ان مركز الهزة الارضية يقع على بعد ٣٠٠ كيلو متر شرق طهران .

اضــراب عـام يشـل قطـاع غـزة

■ ٢٣ شباط .. يوم «مانديلا» والتضامن مع المعتقلين الفلسطينيين في الارض المحتلة

القدس ـ ١٦ ـ الوكالات : شل اضراب عام اليوم قطاع غزة المحتل ، مع استمرار المصادمات مع قوات الاحتلال الصهيوني .

وذكرت مصادر فلسطينية ان القيادة الموحدة للانتفاضة دعت الى الاضراب في بيان وزع مؤخرا في الاراضي المحتلة .

على الصعيد نفسه قالت المصادر ان مواطنين فلسطينيين اصيبا في صدامات وقعت في مخيم رفح بمدينة غزة ، حيث اشتبك المواطنون الفلسطينيون مع الجيش الصهيوني .

البقية ص ١٥

وكالة الانباء النمساوية

الاتصالات السرية بين دمشق وتل ابيب تحظى بمباركة حافظ اسد وشامير

فينا ـ١٦ـ واع : ابرزت وكالة الانباء النمساوية ما تناقلته امس التقارير الصحفية البريطانية من ان ممثلين عن النظام السوري والكيان الصهيوني اجتمعوا سرا في فينا لمناقشة العلاقات بين الجانبين .

البقية ص ١٥

انتخاب نوجوما رئيسا لناميبيا

ويندهوك ـ١٦ـ الوكالات : انتخب رئيس منظمة شعب جنوب غربي افريقيا سوابو سام نوجوما اليوم رئيسا لناميبيا المستقلة المقبلة .

وانتخب اعضاء الجمعية التاسيسية الناميبية الـ ٧٢ نوجوما ٩٠ عاما بالاجماع اذ لم يتقدم اي من الاحزاب السياسية السبعة الممثلة في هذا المجلس المنبثق عن الانتخابات التي اجريت في ١١ تشرين الثاني الماضي باشراف الامم المتحدة مرشحا منافسا له .

في المكتبات

في «الثــورة» اليوم نتائج سحبة السلع المعمرة

هكذا منه الأصل

الاوساط السياسية والاعلامية تواصل تأييدها لمبادرة العراق السلمية

دعوة المجتمع الدولي للضغط على النظام الايراني لقبول السلام

العواصم ـ ١٦ ـ واع : تواصل الشخصيات السياسية العربية والاجنبية اشادتها بمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى التاسعة والستين لتأسيس الجيش العراقي الباسل.

وطالبت المجتمع الدولي والامم المتحدة باتخاذ الاجراءات الكفيلة باجبار النظام الايراني الى الرجوع الى الحق باستخدام صوت الحكمة لكي تعيش المنطقة بسلام دائم وشامل .

● مبادرة كريمة

ففي صنعاء اعربت نقابات طب الاسنان في اقطار مجلس التعاون العربي عن تأييدها المطلق للمبادرة السلمية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي .

وقالت في بيان في ختام اجتماعاتها في صنعاء ان المبادرة الانسانية الكريمة تهدف الى تحقيق سلام شامل وعادل مع ايران .

واشارت الى ان المبادرة تركت اثرا ايجابيا كبيرا في نفوس كل المؤمنين بقضية السلام والعاملين من اجله .

واكدت ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين تعبر عن نظرة سيادته المؤمنة الاصيلة لمقومات السلام وشروطه وانها تستقرىء بشكل واع تاريخ وافاق العلاقات بين العراق وايران .

وقالت ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين خطوة متواصلة على طريق السلام وتحمل توجه العراق الثابت نحوه ولايمكن عزلها عن المبادرات السلمية المتواصلة التي ظل العراق يوالي طرحها طوال فترة الحرب وما بعدها .

وشددت على ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين هي دعوة انسانية صادقة لايران للتراجع عن مبدأ الحرب والعدوان ووضع حد لحالة اللاحرب واللاسلم التي يحاول حكام ايران تكريسها في المنطقة بهدف خدمة المخططات الامبريالية .

وثمن البرلمانيون المغاربة مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية مع ايران .

وقال الدكتور محمد جلال السعيد النائب الاول لمجلس النواب المغربي في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط ان المبادرة العراقية تهدف الى استتباب الامن في المنطقة مؤكدا انها فعلا كما اشار السيد الرئيس القائد صدام حسين تفتح بابا جديدا ومشرفا للسلام .

واوضح الدكتور محمد جلال السعيد ان النقطة الاولى من المبادرة العراقية ترتكز على الحوار بين البلدين والتي من شانها ان تعيد الثقة الى النفوس وتكسر الحاجز النفسي الذي ولدته ويلات الحرب المدمرة كما ان تبادل الاسرى عن طريق منظمة دولية مع تبادل الزيارات المنظمة للعتبات المقدسة يشكلان خطوة مهمة في طريق السلام وبداية جادة نحو تطبيق قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ .

وقال ان اعلان السيد الرئيس القائد صدام حسين عن مبادرته السلمية مع ايران بمناسبة ذكرى تاسيس الجيش العراقي يؤكد ان الحرب قد انتهت وان السلام اصبح مفتوحا على مصراعيه .

● الموقف الايراني موقف لامسؤول

وفي باريس قال السيد فريدريك بلانشو نائب الكونفدرالية الوطنية لطلبة فرنسا بان مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين تحقق طموحات الشعبين العراقي والايراني وكافة القوى المحبة للسلام في العالم .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في باريس ان المبادرة تشكل مدخلا جديا لكسر الجمود الذي اعترى المفاوضات بهدف الوصول الى سلام حقيقي ودائم في المنطقة التي عانت كثيرا من الاثار المدمرة للحرب والتي هي الان احوج لقواها نحو البناء والتعمير واصلاح مادمرته الحرب .

وانتقد بلانشو الموقف الايراني ووصفه بانه موقف لامسؤول وغير واقعي وستكون نتائجه وخيمة على الامن والسلام في المنطقة .

ودعا السيد بلانشو حكام ايران لتجاوز الماضي والتفكير بمصلحة شعوبهم ومستقبلها بعدما دمرت الحرب الاقتصاد الايراني .

● مبادرات خيرة

وثمن سفير دولة فلسطين في نيودلهي الدكتور خالد الشيخ مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي اعلنها في الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

ونقلت مراسلة وكالة الانباء العراقية في نيودلهي عن الدكتور الشيخ قوله في كلمة له امام المؤتمر الشعبي والندوة الفكرية التي تنظمها جمعية الصداقة العراقية ـ الهندية ان خطة السلام الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في مبادرته المباركة ستعزز مسيرة النضال الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني .

واشار الدكتور خالد الشيخ الى ان الشعب العراقي هو طاقة اساسية مكملة للنضال الفلسطيني ضد الصهيونية .

واكد ان الشعب الفلسطيني والامة العربية فخوران بالقيادة العراقية وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لجعلها بلدا حديثا وقويا .

وحيا السيد واصف منصور مسؤول الاعلام بالسفارة الفلسطينية في الرباط مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية مع ايران التي اعلنها في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى ٦٩ لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط امس ان المبادرة العراقية الاخيرة لاحلال السلام في منطقة الخليج العربي ليست الاولى من نوعها حيث ان العراق الشقيق الذي كان حريصا على السلام وحل المشاكل بالطرق السلمية قد طرح مبادرات خلال سنوات الحرب .

واكد ان العراق الشقيق في طرحه لتلك المبادرات الخيرة لاينطلق من موقع ضعيف فقواته الباسلة حققت خلال الحرب انتصارات ميدانية باهرة فرضت السلام بقبول ايران للقرار الدولي ٥٩٨ مشيرا الى ان المنتصر عندما يتقدم بمبادرات سلمية لايكون مضطرا لها لكن العراق يؤكد بذلك الحرص الحقيقي على السلام .

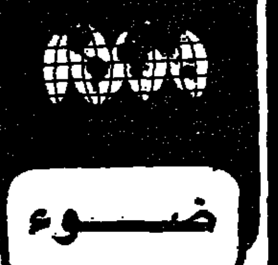
واوضح مسؤول الاعلام بالسفارة الفلسطينية في الرباط ان العراق الشقيق وهو يتقدم بالمبادرات الايجابية يضع نصب عينيه وجوب حل المشاكل الجانبية للتفرغ للقضية المصيرية .

● انجاز عظيم

واشاد سفير الجمهورية العربية اليمنية في الرياض السيد غالب علي جميل بمبادرة السلام التاريخية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية في الرياض ان المبادرة السلمية الجديدة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين كانت من الاهمية بحيث انها ولدت ارتياحا كبيرا لدى الاوساط العربية والدولية .

واضاف السيد غالب علي جميل وكما عودنا شعب العراق العربي الابي في انتصاراته العظيمة عبر التاريخ دفاعا عن المقدسات والتراب العربي فها هو اليوم يسجل انجازا عظيما اخر ولقد كان طبيعيا بعد انتهاء الحرب ان تتقدم القيادة بافكار ومقترحات مسؤولة حول كيفية تحقيق السلام بين العراق وايران كما كان شانها حتى اثناء الصراع المسلح في تقديم العديد من مشاريع السلام وهي معروفة لدينا جميعا وتعرفها كل المنابر الدولية والمنظمات الاقليمية واعلنها العراق في كل المناسبات .



ضـــوء

تحالفات

في الاخبار ان رئيس وزراء النظام السوري دعا العرب الى التخلي عما سماه بالتحالفات الصغيرة ومضاعفة الجهود لدعم جامعة الدول العربية التي تضم (٢٢) عضوا .

وعندما يصف رئيس وزراء حافظ اسد مجلس التعاون العربي ومجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي بالتحالفات الصغيرة .. فلنا ان نتصور مدى تفاقم احساس النظام السوري بالعزلة على الصعيد العربي . ومبلغ ضيقه وتبرمه بهذه المجالس . ان لم نقل حقده عليها .

ان (التحالفات) التي يعدها الزعبي (صغيرة) ليست صغيرة في الواقع . ولو كانت كذلك لما اقضت مضجعه الى هذا الحد . ولكنها كبيرة ، وكبيرة جدا .. ليس لما تتمتع به من ثقل سياسي واقتصادي وبشري وجغرافي فحسب وانما لانها (تحالفات) بين دول عربية .. لاتتناقض ولاتتعارض مع ميثاق الجامعة العربية .

على العكس من ذلك تماما فان ميثاق الجامعة العربية هو الذي اجاز لـ[illegible] الراغبة في تحقيق تعاون [illegible] وروابط اقوى ان تعقد الاتفاقات مايحقق هذه الا[illegible] .

ولكن التحالفات الصغيرة فعلا وواقعا هي تحالفات النظام السوري . وفي مقدمتها تحالفه (الستراتيجي) مع النظام الايراني . ودعمه لهذا النظام في عدوانه على العراق .

ثم ايهما اشرف للعربي .. ان يتحالف مع اشقائه وابناء عمومته ام ان يتحالف مع الاجنبي المعادي للعرب والطامع في ارضهم وثرواتهم ، ايهما اصح .. ان يكون العربي حليفا للعربي ام حليفا للفارسي المعتدي على العرب؟ !

ان النظام السوري اخر من يحق له ان يتحدث عن التحالفات وعن الجامعة العربية وميثاقها . وهو الذي تحالف مع اعداء العرب ونسق وتعاون معهم ، وهو الذي انتهك ميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي وهو الذي خرج على جميع المؤسسات والمنظمات المنبثقة عن الجامعة العربية .

اولى برئيس وزراء النظام السوري واجدر ان يتوجه بنصيحته هذه الى نظامه والى سيده حافظ اسد . ويدعوه للتخلي عن تحالفاته الصغيرة والى مضاعفة الجهود لدعم الجامعة العربية والى الالتزام بميثاقها وبمعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي ايضا .

● صبري ●

في الذكرى الاولى لاعلان مجلس التعاون العربي .. عدد من المفكرين والسياسيين يتحدثون لـ «الثــورة»

د . علي الدين هلال : السنة الاولى من عمر المجلس حفلت بالكثير من الايجابيات

د . [illegible] المجلس [illegible] مرحلة الآمال والطموحات الى افاق العمل الجاد

ياسين سراج الدين : التعاون الاقتصادي حجر الاساس في كل بناء وحدوي

لطفي واكد .. تنشيط دور الجماهير في دفع مسيرة العمل الوحدوي

ابراهيم شكري : ضخامة الامكانيات المتاحة للمجلس تحمله مسؤولية قيادة العمل الوحدوي

في القاهرة تحدث عدد من المفكرين والسياسيين الى الثورة حول مرور عام على اعلان مجلس التعاون العربي .

د . علي الدين هلال استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة :

حفلت السنة الاولى من عمر مجلس التعاون العربي بايجابيات كثيرة وبعض السلبيات . واذا تحدثت بداية عن السلبيات فانها ترتبط بالدرجة الاولى بقصور المنجزات عن المامول او المتوقع من مجلس التعاون العربي . فليس من المعقول ان يظل التبادل الاقتصادي بين الدول الاعضاء في المجلس قاصرا عن تجاوز حدود الـ ٥٪ من اجمالي تجارتها الخارجية ..

هذه الملاحظة ان اثيرها هنا لان فلسفة المجلس كتجمع اقليمي عربي تقوم على تطوير العمل الاقتصادي .

اما الايجابيات التي تحققت فانها تبشر بتجاوز تصور محدودية التعاون الاقتصادي بين الدول الاربع . فهناك اولا نوع من الرشادة السياسية لم يسبق له مثيل في تجارب العمل العربي المشترك ..

وثانيا : يرتبط بتلك الرشادة السياسية مناخ من الحرص على ضرورة انجاح هذه التجربة وتجاوز كل الخلافات الطارئة او المكاسب السياسية المحدودة .

وثالثا : استكمل المجلس مقومات وجوده اداريا وتنظيميا وقانونيا . وجاءت تلك المقومات في صيغ مرنة وفاعلة مما يضمن نجاحها في ارض الواقع .

ورابعا : الحرص على تطوير العمل الديمقراطي داخل كل قطر . وهذا التطوير سينعكس في المستقبل على المنظمات المشتركة لدول المجلس . وعلى فتح المجال امام المشاركة الجماهيرية الواسعة .

وخامسا : ان كل انجاز او مكسب سياسي او اقتصادي لاحدى دول المجلس ينعكس في قوة المجلس ومنظماته . في هذا الاطار كان نجاح العراق في تطوير الصواريخ بعيدة المدى اضافة لقوة المجلس . بنفس القدر كان ازدهار تجربة الديمقراطية في الاردن علامة صدق في مسيرة المجلس .

د . سعد الدين ابراهيم
استاذ الاجتماع بالجامعة الامريكية بالقاهرة

تمتلك الدول الاربع المشتركة في مجلس التعاون العربي كل مقومات الانطلاق السريع اقتصاديا وسياسيا وثقافيا . ولاشك ان نجاحها يعني ان قلب الوطن العربي بحكم الجغرافيا والتاريخ ـ قد التام وحدويا . واصبح قادرا على ضخ دماء الوحدة والتنمية المستقلة الى سائر اقطار الامة العربية .

كذلك يجب ان نلاحظ ان هذه الاقطار الاربعة تمتلك اهم ثقل اقتصادي وبشري وعسكري في الوطن العربي . ومن ثم كان نجاحها يؤكد نجاح المسعى نحو تحقيق حلم التوحد العربي في ظل تحولات دولية واقليمية تؤكد ضرورة الالتقاء والتعاون والوحدة بين الاشقاء العرب .

وعبر مسيرة العام الماضي استطيع ان اقول بوجود بوادر نجاح لاتخطئها العين في كافة المجالات . لقد تواصلت الخطوط والبرامج المدروسة لتطوير التبادل التجاري وتمتين أواصر التعاون الاقتصادي .

ونجحت القيادة السياسية في دول مجلس التعاون في استيعاب ماطرأ من مشاكل لعل ابرزها مشكلة العمالة المصرية في العراق . حيث جرى احتواء اثار وتداعيات هذه المشكلة ، مما يؤكد ان المجلس يمتلك الية نشطة وفعالة لادارة اي خلاف واحتواء اثاره .

لقد تجاوز المجلس مرحلة الامال والتطلعات الطموح . والاندفاعات العاطفية . الى افاق العمل الجاد والمدروس والملتزم بحقائق الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي .

وثمة انجاز اخر ومهم تسير فيه دول مجلس التعاون . ويتجسد في التحول الديمقراطي الذي حدث في العراق والاردن . واليمن . في صيغ تتلاءم وظروف كل قطر . في هذا السياق انوه باهمية الانجاز الديمقراطي في الاردن . وانوه ايضا باهمية الانجاز الوحدوي بين شطري اليمن ..

ان هذه المنجزات وغيرها تمثل رصيدا من الايجابيات تحسب لمجلس التعاون العربي الذي اصبح نموذجا للعمل العربي المشترك . يقبل بالاتفاق والخلاف بين اعضائه .. ويقبل بانضمام اعضاء جدد . ويسعى الى التعاون مع التجمعات الاقليمية العربية من اجل تحقيق الوحدة العربية الشاملة .

ياسين سراج الدين
رئيس المجموعة البرلمانية لحزب الوفد

لاشك ان مسيرة مجلس التعاون العربي خلال العام الماضي كانت مشرفة ومشرقة بكل المعايير . فقد استطاع المجلس ان يمتلك اسس وادوات العمل الرئيسية . وان يبدا في تنظيم اولويات عمله وخططه ومشروعاته للمستقبل ولصالح الانسان العربي في اقطار المجلس . او في غيرها من اقطار الوطن العربي .

وفي الذكرى الاولى للمجلس ندعو الله ان يوفق خطاه . وان يحفظه لنا وللامة العربية . اداة للتوحيد لا اداة للصراع او الخلاف . مبنى ومعنى لامجرد شعارات او بيانات احتفالية . انني لا اريد في هذه الذكرى ان اتحدث طويلا . واكتفي بدعوة كل المخلصين من ابناء هذه الامة ان يواصلوا العمل ليل نهار لانجاح مجلس التعاون العربي ورفع شانه . وذلك باستكمال الخطط وتنفيذ المشروعات التي بدات ..

واود ان اؤكد على اهمية وضرورة التعاون الاقتصادي الذي اصبح حجر الاساس في كل بناء وحدوي . وفي كل تجربة جادة للبناء والتقدم ..

وادعو لتطوير التبادل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون العربي لان ماتحقق حتى الان مايزال ـ محدودا بالقياس الى عظيم الامال التي نضعها جميعا نصب اعيننا .

كذلك ادعو الله ان تتسع دائرة الدول المنتمية الى مجلس التعاون العربي . ليصبح مجلس كل الدول العربية .. مجلس للوحدة العربية الشاملة . وكلي ثقة ان هذا الامل هو ضوابط عمل قادة دول مجلس التعاون العربي . وهدفهم الدائم الذين يسعوا اليه بكل صبر واقتدار .

لطفي واكد
امين مساعد حزب التجمع ورئيس مجلس ادارة صحيفة الاهالي

عندما نتعاطى كحزب في المعارضة قضية كمجلس التعاون العربي فان التوجه القومي يغلب على اي اعتبار اخر . فنحن هنا بازاء موضوع يجمع ولايفرق . يوحد المعارضة والحكومة . لانه ـ اي مجلس التعاون العربي ـ هدف وامل جماهيري . بدليل ذلك الاجماع الشعبي والترحيب لواسع النطاق بخطوة الاعلان عن قيام مجلس التعاون العربي . ولاشك ان هذا الاجماع الشعبي لم ينشأ من فراغ بل هو تعبير عن رغبة تاريخية وسعي جماعي من كل المواطنين في الدول الاربع على اختلاف مواقفهم السياسية والاجتماعية باتجاه الوحدة العربية .

من هذا الاطار ايد حزب التجمع قيام المجلس . وسعى بكل الوسائل المتاحة لدعم مسيرته المظفرة . لقد دعونا الى التعامل مع مشكلة العمالة المصرية في العراق بمنهج اخوي ورفاقي . لامنهج صراع بين دول او انظمة مختلفة . ان المشاكل التي وقعت على ارض العراق يمكن ان تقع لمصريين داخل مصر .. من هنا اقترحنا تطوير وتنظيم عملية سفر المصريين للعمل بالخارج ..

من جهة اخرى فنحن ندعو الى شعبية منظمات مجلس التعاون العربي . وتنشيط دور الجماهير في دفع مسيرة العمل الوحدوي . كما ندعو الى تنشيط وتسريع وتيرة التعاون والتكامل الاقتصادي . مع تبني استراتيجية الاعتماد على الذات لتحقيق التنمية المستقلة .

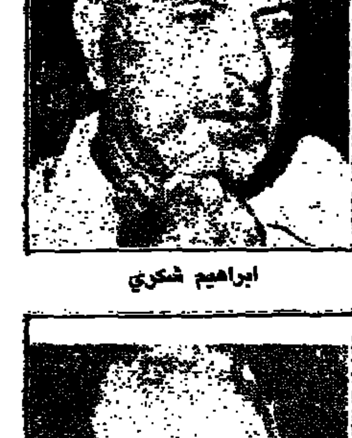
واعتقد ان مسيرة مجلس التعاون العربي خلال العام الماضي قد حققت العديد من الانجازات على مستوى كل قطر . او على مستوى الاقطار العربية مجتمعة . الا انني اطمح في المزيد . واطمح في دعم التعاون العلمي والثقافي والفني وصولا للوحدة الشاملة حتى يمكننا مواجهة التحديات المحيطة بالامة العربية .

ابراهيم شكري
رئيس حزب العمل وزعيم المعارضة في مجلس الشعب

رغم ان المشروعات السياسية الكبرى لاتقاس او تقوم بعد مرور عام . الا ان مسيرة مجلس التعاون العربي حافلة بالمنجزات والخطوات العظيمة تجاه تحقيق الوحدة العربية .

واحسب ان ماتحقق من ايجابيات يعود بالاساس الى وعي وحرص القيادة السياسية في دول مجلس التعاون العربي من جهة . والتفاف الجماهير وتاييدها لهذا المولود العملاق الذي ضم اكبر واقوى الاقطار العربية في النواحي الاقتصادية والعسكرية والبشرية ..

ان ضخامة الامكانيات المتاحة لمجلس التعاون العربي تدفعني الى تحميله مسؤولية قيادة العمل الوحدوي . وتجعلني اقول ان الانجازات التي تحققت خلال العام الماضي ليست سوى مقدمة ينبغي ان تتبعها خطوات وخطوات .. لعل من بينها تطوير التعاون الاقتصادي في كافة المجالات خاصة مجال الانتاج الحربي الدفاعي . وكذلك تطوير دور المجالس النيابية في الاقطار العربية الاربعة في دعم مسيرة المجلس . لقد بدأ العمل النيابي المشترك خلال العام الماضي . الا اننا ندعو الى تعميق وتوسيع هذا العمل بهدف دعم التفاعل الشعبي ودفع مسيرة المجلس .

ابراهيم شكري




د . سعدالدين ابراهيم




لطفي واكد




ياسين سراج الدين

موقــف

اسباب غير معلنة ..

التساؤل المطروح حاليا في اوساط الراي العام الاقليمي والدولي يتركز تحديدا على سبب استمرار الرفض الايراني لتحقيق السلام . برغم ان كل العوامل الموضوعية تستوجب من طهران الاستجابة بانهاء التوتر والارتكاز الى اتفاقية سلام نهائية تمنحها الوقت والامكانيات والشروط اللازمة لتضميد جراحات الحرب وتجاوز اثار الهزيمة ، وهو الامر الحيوي لاية محاولة باتجاه انقاذ نظام طهران من ازماته الداخلية المستفحلة .

سبب الاهتمام يعود بالاساس الى اهمية المنطقة ستراتيجيا والتاثير السلبي للتوتر المستمر بفعل حالة اللاحرب واللاسلم على مشاريع التنمية والتطوير في المنطقة وعلى خطط الكثير من دول العالم ومؤسساته للاستفادة من الحيوية الاقتصادية لها . خاصة في ظل ظروف الوفاق والتهدئة الدولية الراهنة .. ولان ايران هي من اول المستفيدين من حالة السلام والاستقرار ، فان الاهتمام الدولي يقترن اليوم بالحيرة والدهشة والاستنكار على حد سواء ، لان [illegible]

[illegible] الانتفاضة وضم الاراضي المحتلة . هذه الحقائق وحدها قادرة على تفسير السلوك الايراني الذي يبدو شاذا لاول وهلة . ولعل عشرات الحوادث التي فضحت العلاقات الوثيقة بين طهران وتل ابيب دليل مباشر وعملي على ماذكرناه ، رغم ان الاهم من ذلك هو المصلحة التاريخية المشتركة للطرفين .

● لقاء مكي ●

اليابان تعرض تمويل عملية تعميق وتوسيع قناة السويس

القاهرة ـ ١٦ ـ واع : عرضت اليابان تمويل عملية تعميق وتوسيع قناة السويس من اجل السماح للناقلات العملاقة والسفن الاخرى التي تصل حمولتها الى ٢٧٠ الف طن بالمرور بها .

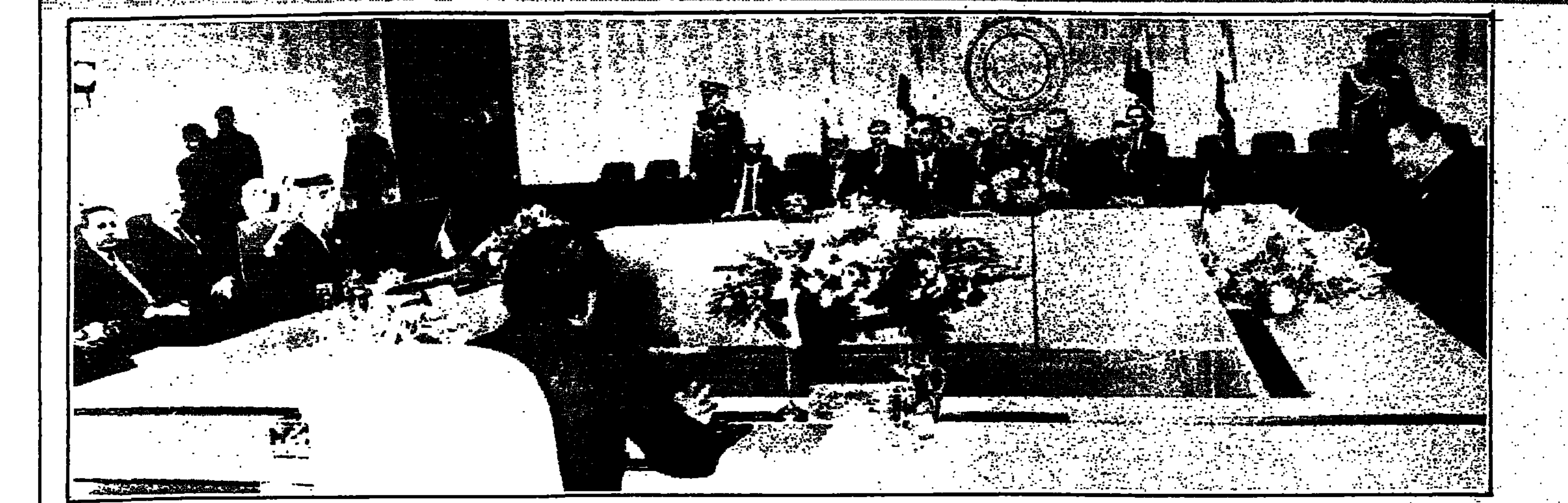
واقترحت تقديم قرض ميسر قيمته ٨٠٠ مليون دولار امريكي لهذا المشروع .

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط اليوم عن (عزة عادل) رئيس هيئة قناة السويس قوله ان القرض الذي يتم تسديده خلال ٤٠ عاما تبلغ فائدته السنوية ٣ في المئة .

ويذكر ان القناة التي تم حفرها قبل ١٣٠ عاما على درجة من الاتساع والعمق الان بحيث تسمح بعبور الناقلات التي تبلغ حمولتها (١٥٠) الف طن وذلك بفضل عملية توسيع تمت في الفترة من عام ١٩٧٥ الى عام ١٩٨٠ وقبل عملية التوسيع هذه كان يمكن للسفن التي تبلغ حمولتها ١٦ الف طن فقط للمرور بالقناة التي تربط البحر المتوسط بالبحر الاحمر .

وبدات مصر في شهر تموز الماضي دراسة جدوى امكانية زيادة توسيع القناة وسيتم اتمام مشروع الدراسة الذي يتكلف مليون دولار امريكي والذي تقوم به شركة استشارية هندسية هولندية مصرية مشتركة في اوائل العام المقبل .

وقال (عزة عادل) ان امكانية استمرار مصر في عملية التوسيع الثانية للقناة سوف تتوقف على نتائج هذه الدراسة .



واجهت العمل العربي المشترك بشكل عام والعمل الاقتصادي منه بشكل خاص معوقات عديدة اسهمت بشكل مباشر في تراجع سياقات التنسيق والتطور بمحتوى المرتكزات الاساسية التي يقوم عليها النظام العربي عموما . اضافة الى تراجع العمل العربي في انطفاء روح معاداة الاستعمار ومقاومة الهيمنة الاجنبية ، وعودة التبعية وبشكل خاص التبعية الاقتصادية ، وتراجع قرارات ادارات الانظمة السياسية الحاكمة في معظم الاقطار العربية ، وقصور التحليلات السوقية لدى عناصر مهمة في النظام العربي ، اضافة الى ضمور المركز القيادي المؤثر والفعال مما افضى الى بعثرة الجهود العربية والتشتت في الاتجاه الوحدوي والتصدع في الجدار العربي .

مقابل حالات التراجع التي شهدها العمل العربي المشترك تعالت صيحات المثقفين والمفكرين المخلصين من ابناء هذه الامة العربية لاقامة مشروع عمل مستقبلي تتوحد من خلاله جهود ابناء الامة لتحمل مسؤولية توحيد طاقات ابنائها للرد على حالة الضياع التي

مجلس التعاون العربي بين واقع الاقتصاد والدور الريادي المطلوب

عاشتها الامة العربية خلال مرحلة الثمانينات ، مستفيدين من حالة النهوض الريادي التي تحققت في الجناح الشرقي للامة العربية المتمثل بانتصار العراق في حربه الدفاعية عن البوابة الشرقية للوطن العربي ، والتقدم التقني الجبار الذي زامن فترة الحرب ، اضافة الى تصاعد ثورة الحجارة في ارض فلسطين العربية وتضامن اقطار عربية مهمة وبوسائل مختلفة مع شعب العراق العظيم وهو يحقق ملاحمه البطولية للتصدي للهجمة الشعوبية ودحرها .

وخلال هذه المتغيرات في العمل العربي المشترك ، وبفعل شعور ابناء الامة العربية العميق بالوحدة والرغبة في تاكيد مقوماتها القومية الراسخة عبر العصور وهويتها الحضارية المتميزة وحماية امنها وخدمة مصالحها المشروعة وسعيها الحثيث نحو التقدم والرقي وتعزيز دورها الايجابي البناء في العالم تأسيس مجلس التعاون العربي في ١٦ شباط ١٩٨٩ في بغداد وقابلت الجماهير العربية هذا الحدث القومي بالارتياح الكبير وعدته فعلا يعبر عن امال الامة العربية في الوحدة لكونه يمثل قلب الوطن العربي اولا ويضم معظم سكان الوطن العربي ثانيا ولتوفر حسن النية بين القيادات السياسية للاقطار العربية الاربعة المؤسسة للمجلس ثالثا اضافة الى وجود ظروف متماثلة في مجالات عديدة بين اقطاره .

الاعتبارات الاساسية التي ينطلق منها مجلس التعاون العربي

١ ـ يمكن القول ان المجلس تأسس وهو يحمل معه سر قوته كون قيادته السياسية وجماهيره خاضت خلال تاريخ الامة العربية الحديث تجارب عديدة في العمل الوحدوي واكتسبت من ذلك دروسا غنية مكنتها من ارساء قيم ايجابية تبتعد عن العواطف وتنطلق من الاسس الموضوعية لواقع اقطاره . وتشكل تلك الاسس القاعدة الصلدة التي تقوم عليها البنى الارتكازية التي تهيىء ظروفا انسب لتعزيز الصلات العملية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية بين مواطني الاقطار العربية ، اضافة الى ان هذا التجمع الاقتصادي والسياسي ينسجم مع الاتجاهات العالمية المعاصرة التي تعمل على خلق تجمعات اقتصادية توفر للدول المنتمية اليها ظروفا انسب لحماية مصالحها وتحقيق التنمية والتقدم الاقتصادي فيها .

٢ ـ ان اتفاقية المجلس شخصت البداية الصحيحة للعمل العربي المشترك حينما اكدت ان العمل الاقتصادي العربي المشترك هو البداية الصحيحة للعمل القومي المشترك ، وهذا المنهج تؤكده المنطلقات القومية للامة العربية من خلال تاكيد النظرية القومية على الابعاد الروحية والفكرية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية كمرتكزات يستند عليها كل مسعى نحو وحدة الامة العربية .

٣ ـ الترابط العضوي بين المنطلقات واسلوب التنفيذ ، ويتضح ذلك من كون اتفاقية مجلس التعاون العربي انطلقت من مبدأ الايمان الراسخ بالتراث الحضاري للامة العربية ودور هذا التراث في تحفيز ابنائها نحو العمل المثابر لتحقيق الوحدة والحفاظ على مقوماتها القومية اضافة الى ان المجلس يمثل حالة متطورة بحكم الثقل السكاني له مما يزيد من الزخم النضالي للجماهير العربية قيادات وقواعد وصولا للوحدة .

٤ ـ ان القيادة في مجلس التعاون العربي ليست هدفا لاي طرف من اطراف المجلس فالحوار المشترك يجسد حالة التفاعل ، وان الخصوصية القطرية لها حضور دائم وعملية التدخل بشؤون الاخرين محرمة ، والحوار المشترك هو صيغة الارتقاء بالعمل الوحدوي لانه يعبر عن الانسجام مع المبادىء اكثر من الاهتمام بالجوانب التقليدية .

٥ ـ المجلس يعبىء اكبر امكانات الامة العربية واكثرها فاعلية في الحفاظ على الامن القومي العربي بشكل عام والامن الاقتصادي والثقافي بشكل خاص ولهذا نستطيع ان نقول ان اتفاقية تاسيس المجلس تحوي ثلاثة ابعاد اساسية هي :

أ ـ فكر قومي اصيل يستند الى تراث الامة العربية .

ب ـ سياق علمي منهجي مخطط لتجسيد الفكر القومي على ارض الواقع وفق خطوات محسوبة تقوم على اساس التدرج والموازنة بين خصوصيات كل قطر ومستوى الاستيعاب والنضج للخطوة الصحيحة اللاحقة .

ج ـ تنفيذ فعلي وعملي لمفردات المنهاج العلمي وفق سياقات تحددها اجهزة تسيير المجلس بمستوياتها الثلاثة الرئاسية ، الوزارية ، والامانة العامة .

ورغم هذه الامكانات الواعدة يحشد هذا الزخم العربي باتجاه دفع العمل العربي المشترك الى مستوى افضل من خلال موقع الاقطار المؤسسة للمجلس ومن خلال تعزيزه لكل اتفاقات العمل العربي المشترك التي تقرها الجامعة العربية اضافة الى مسعاه نحو التنسيق مع المجالس العربية الاخرى ليشدها بما يخدم المسالة القومية لبلوغ وحدة الاقتصاد العربي ، إلا ان المجلس يعيش وسط عمل اقتصادي عربي مشترك بدات ملامحه من خلال ميثاق الجامعة العربية سنة ١٩٤٥ واتفاقية الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي ١٩٥٠ واتفاقية مجلس الوحدة الاقتصادية ١٩٥٧ واتفاقية تاسيس السوق العربية المشتركة سنة ١٩٦٤ التي افرزت واقعا اقتصاديا عربيا يمكن تشخيص ملامحه .

واقع الاقتصاد العربي في ظل العمل العربي المشترك الشمولي

١ ـ ان امانة مجلس الوحدة الاقتصادية ولجانها الدائمية والفرعية حاولت رسم طريق ورغبت ان يكون واضحا للوصول الى وحدة الاقتصاد العربي من خلال تاكيدها على تحرير تجارة الدول الاعضاء باقامة السوق العربية المشتركة التي تعد من اهم مداخل العمل الاقتصادي المشترك ثم اتجهت الى مدخل اخر هو انشاء المشروعات العربية المشتركة وما يرتبط بهذه المداخل من تنسيق قطري قطاعي على مستوى المشاريع ، والتنسيق الانمائي والتنسيق بين علاقة الاقتصاد العربي بالاقتصاد العالمي . وتلك هي نتائج العمل الاقتصادي العربي المشترك وحسب مداخله الاتية :

أ ـ السوق العربية المشتركة : عدت من اهم انجازات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الذي تبنى منهاج عمل متعدد الجوانب لتسهيل عملية التبادل التجاري مثل حرية التبادل التجاري ، وازالة القيود الادارية والنقدية والكمية التي تقيد انتقال السلع مع الاقطار المنضمة الى السوق . ولايحق لأي بلد مشارك في السوق وضع شروط الا باذن من مجلس الوحدة الاقتصادية . ان واقع تنفيذ اتفاقية السوق العربية المشتركة يشير الى حقائق اساسية مهمة هي اقتصار حركتها على بعض المواد الغذائية والخامات القليلة وبعض المنتجات المصنعة ونصف المصنعة بحكم ضعف الانتاج المحلي للاقطار الاعضاء ، ويؤكد الواقع ان السوق العربية المشتركة التي عدت في حينه صيغة متقدمة على منطقة التجارة الحرة لم تحقق تطورا ملموسا وانما مثلت تراجعا واضحا يمكن تاشيره من خلال تطور اقيام الصادرات بين الاقطار الاعضاء في السوق العربية المشتركة وذلك بتبيان حجم الصادرات البينية الى صادرات دول السوق العربية المشتركة مع العالم الخارجي فنجدها كالاتي :

من سنة ١٩٦٠ ـ ١٩٧٠ : ١ر٣٪
من سنة ١٩٧٠ ـ ١٩٧٨ : ٧ ر ١٪
من سنة ١٩٧٨ ـ ١٩٨٤ : ٣ ر ١٪

وهذه المؤشرات تمثل تراجعا واضحا بفعل السوق رغم زيادة عدد الاقطار العربية المنضمة الى هذه السوق من خمسة اقطار عربية في سنة ١٩٦٤ الى ١٤ قطرا عربيا في سنة ١٩٧٧

ب ـ المشروعات العربية المشتركة : ان مجلس الوحدة الاقتصادية خلال السبعينات اسهم في انشاء عدد من المشاريع المشتركة بلغت نحو ٧٠٠ مشروع برؤوس اموال تزيد على ٤٠ بليون دولار اضافة الى صناديق التمويل القطرية التي بلغت رؤوس اموالها اكثر من ٧٣١٢ مليون دولار والحقيقة ان هذه الارقام بشكلها الظاهري تعبر عن انجاز رائد ولكن بواقعها الفعلي هي مخيبة للآمال خصوصا اذا صنفت الى اصولها فنجدها مشروعات عربية دولية ومشروعات عربية مشتركة . منها مشروعات ثنائية ومنها مشروعات جماعية ونجد ان رؤوس اموال المشروعات العربية المشتركة خارج اطار المنظمات العربية تساوي ٦ ر ١٩ بليون دولار اضافة الى ان هذه المبالغ تمثل رؤوس الاموال الاسمية اما المبالغ الفعلية لاتصل الى (٥٠ ٪) وان هذه المشروعات تنطبق عليها صفة المشروع العربي المشترك من حيث الجنسية . وان معظم هذه المشاريع تتراوح بين مشروعات قطرية النشاط قائمة على اسس تجارية وبين مشروعات عربية ودولية النشاط وان قليلا من هذه المشاريع يمكن ان ياخذ دورا تكامليا وما زالت قاصرة عن اداء مهامها التكاملية ومن هنا نجد ان المشاريع الاقتصادية العربية المشتركة غير فاعلة في توحيد الجهد العربي والاقتصاد العربي .

ج ـ تنسيق خطط التنمية بين الاقطار العربية : ويعد تنسيق الخطط من اهم مداخل التكامل الاقتصادي العربي . ليس لانه يحدد صيغ التنفيذ لاولويات الاستثمار فحسب بل لكونه ينشط المشروعات العربية المشتركة ويزيد من عددها لتنفيذ خطط تنموية على المستوى القطري وبجهد عربي مشترك ، وعلى المستوى القومي بالجهد ذاته اضافة الى زيادة فاعلية التبادل التجاري ، وخلق ظروف اجتماعية لبلوغ التخصص الانتاجي والتقسيم الاجتماعي للعمل بشكل متناسق ليرتقي بالانتاجية ويقلص التكاليف لتطوير الهيكل الانتاجي ، والملاحظ ان التخطيط الاقتصادي لم ياخذ مدياته بشكل شمولي لعدم توفر ارضية عربية مشتركة يبنى على اساسها كل قطر خططه التنموية وتصفية روابط التكامل المشوه مع الاقتصاد العالمي ، اي تصفية التبعية الخارجية في مجالاتها كافة وخاصة المجال النقدي .

كما ان التنسيق لم يفلح في ازالة التفاوت وعدم التكافؤ بين مستويات النمو الاقتصادي في الاقطار العربية رغم ان اغلب الاقطار العربية النفطية اممت الاحتكارات النفطية بصورة كلية او جزئية . كما قام بعضها بالسيطرة كليا على التجارة الخارجية ، ومن شان عامل تصفية التبادل غير المتكافىء ، توجيه الاقتصاد العربي نحو الاندماج الداخلي .

ولكن النمط السائد للتنمية عبر تكامل السوق الراسمالية على مستوى الانتاج والتجارة والتقنية من شانه ان يجعل الاقتصاد العربي مستمرا في تبعيته للخارج وهذا من شانه ان يحافظ على

د. رسول راضي الحربي

مستويات التخلف في الاقتصاد العربي ويكرس عملية التجزئة ويشدد من مسالة التبعية .

٢ ـ رغم مباركة كل الانظمة السياسية للعمل الاقتصادي العربي المشترك ظاهريا الا ان الواقع يؤكد اعتماد الاقطار العربية سياسة تغليب المنهج السياسي على المنهج الاقتصادي وعلى حسابه حتى اصبح يمثل احد عوامل التقييد للتفاعل المطلوب بين البنية الفوقية والبنية التحتية بوسائل العمل الاقتصادي المشترك مما جعل هذه البنى غير قادرة وغير مهياة لاستيعاب التحول الايجابي نحو وحدة الاقتصاد العربي بحكم تاثير الخلافات السياسية على العلاقات التجارية والثقافية والمالية والبشرية حيث انعكس ذلك على تقييد الارادة الشعبية بنضالها وسمح بتمركز السلطة بيد الاقلية الحاكمة وصعد ممارسات القهر على حساب الجماهير اضافة الى دعم اساليب الهيمنة للكيانات القطرية العربية . وتوجيه الممكنات الاقتصادية والسياسية والتاريخية والديموغرافية والنفسية باتجاه معاكس لتوحيد الجهود العربية ، الامر الذي جعل المشاريع الوحدوية القومية تتحول الى ردود فعل يائسة وسلبية تسهم في تباعد المسافة الزمنية لبلوغ صورة العمل الاقتصادي الوحدوي .

٣ ـ ان حركة الاقتصاد العربي المعاصر تنفي صحة الاراء التي تدعي بان صيغ التكامل الاقتصادي العربي التي بدات بعد الحرب العالمية الثانية وحتى علم ١٩٨٩ توفر امكانية لتنشيط العمل الاقتصادي العربي المشترك للاسباب الاتية :

أ ـ ان هذه الاراء تنطلق من عملية تسهيل وتنشيط التبادل التجاري بين اقطار الوطن العربي ، وتشير الاحداث ان الوطن العربي ازداد تخلفا بفعل عامل التجزئة وادى ذلك الى ضعف مستوى التبادل التجاري بحكم السبب ذاته ، او بسبب طبيعة التشابه في منتوجات اقطار الوطن العربي .

ب ـ ان طبيعة الاقتصادات العربية في وضعها المعاصر غير متكاملة لإنتاجا ولا تبادلا بل متشابهة ومتنافسة في ما بينها وتتبع هياكلها الى مراكز الهيمنة الاجنبية الخارجية ، وكل الاقطار العربية تنتج لاغراض التصدير ولا يمكنها تصنيع ما تنتجه لاغراض الاستهلاك لهذا نجدها تستهلك ما تستورد وما لاتنتج ، واسهاماتها في التجارة العالمية تنحصر في تصدير الموارد الاولية والمعادن وغيرها .

ج ـ ضعف امكانية التكامل على مستوى اليد العاملة والملاكات المتخصصة لان هيكلية التخلف نابعة من الوضع الديمغرافي خصوصا في الاقطار ذات الكثافة السكانية من حيث الكم والنوع .. واصبح وجود فائض في العمالة امرا واضحا بسبب ضيق فرص العمل مما يجعل العديد من الاقطار العربية مساعدة العمالة في الهجرة مع عقولها الى البلدان المتطورة في اطار توزيع العمل الدولي السائد .

٤ ـ ان ضعف طموحات القطاع الخاص في الاقطار العربية وتلكؤ القطاع العام بسبب العوامل السياسية حقق عملية عزل بين المشاريع الاقتصادية العربية وستراتيجية التنمية المتبعة في كل قطر عربي . والملاحظ ان القطاع الخاص العربي يولي إهتماما للمضاربة العقارية والخدمات وبعض الصناعات والمشاريع التي تعطي مردودا سريعا ومؤكدا .. بعيدا عن المخاطرة والابتكار . اما القطاع العام الذي يرتبط بالسلطة السياسية لكل قطر عربي فقد اظهر عجزا واضحا في القيام بمشاريع اقتصادية مشتركة لان اتجاه السلطات السياسية القطرية في الوطن العربي يعطي اولوية لدعم مركز الدولة في المحيط القطري واستعمال كل الوسائل السياسية والقمعية والاقتصادية لخدمة هذا المركز .

كما ان قيام مشاريع اقتصادية عربية مشتركة يصطدم بواقع تبعية الهياكل الانتاجية العربية القطرية للاسواق العالمية الكبرى ويتجلى هذا الواقع في طبيعة المشاريع الاستخراجية والمعدنية والزراعية المهياة لتصدير منتجاتها التي ترتبط بموانىء تلعب دور الوسيط في التيارات التجارية مع البلدان المتطورة .. فالمراكز الجغرافية التي تسهل عملية التبادل التجاري بشكل يخدم الدول الكبرى كما ان التباين الجغرافي بين هذه المراكز الاقتصادية وبين الحدود التي تفرق بين مختلف الاقطار العربية لايساعد على احداث مشاريع اقتصادية مشتركة بين الاقطار العربية .

٥ ـ ان الوقائع الاقتصادية تشير الى ان النفط والمال النفطي كان متغيرا حاكما سواء من حيث تقلبات مستوى النشاط الاقتصادي او تركيبته القطاعية ، وحركة عوامل الانتاج من راس مال وعمل وامتدت التاثيرات لتشمل الظواهر النقدية والمالية ، واوضاع موازين المدفوعات في الاقطار العربية كافة والاقطار النفطية بشكل خاص ورغم الاموال الغزيرة التي تدفقت الا ان بنية الاقتصاد العربي قد اضحت اكثر تشوها وهياكل الانتاج اكثر اعوجاجا وبدات كل المشاكل في التعامل مع المتغيرات ما بعد الرواج النفطي .

٦ ـ نتيجة لعوامل متعددة اصبح واقع الاقتصاد العربي وضوابط متغيراته تشير الى ان قوة شد حركته اخذت تتماسك اكثر مع اقتصادات البلدان الصناعية حيث تزايدت نسبة الاستيرادات العربية الى الناتج المحلي الاجمالي في الوطن العربي بوتائر متصاعدة ولو حسبنا مقدار المرحلة الحرجة التي تمثل نسبة الاستيرادات + الصادرات الى الناتج المحلي الاجمالي تلك المرحلة التي اذا دخل ضمنها اقتصاد اية دولة فيعد تابعا اقتصاديا للخارج ومحكوما بظروف الخارج فنجد ان هذه النسبة تراوحت ما بين ١٠١٪ ـ ٣٦٪ في اقطار الوطن العربي وان اكثر من عشرة اقطار عربية قد تجاوزت هذه النسبة ٥٠٪ اي انها فعلا دخلت المرحلة الحرجة .

٧ ـ ان السياسات الاقتصادية التنموية والقطرية التي اتبعتها البلدان العربية سواء تمثلت بستراتيجية الاحلال محل الواردات او ستراتيجية التصنيع من اجل التصدير قد اسهمت بشكل بارز في تراكم جبل الديون العربي .

وحين نقارن حجم الديون بمؤشرات اقتصادية اساسية نستطيع معرفة امكانية الاقطار العربية في سداد ما عليها من ديون اجنبية ومدى تاثير هذه الديون على التنمية الاقتصادية وعدم قدرة صيغ العمل العربي المشترك في حل مشكلة هذه الديون ، لان نسبة الديون الاجنبية في الاقطار العربية الى اجمالي الناتج القومي للاقطار العربية المدينة اصبح يفوق النسبة ذاتها في دول العالم الثالث ، وكذلك لو اخذنا نسبة الديون العربية الى حصيلة صادرات الاقطار العربية المدينة من السلع والخدمات فنجدها ايضا تفوق النسبة ذاتها في دول العالم الثالث واذا اخذنا نسبة الديون الاجنبية في الاقطار العربية الى قيم الاحتياطات المملوكة من قبل الاقطار العربية على شكل ذهب وعملات اجنبية وغيرها فنجد ان هذه النسبة اصبحت تفوق النسبة ذاتها في دول العالم الثالث .

الدور الريادي المطلوب

ان اللقاءات الفكرية التي تتلاحق خلال الحقبة الاخيرة من الثمانينات وما تعبر عنه من اسهامات جديدة متميزة في طريق تناولها لمختلف القضايا الراهنة وما تؤشره من الاستعداد المتنامي لاستخلاص دروس المرحلة ولربط حركة الفكر بمعاناة الامة ، كل ذلك يدل على ان واقع الامة العربية يتحرك بعد ركود طويل وتراجعات وتمزق وتشتت ، نحو انضاج مرحلة جديدة تستخلص دروس الماضي والحاضر لتوظفها توظيفا مستقبليا ، واول هذه الدروس ان التجزئة هي الخطر الاكبر على المصير العربي ، وان الرؤية الوحدوية الى النظام العربي الذي يشكل العمل الاقتصادي العربي المشترك جوهره ، هي التي تفتح آفاق المستقبل . فصمود العراق التاريخي على امتداد الثمانينات بقيادة القائد العظيم صدام حسين وتحقيقه للنصر التاريخي على العدوان التوسعي الايراني ومن يقف في خندقه يؤكد حقيقة ان التصميم اذا توفر للامة العربية تستطيع مواكبة نهضتها المعاصرة بالرغم من تعاظم التحديات التي تواجه تلك النهضة ، ومجلس التعاون العربي داخل النظام العربي الموحد يكون فعالا اذا توفرت العوامل الاتية :

١ ـ الانتباه الدائم الى صيغ الدسائس والتامر الممكن ان توجهها الدوائر المختلفة لهذا العمل الجبار الذي تم بناؤه على اسس صحيحة .

٢ ـ ان تعد الاقطار المنضمة الى مجلس التعاون العربي وكل واحد منها انها جزء من كل وتتصرف داخل الجزء على اساس الكل وعلى الكل ان لاينسى خصوصيات الاجزاء .

٣ ـ عد المسالة القومية عمقا للمسالة الوطنية والقطرية وان السياسة الاقتصادية للاجزاء داخل التجمع يجب ان تكون بالاهداف والنيات لصالح الاتجاه القومي وسندا له .

٤ ـ ان يسعى مجلس التعاون العربي الى وضع آليات عمل بينه وبين التجمعات الاقتصادية العربية الاخرى ويقضي على حالة الانغلاق الموجود لدى بعض منها وانهاء حالة التمحور والانكفاء للخارج للبعض الاخر لان ذلك يعطي العمل العربي المشترك حيويته الاساسية ويشد من لحمة النظام العربي ويصلب ارضية دوائره القومية .

٥ ـ الاستفادة من جميع الاخطاء التي واجهها العمل الاقتصادي العربي المشترك في حالته الشمولية والتاكيد على احكام الربط الزمني بين اولويات الاهداف واساليب تنفيذها وفق منهاج زمني محدد .

٦ ـ التمييز بين التكامل السوقي ، والتكامل الانتاجي فالاول ينصب لتسريع حركة دوران السلع والخدمات بين الدول الاعضاء والثاني ينصب في خلق الانتاج وزيادة النماء فيجب ترجيح الثاني والاهتمام بالاول . وبالوقت نفسه يجب الاهتمام بعملية التمييز بين التوجه نحو الغاء القيود التي فرضت لظروف معينة على كل من حرية التجارة وانتقال عناصر الانتاج بين الدول في التجمع الواحد الى التجمعات الاقتصادية العربية حيث ينتهي ذلك الى اقامة السوق المشتركة بين دول المجلس وبين التكامل الاقتصادي المنشود الذي يبدأ مع احاطة مرحلة الوحدة الاقتصادية لتركز الدول الاعضاء على توحيد سياساتها الاقتصادية والمالية وصياغة خطط تنميتها الاقتصادية على اسس اقليمي .

٧ ـ تطعيم مناهج التكامل الاقتصادي الشامل باليات منهاج التكامل القطاعي والقطاع الزراعي هو القطاع المرشح الاول .

٨ ـ وضع سياسات موحدة لمواجهة تحديات العالم الخارجي في كل اقطار مجلس التعاون العربي واتخاذ سياسات قومية تعلو على مستوى السياسات القطرية والاقليمية .

ويبقى امل الجماهير العربية معقودا على دور مجلس التعاون العربي في تصعيد العمل العربي المشترك بحالته الشمولية ودعم دوائره وحل الاختناقات الموجودة فيه وصولا الى وحدة الاقتصاد العربي .



لقطة من استقبال الرئيس القائد للمشاركين في الاحتفال المركزي بالذكرى الاولى لتأسيس مجلس التعاون العربي

الامين العام لمجلس التعاون العربي يؤكد ان مبادرة السلام للسيد الرئيس القائد تتصف بجوانب انسانية رفيعة المستوى

اكد الدكتور حلمي نمر ان المبادرة السلمية للسيد الرئيس القائد صدام حسين جاءت بعد انتصار عسكري رائع حققه العراق في سلحات القتال وبعد الانجاز العلمي في اطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية فهي تنطلق من موقع القوة والاقتدار.

واضاف ان المبادرة تتصف بجوانب انسانية على مستوى رفيع ومع ذلك فما زال النظام الايراني يرفضها دون سبب واضح مشيرا الى ان على الشعوب الايرانية ان تعي روح المبادرة السلمية وان تكون قوة ضاغطة على حكامها اذا كانوا يرغبون في حياة مستقرة امنة.

التعاونيون المصريون يشيدون بمبادرة السلام للرئيس القائد صدام حسين

اشاد الاتحاد العام للتعاون والجمعية العلمية للتعاونيين في جمهورية مصر العربية بمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى ٦٩ لتأسيس الجيش العراقي لاحلال السلام الشامل والدائم بين العراق وايران.

واكدا في بيان صدر عنهما عقب توقيع اتفاقية للتعاون المشترك مع الاتحاد العام للتعاون ان الروح الانسانية العالية والموقف المسؤول للسيد الرئيس القائد صدام حسين باعلانه مبادرة جديدة للسلام دعا فيها حكام ايران لتحقيق خطوة متقدمة لنشر الطمانينة والسلام في المنطقة وانهاء حالة اللاحرب واللاسلم من خلال اجراء المفاوضات المباشرة في كل من بغداد وطهران يمثل خطوة ايجابية كبيرة.

وعبر البيان عن اعتزازه بالموقف الاصيل الذي تضمنته المبادرة للاسراع في انهاء مسالة اسرى الحرب واعادتهم الى ذويهم بالشكل الذي يتلاءم مع القيم والمبادىء الانسانية التي دعت اليها كل الشرائع السماوية والقوانين الدولية.

واتفق الطرفان على زيادة تعزيز اواصر العمل التعاوني بالاتجاه الذي يخدم مسيرة هذا القطاع في كل من القطرين الشقيقين وبما يرتقي بالعمل التعاوني في اقطار مجلس التعاون العربي والاقطار العربية الاخرى نحو الافضل.

الامين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي يشيد بالمبادرة السلمية للسيد الرئيس القائد

اشاد السيد سيف بن هاشل المسكري الامين العام المساعد للشؤون السياسية لمجلس التعاون الخليجي بالمبادرة السلمية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل.

ودعا في تصريح لوكالة الانباء العراقية الى ضرورة دعم هذه المبادرة الانسانية وايجاد السبل الكفيلة لتنفيذ فقراتها وصولا للسلام العادل والشامل بين العراق وايران.

وقال ان تجربة التجمعات الاقليمية بما فيها مجلس التعاون العربي هي تجربة واقعية تتماشى ومتطلبات العصر الحديث.

واضاف ان قيام مجلس التعاون العربي واتحاد دول المغرب العربي ومجلس التعاون الخليجي يمثل حالة ايجابية كونها تحقق طموحات الجماهير العربية.

الاشادة بالمبادرة السلمية للسيد الرئيس القائد

اشادت جمعية الصداقة السري لانكية العراقية بمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الاحتفال بالذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل لاحلال السلام الشامل والعادل مع ايران وفي عموم المنطقة.

ودعمت الجمعية في رسالة تلقتها منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق جهود العراق السلمية لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ وتحقيق السلام والامن في منطقة الخليج العربي.

ودعت الجمعية حكام طهران لاطلاق سراح الاسرى المحتجزين والاحتكام لمنطق العقل والقبول بالمفاوضات المباشرة بين البلدين الجارين ووضع الاساس المتين للسلام العادل والمشرف.

ورحبت المنظمات النسوية في باكستان بمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى (٦٩) لتاسيس الجيش العراقي الباسل.

وقالت هذه المنظمات في رسائل تلقاها الاتحاد العام لنساء العراق امس من منظمتي الدفاع عن حقوق الانسان في كراتشي والنساء الخيرية الباكستانية والاتحاد النسائي لحزب الشعب الباكستاني ان المبادرة التي جاءت من موقع القوة والاقتدار متطابقة مع النهج السلمي الذي اتبعه العراق منذ بدء العدوان الايراني ضده في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠.

ودعت هذه المنظمات النظام الايراني للاستجابة لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين والتي تنظم اطلاق سراح الاسرى واعادة العلاقات الى وضعها الطبيعي بين البلدين الجارين واحلال السلام العادل والشامل في عموم المنطقة.

وطالبت هذه المنظمات في رسائلها الاتحادات النسائية والمنظمات والهيئات الدولية للضغط على ايران لقبول هذه المبادرة الكريمة من اجل ان يعم الهدوء والاستقرار في عموم المنطقة.

واع

■ نائب رئيس وزراء اليمن العربية ■
قيام مجلس التعاون العربي يعد حدثا تاريخيا مهما يفخر به كل عربي

قال السيد عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية ان قيام مجلس التعاون العربي يعد حدثا تاريخيا مهما يفخر به كل عربي.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان حضور ممثلين عن مجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي للمشاركة باحتفال الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي هو تعبير عن حالة من الفهم المشترك لما يخدم الامة العربية.

واشار الى ان قيام المجلس اثبت ان للامة العربية امكانات وطاقات كبيرة تستطيع بها عند الظروف المناسبة ان تثبت بان قدرتها على العمل والاداء والتنفيذ قدرة لايستهان بها ودليل ذلك المنجزات الكبيرة التي تحققت في اقطار مجلس التعاون العربي خلال عام واحد من عمره.

واع

رئيس اتحاد طلبة فلسطين يحيي المبادرة السلمية للرئيس القائد صدام حسين

كتب مندوب «الثورة»

حيا السيد رئيس اتحاد طلبة فلسطين المبادرة السلمية للسيد الرئيس القائد صدام حسين مؤكدا انها تمثل حسن النيات من العراق الشقيق لاحلال السلام الشامل والدائم وانهاء حالة اللاسلم واللاحرب وهذا ما عودنا عليه العراق دائما في مواقفه المتكررة للسلام والتي حازت على تاييد العالم اجمع واوساط الامم المتحدة.

جاء ذلك خلال لقاء السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالسيد رئيس اتحاد طلبة فلسطين والوفد المرافق له الذي يزور القطر حاليا.

واستعرض السيد رئيس الاتحاد خلال اللقاء العلاقات الاخوية المتينة بين طلبة وشباب العراق وفلسطين والتاكيد على توثيق المواقف المشتركة في المحافل الاقليمية والدولية ودعم انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني الباسلة بوجه الاحتلال الصهيوني.

وعبر السيد رئيس اتحاد طلبة فلسطين عن سروره البالغ لزيارته للقطر واطلاعه على التطور الكبير الذي يشهده العراق في المجالات كافة والتي تعد مفخرة للامة العربية.

واضاف مطلوب منا كمنظمات طلابية وشبابية ان نواصل العمل بوتائر متصاعدة لتعزيز علاقاتنا في جميع المجالات وتبادل الخبرات في البرامج والفعاليات.

واشاد في ختام اللقاء بمواقف العراق الدائمة والثابتة ودعمه المستمر للقضية الفلسطينية.

اجتماع لوزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي

عقد السادة وزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وعصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء في جمهورية مصر العربية ومروان القاسم نائب رئيس الوزراء في المملكة الاردنية الهاشمية وعبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية مساء امس اجتماعا لهم بمبنى وزارة الخارجية.



وتم خلال الاجتماع بحث التحضيرات الخاصة بعقد قمة مجلس التعاون العربي القادمة التي ستعقد في عمان خلال الاسبوع المقبل.

كما تناول الاجتماع عددا من القضايا السياسية العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك ومن بينها موضوع هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة وما تشكله هذه الهجرة من تهديد خطير للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ولقضيته العادلة وللامن القومي العربي.

واع

السيد عصمة عبد المجيد يؤكد
مسيرة مجلس التعاون العربي حافلة بالانجازات العملية والواقعية المثمرة

اكد السيد عصمة عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في جمهورية مصر العربية ان مسيرة مجلس التعاون العربي خلال عام من تاسيسه كانت حافلة بالانجازات العملية والواقعية المثمرة وفي كافة الصعد.

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان مجلس التعاون العربي يتمتع بقاعدة رصينة من الاسس الثابتة التي انشىء عليها لتحقيق الرفاهية وصولا للوحدة العربية.

واعرب عن سعادته وسروره لحضور الاحتفال الكبير الذي يقام لمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي.

واع

■ الامين العام المساعد لمجلس التعاون العربي ■
رعاية السيد الرئيس القائد للمجلس كان لها الاثر في صياغة الاتفاقيات بما يخدم مسيرة العمل المشترك

اكد السيد هشام حسن توفيق الامين العام المساعد لمجلس التعاون العربي ان الرعاية الكريمة التي حظي بها مجلس التعاون العربي من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين كان لها الاثر الواضح في صياغة الاتفاقيات بما يخدم مسيرة العمل العربي المشترك.

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان ما تم انجازه خلال عام واحد من مسيرة المجلس يبعث على الفخر والاعتزاز.

واع

وزارة الثقافة والاعلام تقيم احتفالا كبيرا لمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي

اقامت وزارة الثقافة والاعلام مساء امس حفلا فنيا كبيرا في قصر المؤتمرات لمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي شاركت فيه نخبة من فناني دول مجلس التعاون العربي.

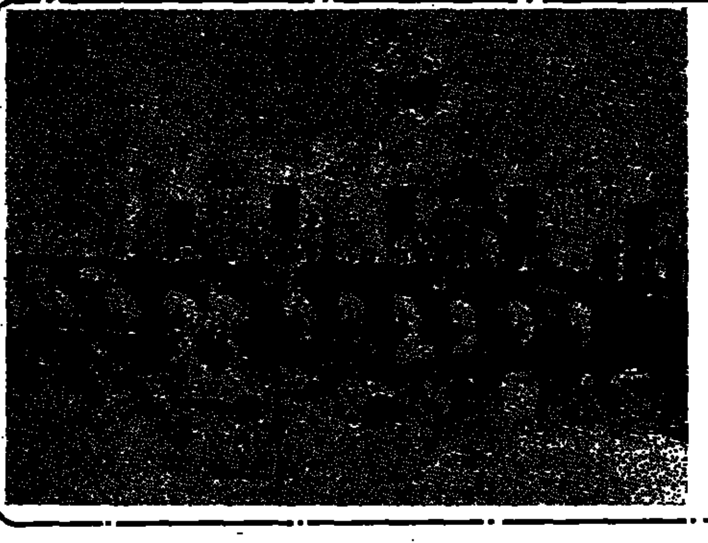
وحضر الحفل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي والامين العام المساعد للمجلس وعدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدة في بغداد.

وتخللت الحفل لوحات فنية استعراضية عكست اعتزاز ابناء العروبة بالذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي ومسيرته الظافرة.

وقدمت الفرق الفنية لدول مجلس التعاون العربي ونخبة من الفنانين مجموعة من الاغاني والمعزوفات الموسيقية والموشحات.

واع





احتفالات واسعة لطلبة وشباب القطر لمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي

مندوبو ومراسلو «الثورة»

شهد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وفروعه بالمحافظات احتفالات واسعة لمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي.

فقد افتتح السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق المعرض الفني للفنون التشكيلية ونتاجات الطلبة في السيراميك الذي نظمه قسم الفنون في مكتب الثقافة والاعلام والفنون على قاعة التحرير ولمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي.

واحتوى المعرض على عدد من اللوحات الفنية ونماذج من الصناعات الفلكلورية والشعبية والسيراميك.

وحضر حفل الافتتاح عدد من اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد وجمهور غفير من الطلبة والشباب.

كما نظم الاتحاد حفلا فنيا على قاعة نادي الثقافة والفنون التابع للاتحاد الوطني حضره السيد رئيس الاتحاد وقدمت خلاله الفرق الفنية لوحات وفعاليات اشادت بمسيرة مجلس التعاون العربي.

واقام فرع السليمانية للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ولمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي حفلا كبيرا تضمن الكلمات والقصائد والاناشيد الوطنية التي تغنت بحب الجماهير لهذا الحدث الكبير وبالقيادة العظيمة للسيد الرئيس المنصور صدام حسين حفظه الله.

كما نظم الفرع وبهذه المناسبة الخالدة معارض للنشرات والملصقات السياسية والاعمال اليدوية والصور الفوتوغرافية والخياطة والتطريز في لجنة طلائع التكية وفي قضاء جمجمال.

وحضر هذه النشاطات الرفاق اعضاء قيادة فرع السليمانية للحزب والسيد عادل رؤوف صادق رئيس فرع السليمانية للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق والسادة اعضاء فرع السليمانية للاتحاد.

كما نظم فرع السليمانية للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق برنامجا موسعا للمعايشة الميدانية للسادة رئيس واعضاء فرع السليمانية للاتحاد في قضاء جمجمال وذلك لمناسبة تاسيس مجلس التعاون العربي.

وتضمن البرنامج الذي استمر اربعة ايام عقد ندوات ثقافية موسعة للملاكات الطلابية والشبابية والطلائع في قضاء جمجمال وتنظيم عدد من الفعاليات والنشاطات التي تهدف الى زيادة الوعي الثقافي والاجتماعي للطلبة والشباب في القضاء.

وشهدت محافظة ذي قار احتفالات واسعة لمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي فقد اقام فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالمحافظة تجمعا طلابيا حضره الرفيق حسين علي عبود امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب ورئيس واعضاء فرع الاتحاد في المحافظة.

والقيت خلال التجمع الكلمات والقصائد التي عبرت عن اعتزاز الجماهير الطلابية بهذه المناسبة.

وجرى في التجمع كذلك تكريم عدد من الطلبة الاشقاء المصريين والاردنيين الدارسين في محافظة ذي قار فيما نظم فرع الاتحاد معرضا للفنون التشكيلية والصور الفوتوغرافية عكست لوحاته البعد القومي لمجلس التعاون العربي.

واقامت مديرية تربية المحافظة حفلا في مدرسة ١٦ شباط الابتدائية حضره معاون المحافظ ومدير عام تربية المحافظة قدمت من خلاله فعاليات فنية حيت قادة المجلس.

كما تم افتتاح معرض خاص بالمدرسة ضم نتاجات طلبة المدرسة.

وثائق اخاء عواصم دول التعاون العربي ترجمة للتفاهم والمحبة بين اقطار المجلس

تؤكد وثائق الاخاء التي وقعت بين امناء عواصم دول مجلس التعاون العربي الروابط الاخوية الصادقة وتترجم التفاهم والمحبة لما هو قائم فعلا بين مواطني دول المجلس الاربع.

ويأتي توقيع وثائق الاخاء بين بغداد وشقيقاتها القاهرة وصنعاء وعمان تقديرا للدور المهم الذي تقوم به وحدات وبلديات هذه المدن ومنظمة المدن العربية في تعزيز اواصر الاخوة والصداقة واقامة علاقات طيبة بين المدن العربية وسكانها وتنمية روح التعاون والتفاهم والاحترام المتبادل بين الاشقاء.

كما ان ابرام هذه الوثائق يأتي في اطار ايمان هذه المدن بمبادىء منظمة المدن العربية الرامية الى تشجيع التاخي بين المدن الاعضاء في المنظمة والحفاظ على هويتها وتراثها العربيين وتوطيد التعاون في ما بينها لرفع مستوى الخدمات والمرافق البلدية.

ونصت وثائق الاخاء على تبادل الخبرة والمعرفة في كافة مهام الادارة المحلية وبخاصة في مجال اعمال البلديات والخدمات الاساسية للمدن وصيانة واحياء التراث العربي الاسلامي والتخطيط العمراني وحماية البيئة من التلوث اضافة الى تبادل المعلومات السياحية والتجارية والصناعة.

وبهدف تنمية القدرات الادارية والفنية فان وثائق الاخاء اكدت على ضرورة تبادل مدن مجلس التعاون العربي للتجارب والخبرات والزيارات وتبادل المعلومات والدراسات المتعلقة بالمشاريع البلدية اضافة الى وضع برنامج تنفيذي للاتفاقيات وتشكيل لجان متابعة تطبيق نصوصها.

واع

اتفاقية للتعاون مع مصر في مجال الحركة التعاونية

وقع الاتحاد العام للتعاون والجمعية العلمية للتعاونيين المصريين ومركز التدريب والدراسات التعاونية على اتفاقية للتعاون المشترك في مجال الحركة التعاونية.

وتضمنت الاتفاقية تكليف الجمعية العلمية للتعاونيين المصريين ومركز التدريب والبحوث والدراسات التعاونية باعداد دراسات وابحاث عن المشروعات التعاونية النوعية في العراق وفقا لاطار العلاقات والروح التعاونية بين الجانبين.

وتضمنت كذلك اقامة دورتين كل عام لاعضاء الحركة التعاونية العراقية في مركز التدريب والبحوث والدراسات التعاونية المصرية.

كما تضمنت بنود الاتفاقية تمديد الاتفاق الموقع في اذار ١٩٨٧ بين الاتحاد العام والجمعية ولمدة ثلاث سنوات اخرى تنتهي في اذار ١٩٩٣.

حملة صحية في التاميم

نفذت دائرة صحة محافظة التاميم حملتها الصحية السابعة عشرة والتي شملت ١١ قرية في قضاء الحويجة.

وتم خلال الحملة التي شارك بها اطباء اختصاصيون وملاكات طبية وسطية تلقيح الامهات الحوامل والرضع والاطفال ضد مختلف الامراض.

وافتتحت دائرة صحة محافظة التاميم الدورة الثانية للتدريب على الاسعافات الاولية والتمريض لطلبة وطالبات معهدي المعلمين والمعلمات في المحافظة.

ويتلقى المشاركون على مدى اسبوع محاضرات نظرية وممارسات عملية في التمريض والحوادث واعطاء اللقاحات بالاضافة الى القيام بجولات وزيارات ميدانية للمنشات الصحية في المحافظة.

اختيار موقع لاقامة مجزرة جديدة للمواشي في الموصل

نينوى مراسل «الثورة»

اقر المجلس الفرعي لحماية البيئة في المحافظة الاولى نينوى تشكيل لجنة مختصة لاختيار موقع مناسب لاقامة مجزرة جديدة للمواشي.

وتدارس المجلس المذكور برئاسة السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى وبحضور الرفيقين عضوي قيادتي فرعي نينوى والموصل للحزب والسادة اعضاء المجلس الوضع الحالي للمجزرة القديمة واثاره الصحية والبيئية واتخاذ سبل سريعة لتحسين واقع الاداء فيها مع مراعاة الضوابط الصحية والنظامية في المجزرة المذكورة لحين انجاز نصب الاجهزة الحديثة للمجزرة الجديدة من قبل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري.

واكد السيد المحافظ على ضرورة تكثيف الرقابة الصحية على المطاعم ومعامل صناعة وتعليب الاغذية والحلويات وبما يحقق ضمان نظافة اماكنها واجهزتها والعاملين فيها وحفاظا على صحة المواطنين والاهتمام الخاص برقابة المطاعم على الطرق الخارجية وتطبيق العقوبات بحق المخالفين للشروط الصحية اضافة الى بحث شحة الماء في عدد من احياء الموصل ووضع الحلول لمعالجتها والاهتمام بدراسة تصفية المياه من خلال تشكيل لجنة مختصة من المسؤولين المعنيين بذلك.

زراعة ٣٥٧ الفا و٧١٥ دونما بالمحاصيل الشتوية في السليمانية

نفذت الاجهزة الزراعية والفلاحون في محافظة السليمانية زراعة (٣٥٧) الفا و(٧١٥) دونما بالمحاصيل الشتوية خلال الموسم الشتوي الحالي منها مساحة (٣٤٩) الفا و(٤١١) دونما تمت زراعتها بمحصولي الحنطة والشعير وثلاثة الاف و(٤٤٨) دونما بالبصل اليابس و(٦٣٠) دونما بالعدس والف و(٣٧٦) دونما بالثوم فيما تمت زراعة مساحة (٧٥٨) دونما بالخضراوات الشتوية اضافة الى تسميد (٣٦) الفا و(٣٩٥) دونما.

من جهة اخرى تواصل اجهزة فرع الزراعة والري بالمحافظة تنفيذ مشاريع الغابات وتشجير الطرق العامة والجزرات الوسطية ومداخل المدن والقصبات فقد نفذت الاجهزة المذكورة منذ بداية شهر كانون الاول من العام الماضي وحتى الان زراعة (٣٦٨) الفا و(٣٩٠) شتلة في مشاريع الغابات وتشجير الطرق العامة والجزرات الوسطية ومداخل المدن والقصبات والمرتفعات.

ووزع الفرع (٥٢٣) مضخة على الفلاحين والمزارعين في المحافظة لاستخدامها في عمليات السقي وارواء الاراضي الزراعية الديمية اضافة الى توزيع (٤٦) مضخة لاصحاب حقول الدواجن والمشاتل في المحافظة.

مركز الادريسي يبدأ بتنفيذ برنامجه التدريبي

نظم مركز الادريسي التابع لوزارة الاسكان والتعمير يوم الخميس الماضي ندوة موسعة لمنتسبي المركز حول موضوع (افاق النهوض باداء الانسان في العمل).

وتاتي هذه الندوة التي حاضر فيها الاستاذ سامي الكاظمي الاختصاصي بالعلاقات الانسانية وتناول فيها موضوعا حيويا يتعلق بالجوانب السلوكية في العمل ضمن المنهاج الثقافي للخطة التدريبية للمركز للعام الحالي حيث سيواصل المركز تنظيم ندوات ومحاضرات مختلفة في الاختصاصات المختلفة لملاكه وملاك الوزارة.

ندوة لرؤساء الدوائر في المثنى

عقدت في محافظة المثنى ندوة موسعة لرؤساء الدوائر المركزية والفرعية والمنظمات المهنية والجماهيرية في المحافظة كافة كرست لمناقشة سبل تصعيد مستوى الخدمات المقدمة لابناء المحافظة في المجالات كافة.

واكد السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى ضرورة تجسيد توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال لقاء سيادته بقيادة فرع بابل للحزب الى واقع عمل يومي، معتمدا دليل عمل خلال المرحلة الراهنة وكذلك الاهتمام بطلبات المواطنين المشروعة ودراسة مقترحاتهم واحتياجاتهم من مختلف الخدمات بهدف توفيرها.

تقويم نظام الوحدات في مستشفيات القطر

كتب مندوب «الثورة»

اعتمدت وزارة الصحة لتطبيق نظام الوحدات على استمارة تقويم خاصة لافراز احسن وحدة في المستشفى واقل وحدة بالكفاءة شهريا في كل محافظة وقد قسمت كل استمارة الى ثلاثة مؤشرات اساسية تغطي طبيعة عمل الوحدة وحسب المؤشرات التالية وهي المؤشرات الادارية واعطيت ٢٠٠ درجة وتتضمن الالتزام بالدوام الرسمي ونظافة الردهات والبياضات وادامة الاجهزة الطبية والمختبرية والمحافظة عليها وتنظيم العمل اليومي للعاملين في مجال الخدمات.

اما في مجال المؤشرات الطبية والعلمية فقد اعطيت ٦٥٠ درجة وتشمل على التوثيق الطبي والنشاطات العلمية والدراسات والبحوث والتدريب والتطوير ومتابعة فحوص المرضى وانتاجية الوحدة قياسا الى الوحدات الاخرى خلال شهر واحد.

وفي مجال المؤشرات الاحصائية فيتم التقويم لها وفقا لنسبة انشغال الاسرة ومعدل مكوث المرضى.

وقد اعلنت نتائج بعض الوحدات حيث فازت الوحدة الجراحية الاولى في مستشفى عام بعقوبة بالمرتبة الاولى فيما جاءت الوحدة الثانية اطفال في مستشفى الولادة والاطفال في محافظة ديالى في المرتبة الاخيرة وفي محافظة كربلاء جاءت الوحدة الاولى النسائية والتوليد في مستشفى الحسين بالمرتبة الاولى بينما جاءت وحدة الحميات في نفس المستشفى بالمرتبة الاخيرة وفي محافظة دهوك جاءت الوحدة الاولى الباطنية في مستشفى صدام العام بالمرتبة الاولى فيما جاءت الوحدة الاولى جراحة شعبة العيون والحروق قسم الجراحة في نفس المستشفى بالمرتبة الاخيرة وفي محافظة القادسية حصلت وحدة الجراحة البولية في مستشفى صدام العام بالمرتبة الاولى والوحدة الرابعة الاطفال في مستشفيات الولادة والطفل بالمرتبة الاخيرة.

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين

بغداد تحتفل بالذكرى الاولى لتأسيس مجلس التعاون العربي





**برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين رئيس الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي (الدورة الاولى) اقيم على قاعة قصر المؤتمرات صباح امس احتفال كبير لمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي .
وحضر الاحتفال نيابة عن السيد الرئيس القائد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .**

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين قاعة الاحتفال عزف السلام الجمهوري .

والقى ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طه ياسين رمضان في بداية الحفل الذي استهل بتلاوة من اي الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء قادسية صدام المجيدة كلمة حيا فيها المحتفلين ونقل تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين بهذه المناسبة الخالدة .

وفي ما يلي نص كلمة ممثل السيد الرئيس القائد .

ايها الاشقاء الاعزاء

ايها الحفل الكريم .

يشرفني ان انقل اليكم تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ويسرني غاية السرور ان ارحب بكم اجمل ترحيب في بغداد العروبة والنصر والسلام شاكرا لكم مشاركتكم لنا احتفالنا بالذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي .

ففي السادس عشر من شباط/ فبراير/ ١٩٨٩ .. اعلن السيد الرئيس صدام حسين وجلالة الملك الحسين بن طلال والسيد الرئيس محمد حسني مبارك والسيد الرئيس علي عبدالله صالح ميلاد مجلس التعاون العربي بين العراق والاردن ومصر واليمن العربية متوجين مواقف وارادات تجمعها وحدة المصير القومي المشترك ومجسدين الحاجة الملحة لتعاون شامل وتكامل اقتصادي رباعي يعزز مسيرة العروبة نحو الوحدة الشاملة .

ان قمة بغداد الاولى قد كللت بالنجاح جهودا طويلة من التعاون الثنائي بين قادة الاقطار العربية الاربعة وعكست بجلاء رؤية مشتركة للمخاطر التي تتهدد الامن القومي العربي التي بلغت ذروتها في العدوان الايراني المتحالف مع الصهاينة ضد العراق واقطار الخليج العربي والامة العربية جمعاء .

ومن هنا فان مجلس التعاون العربي لم يولد من فراغ .. بل جاء محصلة طبيعية لمسيرة الاخاء والتعاون والنضال المشترك ضد تهديدات الامن القومي .. مع وعي عميق لطبيعة المرحلة القومية والظروف الدولية المحيطة ..

وماتقتضيه من حشد للطاقات وتنسيق للجهود وتكامل في مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والاعلامية وغيرها مدعمة بارادة وتصميم سياسيين على تحقيق هذا التجمع الرباعي الذي يشكل ركنا اساسيا من اركان العمل العربي المشترك .

ان نظرة سريعة لاهداف مجلس التعاون العربي كما نصت عليها اتفاقية تاسيس المجلس ومراجعة عجلى لمنجزات العام الاول من مسيرة هذا التجمع القومي .. كافية لتاكيد شمولية الميادين التي اتفق القادة الاربعة على تحقيق التنسيق والتعاون والتكامل والتضامن فيها بما في ذلك الجانب السياسي الذي انطوى عليه البند الاول .. اي ان مجلس التعاون العربي ليس مجرد تجمع اقتصادي محدود الاهداف رغم ما للاقتصاد من ارجحية مميزة كما قال الرئيس القائد صدام حسين في خطابه الافتتاحي لقمة بغداد الرباعية .. وانما تجمع يهدف الى تعاون اوسع واشمل لايترك مجالا دون ان يرعاه بالاهتمام وصولا الى اعلى حالات التعاون وصيغه العملية والوحدوية .

ايها الاخوة الكرام :

لقد اتسمت السنة الاولى من عمر مجلس التعاون العربي بنشاط وحماسة كبيرين وجاءت محصلتها ثرية ومثمرة .. حيث غطت الاتفاقيات الموقعة في قمتي الاسكندرية وصنعاء والتي ستوقع في قمة عمان جميع ميادين التعاون والعمل المشترك .. وقد توالت اجتماعات الهيئة الوزارية والوزراء والفنيين طوال الشهر العام المنصرم .. وبروحية الفريق الواحد والتفاعل الجماعي والصلة الانسانية العميقة - ايمانا بان حالة التفاعل ليست مجموع قدرات الاقطار وانما هي الحالة النوعية المولودة من حصيلة التفاعل بين الاقطار الاعضاء في مجلس التعاون العربي الذي هو ثمرة التلاقي في الصفات الاقرب .

وقد اختط مجلس التعاون العربي لنفسه منهجا عمليا .. وحقق توازنا دقيقا بين الممكن والطموح .. وسعى للربط بين ماهو مادي وروحي من الطاقات والامكانات .. مثلما حرص على اشراك الجماهير وتوعيتها والارتباط بينها وبين اية خطوات او اجراءات تتخذها اجهزة المجلس المسؤولة او القيادية وهو شرط لنجاح المسيرة الرباعية وتصاعدها نحو ارقى حالات العمل الوحدوي المنشود .

ان قيام مجلس التعاون العربي لم ينطلق من عقلية المحاور والتكتلات السلبية والضيقة ولم يات بديلا للتعاون الثنائي بين اقطاره والدول العربية الاخرى .

كذلك فان اهداف المجلس وتطلعاته تنسجم بالكامل مع ميثاق الجامعة العربية وبخاصة المادة التاسعة منه ..

وقد توصلت الامانة العامة لمجلسنا الى اتفاق تنسيق وتعاون مع الامانة العامة للجامعة في ايلول/ سبتمبر/ الماضي كذلك فان مجلسنا يتطلع جديا لتحقيق تنسيق وتعاون في التجمعين الشقيقين الاخرين .. مجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي .

ولعل مايؤكد ذلك ويفرح .. ان يشاركنا احتفالنا هذا الاخوة الامين العام لجامعة الدول العربية وممثلو مجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي .

اننا نؤمن ايمانا عميقا وراسخا باهمية وتقوية العمل العربي المشترك وتوسيع قنواته وتنوع مستوياته وتعدد مجالاته .. تحقيقا لمصالح الامة العليا وخدمة لاهدافها النبيلة منطلقين من مقولة الرئيس القائد ان عمق الامة اغنى من اية قوة في اي قطر وان الوحدة الشاملة تظل هدفا مشروعا لجماهير العروبة في كل مكان .

ايها الاشقاء الاعزاء ..

ان مرور عام على تاسيس مجلس التعاون العربي يقترن بالفخر والاعتزاز ويبعث في نفوسنا شحنة مضافة من التفاؤل والامل بالمستقبل الزاهر لاقطارنا الاربعة ولامتنا العربية جمعاء .. ويقتضي الحق والواجب ان نذكر بالعرفان والامتنان ماحظيت به مسيرة مجلسنا من رعاية قادتنا الاكارم السيد الرئيس صدام حسين وجلالة الملك الحسين بن طلال والسيد الرئيس محمد حسني مبارك والسيد الرئيس علي عبدالله صالح .. فقد استمدت اجهزة المجلس من اخوتهم وتفاهمهم وارادتهم المشتركة .. التصميم والعزم على انجاز مقتم انجازه وتذليل المصاعب والتحصن الواعي تجاه المخططات المعادية للمجلس الذي يحمل كل مقومات التوفيق والازدهار بما يعزز الفعل العربي في الميادين الدولية .

اننا اذ نحتفل بالذكرى الاولى لقيام مجلس التعاون العربي عشية اجتماع الهيئة العليا الموقرة في عمان نهاية هذا الشهر .. نعبر عن ثقتنا الكاملة بان العام الثاني من عمر المجلس سيحفل بالمزيد من المنجزات والمكتسبات حيث ستاخذ الاتفاقيات الموقعة طريقها للتنفيذ الجدي عبر الاخلاص والحماسة والمتابعة ومن خلال استمرار توجيه ورعاية قادتنا الافاضل .

مرة اخرى ارحب بالاخوة في العراق راجيا لهم طيب الاقامة في بلدهم العربي شاكرا لهم استجابتهم لدعوتنا داعيا الى الله عز وجل ان يوفق امتنا العربية لما فيه خيرها ورفعتها وتقدمها ..

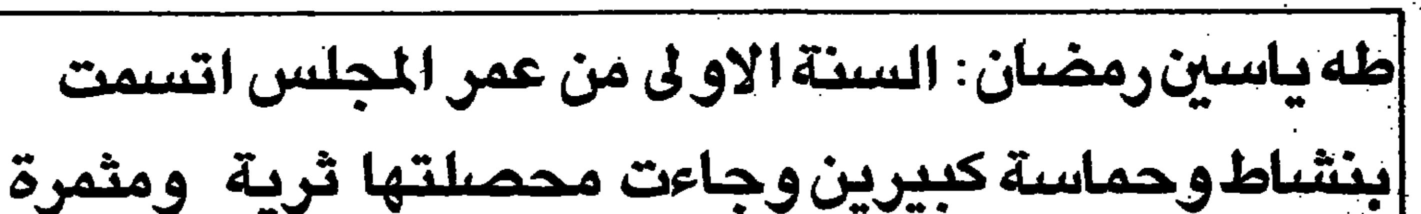
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

والقى السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية كلمة قال فيها انه من دواعي الغبطة والاعتزاز ان اشارك باسم الجامعة العربية هذه النخبة من رجالات امتنا الاحتفال بالذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي الذي انشيء طبقا لميثاقنا الذي يشجع الدول الاعضاء على التعاون في ما بينها بما يزيد على القدر الذي يبلغ اليه العمل العربي المشترك .

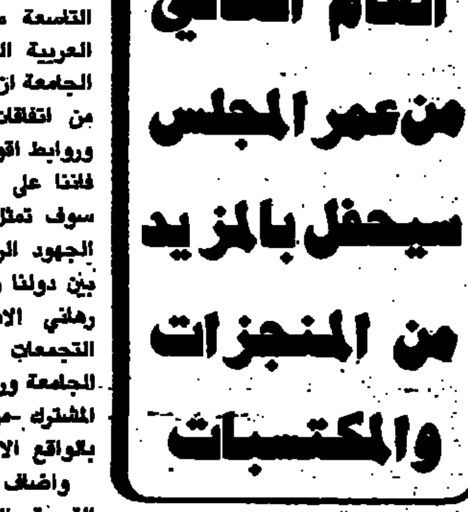
واضاف يشرفني ان اغتنم هذه الفرصة المهمة لاتوجه باسمى ايات التقدير والاكبار الى اصحاب الجلالة والفخامة قادة دول المجلس الذين جسدوا من خلال تاسيسهم لهذا التجمع ارادة شعوبهم في التكامل في اطار الالتزام بقضايا الامة والعمل لتحقيق طموحاتها القومية .

واشار الى انه مما يزيد في اهمية هذا الاحتفال انه يقام على ارض العراق ارض الالتزام والنصر المبين هذه الارض التي شهدت ملحمة من اروع ملاحم تاريخنا الحديث خاضها العراق قيادة وجيشا وشعبا لا فقط دفاعا عن ارض العراق وامنه وسيادته بل كذلك ذودا عن الارض العربية وحرصا على امن بقية دولنا في المنطقة وحماية للامن القومي بصورة اشمل .

واوضح ان الواجب التاريخي والقومي يفرض ان تبرز اهمية الدور القيادي الذي اضطلع به سيادة الرئيس صدام حسين طيلة السنوات الثماني التي خاض اثناءها العراق حربا فرضت عليه فرضا وتحمل اعباءها الشعب العراقي الشجاع بكل صبر وجلد واناة متجاوبا مع رئيسه القائد في معركة مصير لا فحسب بالنسبة للعراق وحده ولكن ايضا بالنسبة الى المنطقة باسرها .



طه ياسين رمضان: السنة الاولى من عمر المجلس اتسمت بنشاط وحماسة كبيرين وجاءت محصلتها ثرية ومثمرة



العام الثاني من عمر المجلس سيحفل بالمزيد من المنجزات والمكتسبات

وقال الامين العام للجامعة العربية اننا اذ نحتفل اليوم بالذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي فانما نحتفل في الواقع بمعان مشرقة تتمثل بهذا الحدث المهم وبالامال العظيمة التي تعلقها عليه امتنا في نضالها التاريخي من اجل بناء حياة الكرامة والنهوض ذلك ان هذا المجلس باهدافه ومقاصده يمثل خطوة نحو تحقيق حلم امتنا في الوحدة التي من اجلها ما فتئت تناضل وتقدم على امتداد العقود التضحيات الجسام .

ونحن نتطلع بالثقة الى ان يكون مجلسكم وسائر المجالس الجهوية علامات مضيئة على صعيد تحقيق هذا الهدف العظيم استنادا الى عمل قومي مترابط الحلقات .

وفعلا فان قيام مجلس التعاون العربي ثمرة خطوات متقدمة من قبل اربع من دولنا ارادت تاكيد تضامنها من خلال المزيد من تنسيق مواقفها .

واشار الى ان اتفاقية المجلس اكدت معاني قومية تبعث على الاعتزاز اذ نصت على ان المجلس هو احد تنظيمات الامة العربية يتمسك بميثاق الجامعة العربية وبمعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي وبالمؤسسات والمنظمات المنبثقة عن الجامعة .

واذ نؤكد ان تاسيس هذه التجمعات الثلاثة ينسجم مع المادة التاسعة من ميثاق جامعة الدول العربية التي نصت على ان لدول الجامعة ان تعقد في ما بينها ما تشاء من اتفاقات لتحقيق تعاون اوثق وروابط اقوى مما نص عليه الميثاق فاننا على ثقة بان هذه التجمعات سوف تمثل اسهاما متميزا في دعم الجهود الرامية الى تحقيق التكامل بين دولنا وتعزيز قدرتها على كسب رهاني الامن والانماء كون هذه التجمعات اركانا تقوي صرح الجامعة وروافد تعزز العمل العربي المشترك من خلال احكام ربطه بالواقع الاقليمي .

واضاف وانطلاقا من هذه النظرة القومية الشمولية الى المجالس الجهوية رحب قادة دولنا في مؤتمر الدار البيضاء الاخير بقيام التجمعات الجهوية معبرين عن ثقتهم بان بين المؤسسة القومية الام وهذه التجمعات توافقا في المقاصد وتكاملا في الجهود وسوف يتم ضبط هذه العلاقة ضمن الميثاق تنفيذا لتوصية القمة وتوصيات صادرة عن مجلس الجامعة .

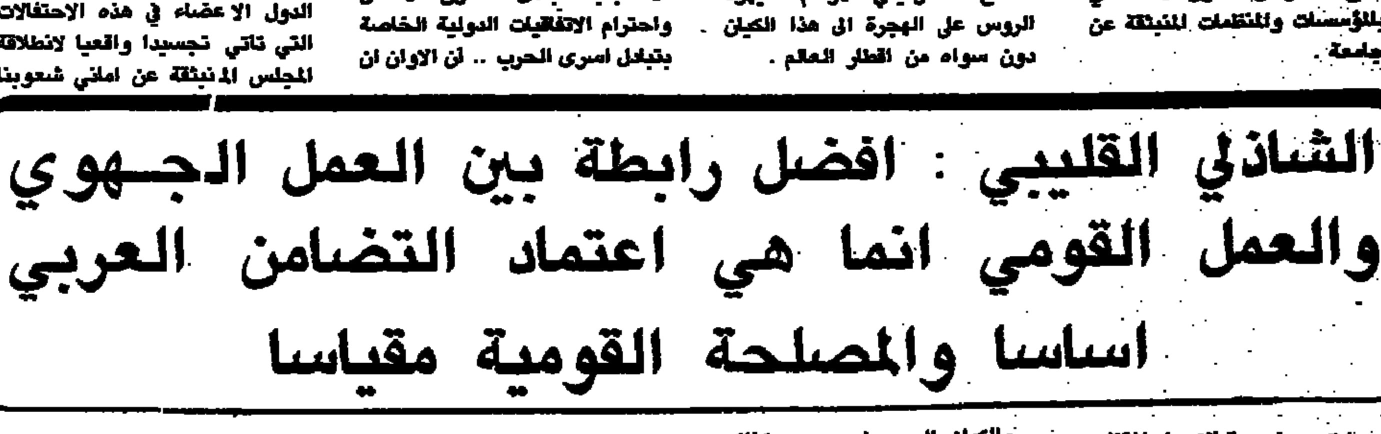
وان انتظام خمس عشرة دولة في تجمعات جهوية من بين دولنا الاثنتين والعشرين لاشك انه يزيد في تاكيد واجب احكام التنسيق بينها في اطار المؤسسة الام .

كما لاشك ان افضل رابطة بين العمل الجهوي والعمل القومي انما هي اعتماد التضامن العربي اساسا والمصلحة القومية مقياسا .

وقال بقدر الامال المعلقة على مسيرة التضامن العربي تكون مسؤولياتنا في الانجاز وتسريع الجهود .

فامتنا تواجه اليوم عدوانا « اسرائيليا » متجددا لا يقل خطورة عن الذي واجهته سنة (١٩٤٨) .

فالكيان الصهيوني يناور سعيا للقضاء على الانتفاضة وينتهز فرصة التفتح السوفيتي لارغام اليهود الروس على الهجرة الى هذا الكيان دون سواه من اقطار العالم .



الشاذلي القليبي : افضل رابطة بين العمل الجهوي والعمل القومي انما هي اعتماد التضامن العربي اساسا والمصلحة القومية مقياسا

كما اكدت ضرورة الاسهام المتزايد في العمل العربي المشترك بكافة انواعه انطلاقا من عميق ايمان الدول المؤسسة بهويتها الحضارية وبواجب حماية امنها القومي وخدمة مصالح الامة ودعم سعيها الحثيث من اجل الرقي والتقدم وتعزيز دورها الاقتصادي والسياسي والحضاري على الاصعدة الاقليمية والدولية على السواء .

وقال ان هذه المعاني القومية الناصعة التي يقتدي بها مجلس التعاون العربي يشترك فيها ايضا مجلسا التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي .

والكيان الصهيوني يهيىء كذلك القوة لخنق صوت الحرية في الاراضي المحتلة وللانقضاض على اية دولة من دولنا تبلغ من القوة مبلغا لا ترضاه القيادة العسكرية الصهيونية .

لذلك لابد من وقفة عربية واضحة قوية للرد على هذه التحديات التي يوجهها الكيان الصهيوني الى دولنا في امنها والى امتنا في كرامتها والكيان الصهيوني يقيم بذلك الحجة مرة اخرى على رفضه لاي حل لا يمكنه من تحقيق الحلم الصهيوني التوراتي بقيام « اسرائيل » الكبرى .

واضاف السيد الشاذلي القليبي يصادف اجتماعنا اليوم مرور اكثر من عشرين شهرا على وقف الحرب العراقية الايرانية هذا الانجاز الذي سجل من خلاله العراق والامة العربية انتصار السلام نقول ذلك لان جيش العراق البطل الذي خاض هذه الحرب دفاعا عن الارض العراقية وعن الامن العربي تمكن من تحقيق انتصار مجيد افضى الى توقف القتال وجنوح ايران لقرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) الذي ناضلت من اجل صدوره المجموعة الدولية باسرها .

وهنا نذكر بالاعتزاز مساعي لجنتنا السباعية وجهودها الحثيثة في سبيل اقناع كامل الدول الاعضاء في مجلس الامن بضرورة الوقوف وقفة حازمة من اجل اصدار قرار دولي واضح وقوي وشامل .

وفعلا لقد كان تاريخ ٢٠/ تموز/١٩٨٧ الذي صدر فيه القرار الدولي رقم (٥٩٨) منعرجا حاسما في معركتنا الدبلوماسية من اجل الحق العربي .

ثم ان انتصار جيش العراق وشعب العراق وقيادة العراق في هذه الحرب الدفاعية كان بداية الطريق الى السلام العادل والدائم والشامل السلام القائم على احترام الحقوق التاريخية واحلال علاقات حسن الجوار مكان التوتر والتدخل والاستفزاز .

واكد انه من هذا المنطلق فان دولنا العربية جميعا تؤيد مساعي السلام من اجل ان يسود منطقة الخليج العربي مناخ التعاون النزيه المستند الى التراث المشترك بين شعوب هذه المنطقة .

ومن هذا المنطلق ايضا يحق لنا ان نعلن انه قد ان الاوان ان تنجح الجهود المبذولة في سبيل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) حتى يتسنى لكل دول المنطقة ان تستعيد العلاقات الطبيعية التي جمعتها عبر التاريخ .

وقال لقد ان الاوان ان تتم ازالة كل شوائب هذه الحرب وان تتم الاستجابة لمبادىء حقوق الانسان واحترام الاتفاقيات الدولية الخاصة بتبادل اسرى الحرب .. ان الاوان ان يعود الاسرى من الجانبين الى اهاليهم وذويهم بدون شرط كمقدمة لطي صفحات الالام والاحقاد واستقبال عهد جديد .

واضاف ان تحقيق السلام يحتاج الى توفر الارادة والشجاعة .. وفي هذا الاطار جاءت مبادرة سيادة الرئيس صدام حسين التي وضعت بشجاعة قواعد السلام عن طريق الدعوة الى اجراء مفاوضات مباشرة كفيلة بهدم حواجز الشك والريبة وارساء قواعد الثقة وحسن الجوار وفتح الحدود لتبادل الزيارات الى الاماكن المقدسة .

وبهذه المناسبة فاننا ندعو القيادة الايرانية الى التجاوب العاجل مع اقتراحات سيادة الرئيس صدام حسين تجاوزا لمرحلة اللاسلم واللاحرب المحفوفة بالمخاطر للجميع ودخولا في مرحلة الاعمار والبناء من اجل تحقيق الازدهار والامن لجميع شعوب المنطقة .

وليس من المبالغة القول بان تعزيز قدرة امتنا على مواجهة التحديات الموجهة الى امنها العسكري وامنها السياسي وامنها الغذائي وامنها المائي مسؤولية كبرى لايمكن النهوض بها في عالم اليوم الا في اطار عمل قومي شامل تنصهر فيه جهود دولنا كافة كامة عربية موحدة من الخليج الى المحيط .. والجميع يعلم ان هذه هي قناعة العراق بقيادة رئيسه وباعث نهضته الرئيس المناضل الكبير صدام حسين .

واضاف لاشك ان حجر الزاوية في النهوض بالمسؤوليات القومية انما هو تعميق وتسريع مسيرة التضامن بين دولنا في سائر المجالات الحيوية لكل منها ولامة جمعاء .

واذ نسجل بالبشر والاعتزاز الخطوات المهمة التي تم انجازها واجواء الوفاق التي اعادت العلاقات الى طبيعتها بين عدد من دولنا فان جماهير امتنا تتطلع بالامل الكبير الى تواصل هذه المسيرة المباركة .

والقى السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في المملكة الاردنية الهاشمية كلمة قال فيها انه لشرف عظيم لي ان اتراس وفد الاردن ممثلا لصاحب الجلالة للمشاركة في الاحتفال المركزي بالذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي فهذه مناسبة قومية تاريخية مهمة ويزداد سروري لان بغداد تحتضن هذا الاحتفال مثلما احتضنت ولادة المجلس واذ وجب علينا حب عاصمة الرشيد لما تمثله في السفر القومي الخالد من معاني العزة وصور الصمود والعطاء فهي باحتضانها هذا الاحتفال الذي يرعاه سيادة الرئيس صدام حسين تستحق منا كل التقدير فهي تؤكد مجددا انها عاصمة التوافق والتلاقي على الخير والبناء القوميين ان شاء الله .

واضاف اتيت حاملا اليكم تحيات جلالة الملك الحسين ومشاعر حب الاردن وشعبه للعراق الشقيق واهله .

ان مشاركتنا في هذا الاحتفال لهي تعبير عن الفرحة بهذه المناسبة الرفيعة مثلما هي تجسيد لوشائج الترابط القومي بين اعضاء المجلس ومثل ذلك المشاركة الشعبية من الدول الاعضاء في هذه الاحتفالات التي تاتي تجسيدا واقعيا لانطلاقة المجلس المنبثقة عن اماني شعوبنا وتطلعات مواطنينا ولهذا سيزيد حضورهم المسيرة عمقا واللقاء بهجة .

وقال وقبل سنة ولدت غرسة الخير والبركة نتيجة عناق عمان وصنعاء وبغداد والقاهرة .. غرسة نمت على حلم امتنا بالوحدة الى ان بلورتها ارادة قادتنا وستبقى هذه الغرسة كما اراد لها زارعوها نواة تنمو وتكبر وتزدهر مفتوحة للجميع حتى تاخذ شجرة الوحدة العربية مداها القومي .

واضاف ان امتنا تعيش مرحلة حاسمة من تاريخها الطويل ولا اجانب الصواب ان قلت انها على مفترق طرق فما نجابهه من ظروف ومهمات الان تتميز عما سبقها على الاقل في التاريخ المعاصر .

فـتـلازمـا التحولات الاجتماعية والسياسية وتحديات التنمية والحداثة داخل الوطن العربي مع احداث دولية عارمة تطل في مداها ونتائجها النظام العربي برمته والحقيقة ان البيئة الدولية المتغيرة تحوي فرصا لتفعيل النظام العربي مثلما تضم كوابح وتحديات فحالة الاعتماد المتبادل التي يتسم بها النظام العالمي لا تسمح بالانعزال او التقوقع والتنافس الشديد في ميادين العلم والتطور التقني تقتضي منا تفعيل طاقاتنا لامتلاك ناصية الابداع والخلق الذاتيين كما يستدعي قيام التكتلات الاقتصادية الكبرى عالميا من امتنا ترتيب بيتها الداخلي واعداد نفسها ليتسنى لها مفاوضة هذه التجمعات القومية ككتلة فعالة ذات وزن وتاثير تستطيع الحصول على صفقات متكافئة وعادلة ببساطة لم يعد مكان على هذا الكوكب للكيانات الصغيرة والمبعثرة والضعيفة فمثل هذه الكيانات لا تستطيع تامين قيم الامن والحرية والرفاه الاقتصادي لمواطنيها ناهيك عن حماية استقلالها وسيادتها وحتى وجودها الوطني احيانا .

وقد شاهدنا قيام تجمعات اقليمية عديدة ليس تجسيدا لحلم قومي او تواصل حضاري ثقافي وحتى ترابط جغرافي وتلك خصائص تتميز بها امتنا بل من اجل مواجهة تحديات البقاء واشباع حاجات مواطنيها .

واشار الى ان مجلس التعاون لم يات كرد فعل لتفاعلات البيئة الدولية وان كانت التطورات التي تجري في محيط عالمنا العربي قد اسهمت في ابرازه للوجود ان خلف هذا المجلس حلم الوحدة والحاجة للاتحاد والتنسيق والتكامل .

واوضح ان الانجاز الذي نحتفل اليوم بذكرى تاسيسه الاولى تجربة قومية متنامية متدرجة تجمع ولا تفرق وتقرب ولاتبعد تقوي ولا تضعف مسيرة مستمرة متطورة ترعاها رؤى القادة وتديرها مؤسسات كفوءة متمرسة وتحميها مصالح الشعب والمواطن انها تجربة متانية تستلهم الماضي دونما جمود تستوعب الحاضر بلا حدود وتستشرف المستقبل دونما قيود نحو اهداف مشروعة ومقاصد نبيلة قابلة للتحقيق والتطوير بعيدا عن القفزات انها الخطوة المحسوبة الواثقة في رحلة طويلة اكثر منها الشعار الكبير او الاعلان الدرامي في تجربة قصيرة .

وقال ان لقاءنا هذا اليوم يجب الا يكون مناسبة للاحتفاء والاحتفال فقط بل دعوة للتقويم والمراجعة ومع ان سنة واحدة لا تعد زمنا في حياة مشروع قومي نهضوي كهذا الا ان ما تحقق من خطوات على طريق التنسيق والتعاون وتاسيس هياكل التكامل يجب ان يكون مصدر فخر واعجاب للجميع .

فهناك اربع وعشرون اتفاقية في مختلف مجالات التعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي جرى اما توقيعها والتصديق عليها او تجهيزها لاقرارها في قمة عمان المقبلة خلال ايام كما اتخذت خطوات عملية لتسهيل انتقال الافراد والبضائع ورؤوس الاموال بين الدول الاعضاء وازالة القيود وهذه خطوات تمهيدية على طريق التكامل الاقتصادي .

اما على الصعيد السياسي فقد بلغ التنسيق مستوى متقدما فاقرت الالية المناسبة لتحقيق مزيد من التعاون والتشاور في مختلف المحافل الدولية وازاء كافة القضايا .

واضاف اننا وان كنا راضين عما انجزنا حتى الان سنسعى دائما لتطوير تعاوننا وتوسيعه حتى نصل للتكامل تدريجيا .. مشيدين البناء القومي لنواجه به التحديات التي تستهدف نظامنا العربي تلك التحديات التي ما فتئت تدق على ابوابنا من الشرق والغرب .

فعلى البوابة الشرقية ماتزال ايران مترددة ازاء نداءات السلام العراقية تلك النداءات الصادرة عن قناعة وصدق من جهة ومن موقع الاقتدار من جهة اخرى ونعتقد ان تجمعا عربيا فعالا ومؤثرا سيكون له الاثر الايجابي في اقناع ايران باهمية التجاوب مع الجهود المبذولة ومبادرات العراق السلمية التي كان اخرها مبادرة الرئيس صدام حسين .

وعلى البوابة الغربية حيث يرابط الاردن على اطول الخطوط مواجهة وحيث تمعن « اسرائيل » في انكار حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني لا بديل لبناء عربي فعال لمواجهة هذا الخطر «الاسرائيلي» الداهم .

واشار الى ان الكيان الصهيوني يسعى لضعضعة العالم العربي واضعافه ومن اجل تلك يحاول احتواء النظام العربي واختراقه تمهيدا للهيمنة عليه واستباحته لا قدر الله فرغم استمرار الانتفاضة الفلسطينية الباسلة التي ندعمها بكل امكاناتنا ورغم تجاوب منظمة التحرير الفلسطينية مع متطلبات السلام العادل لا يزال القادة «الاسرائيليون» ماضين في تحقيق حلم «اسرائيل» الكبرى .

وما موجة الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية الا شاهد جديد على سياسة الكيان الصهيوني التوسعية واطماعه في العالم العربي وتهديده للامن القومي العربي .

وقال اننا من جانبنا سنظل نعمل ونبني بمشاركة اخوتنا في مجلس التعاون العربي حتى نصل الى بلورة استراتيجية قومية فعالة لمواجهة كافة التحديات التي تواجه امتنا في مشرقها ومغربها .

وان عمان تفتح ذراعيها مرحبة لتستقبل سيادة الرئيس صدام حسين واخيه سيادة الرئيس محمد حسني مبارك وسيادة الرئيس علي عبدالله صالح بعد ايام تحلون بين اهله وعشيرته ضيوف الحسين والشعب الاردني لتعقدوا القمة الرابعة لمجلسنا هذا الذي ندعو الله ان يكون خطوة جديدة في مسيرة البناء الميمونة والمتنامية ان شاء الله .

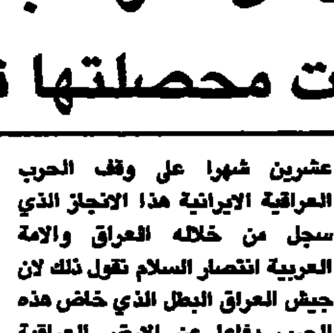
والقى السيد عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في جمهورية مصر العربية كلمة قال فيها يسعدني ان اشارك اليوم باسم السيد الرئيس محمد حسني مبارك وممثلا عن حكومة جمهورية مصر العربية في الاحتفال بمرور عام على قيام مجلس التعاون العربي .

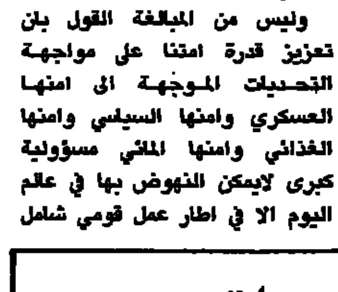
لقد جاء ميلاد هذا التجمع العربي الاقليمي تتويجا لمرحلة من التنسيق والتشاور بين الدول الاربع المؤسسة لهذا التجمع من اجل تحقيق قدر كبير من الاتفاق والتضامن والتعاون في عدد من المجالات والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

لقد خرج المجلس الى النور بعد سنوات تعرضت فيها الارادة العربية الى تحد جسيم فعلى امتداد الثمانينات تعرض خلالها الجناح الشرقي للامة العربية الى ضغوط ومواجهات معنوية وعسكرية استهدفت تغيير الخريطة السياسية في هذه المنطقة ولقد كان لصمود القوات المسلحة العراقية بقيادة الرئيس البطل صدام حسين ولارادة النضال للشعب العراقي الشقيق وللتضامن العربي الفعال الفضل الاول والاخير في انتصار الارادة العربية وتامين الجناح الشرقي للعالم العربي لاسيما بعد ان اعلن العراق على اعلى مستوى عن رغبته الصادقة في التوصل الى تسوية سلمية دائمة ومشرفة لطرفي النزاع العراقي الايراني .

واشار الى ان تجربة السنوات الماضية اوضحت اهمية بناء قاعدة اقتصادية متينة ومتكاملة بين الدول الاربع تمكن في اطار مؤسسي من تعبئة مواردها وطاقاتها وامكانياتها من اجل البناء والتعمير وتعزيز التضامن العربي وقد كان ذلك الهدف الاساسي لقيام مجلس التعاون العربي .

ان هذا المجلس يضم في عضويته اربع دول تعتز بروابطها وانتمائها الى الوطن العربي على كامل امتداده من المحيط الاطلسي الى الخليج العربي ولذلك فقد حرص هذا التجمع ان يكون تجمعا عربيا مفتوحا لاية دولة عربية تريد الانضمام اليه في المستقبل .





هكذا من الأصل

مروان القاسم : ولدت غرسة الخير والبركة نتيجة عناق عمان وصنعاء وبغداد والقاهرة ..

كما حرص هذا المجلس على التاكيد على البعد عن سياسة المحاور المتعارضة فهو لايمثل تكتلا داخل النظام العربي بل هو على العكس يمثل جزءا لايتجزأ من هذا النظام ودوله تعتز بعضويتها في جامعة الدول العربية الجامعة الام لكل الدول والشعوب العربية والاهداف العامة للمجلس اتت منسجمة مع اهداف جامعة الدول العربية ولاسيما المادة التاسعة من ميثاقها .

وقال لقد قام مجلسنا على مجموعة من المبادىء التي ستؤمن في تقديرنا نجاح مسيرته في خلق تجمع عربي اقليمي فعال وله امكانيات الاستمرارية .

لقد قام المجلس على مبدا مهم من مبادىء النظامين العربي والدولي وهو عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاعضاء واحترام حرية كل دولة في اتخاذ القرارات التي تتماشى ومصالحها ومصالح شعبها في اطار من اقتناع تام بانه لايمكن ان تكون هناك تناقضات حقيقية بين الشعوب العربية ومصالحها فالهدف واحد والمصير مشترك وانه اذا كانت هنات خلافات فهي بالضرورة خلافات وقتية عابرة

المبدا الثاني هو انه اذا كانت طموحاتنا كبيرة فان التاني في اتخاذ القرار امر لامناص منه ومن هنا كان تبني المجلس لمبدا التدرج والمرحلية في تحقيق اهدافه .

اما المبدا الثالث فهو الالتزام بالتضامن العربي في تحرك المجلس في داخل وخارج الوطن العربي .

والمبدا الرابع الذي نتمسك به هو ان هذا المجلس بالرغم من عوامل القوة المتوفرة لديه لايمثل تكتلا ضد اية قوى عربية او غير عربية فهو مجلس يجنح للسلام ويدعو اليه ويعمل من اجل استتباب الامن والسلام في العالم اجمع وما المبادرة السلمية التي طرحها السيد الرئيس صدام حسين في ٥ يناير الماضي الا ترجمة صادقة لهذا التوجه .

كما ان الجهود المصرية المبذولة لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط هي انعكاس وتمسك بهذا التوجه العقلاني .

واسمحوا لي ان اؤكد في هذا المجال ان التحرك المصري يستهدف تحقيق الامال والطموحات القومية للشعب الفلسطيني طبقا لما قررته المشروعية العربية المتمثلة في قرارات مؤتمرات القمة العربية والمشروعية الدولية وفقا لقرارات الامم المتحدة .

واكد ان قضية الشعب الفلسطيني هي قضية الامة العربية جمعاء ومصر في جهودها تعي هذه الحقيقة بكل معانيها وكل دلالاتها فالتحرك المصري ليس بديلا او خيارا قائما بذاته انما هو رافد من روافد الجهد العربي المشترك لتمكين الشعب الفلسطيني من الحصول على حقوقه السياسية المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره على ترابه الوطني المحتل .

ومصر ودول المجلس الاخرى تتابع بقلق احتمالات تدفق الهجرة اليهودية السوفيتية للكيان الصهيوني ليس من دافع مصادرة او التعدي على حقوق الانسان وانما انطلاقا من حرصنا جميعا على تامين حقوق الانسان الفلسطيني والعربي فقضية حقوق الانسان غير قابلة للقسمة او للتجزئة ونرفض استخدام هذا المفهوم لتمرير خطط مريبة ضد المصالح والحقوق العربية وسنبذل كل جهد ممكن للحيلولة دون ان تؤثر هذه الهجرة على حقوق الشعب الفلسطيني في ارضه المحتلة .

ايها الاخوة

ونحن نتابع بكل اهتمام وتقدير جهود دعم وتوثيق الروابط بين شطري اليمن وفقا لما ترتضيه الارادة اليمنية الحرة وان ثمرة ذلك ستكون اضافة ورصيدا للامة العربية ولمجلس التعاون العربي له اهميته الاستراتيجية عند المدخل الجنوبي للبحر الاحمر .

ايها الاخوة الاعزاء

ان احداث لبنان الشقيق تدعونا لوقفة .

لقد قامت اللجنة الثلاثية العربية العليا بتحقيق انجاز تستحق عليه الثناء في التوصل الى وثيقة الطائف التي تمثل مشروعا للوفاق الوطني في لبنان يعكس ارادة غالبية الشعب اللبناني بجميع طوائفه مثلما يعكس ارادة عربية للتوصل الى تسوية سياسية للازمة اللبنانية بما ترتضيه الارادة الحرة للشعب اللبناني فالقوة المسلحة لن تفرض اي حل في لبنان .

واضاف هذه هي بعض التحديات التي تواجه الوطن العربي ودول مجلسنا بالتبعية في المرحلة القادمة واني لعلى ثقة من اننا نحن جميعا لدينا الارادة والقدرة على ايجاد الحلول اللازمة لمواجهة كل هذه التحديات لنتفرغ الى مواجهة المتغيرات الدولية والاقليمية المتلاحقة .

ان قيام التجمعات الاقليمية العربية الثلاثة يعد رصيدا استراتيجيا له وزنه في اطار جامعة الدول العربية من شانه تدعيم النظام العربي المستقبلي ليكون قادرا على تمكين الامة العربية من تعبئة مواردها وحشد قواها للتعامل مع النظام الدولي الجديد واحسب ان استكشاف السياسات الممكنة لذلك هي مهمتنا في العام الثاني لمجلس التعاون العربي وفي الجامعة العربية .

واشار الى ان مجلس التعاون العربي قطع شوطا كبيرا في عامه الاول وقامت الحكومة العراقية بجهد ملحوظ في دفع مسيرة المجلس واليوم ستنتقل الشعلة الى الاردن دولة الوفاق والاتفاق وكلنا ثقة من ان الحكومة الاردنية ستواصل المسيرة بنفس الحماسة وبنفس الاقتدار .

وفقنا الله سبحانه وتعالى في خطانا وفي مسيرتنا القومية نرد كيد العدو ونشد ازر الاشقاء رافعين راية العرب خفاقة في السماء .

والقى السيد عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية كلمة جدد فيها فخر واعتزاز ابناء اليمن قيادة وشعبا بالنصر العراقي الكبير الذي تصدى لاشرس هجمة في التاريخ المعاصر استهدفت البوابة الشرقية للامة العربية .

وقال ان النصر العراقي قد غير مجرى التاريخ واعطى مبررات ايجابية نحو مسيرة جديدة لانطلاق الامة العربية نحو النهوض والتقدم .

واضاف ان قيام مجلس التعاون العربي الذي نحتفل بتاسيسه اليوم قد جاء تتويجا رائعا لنصر العراق القوي الكبير وان الدور القومي المنشود للسيد الرئيس صدام حسين كان له الفضل في تحقيق هذا المجلس ودفعه ليكون وليدا تاريخيا باتجاه تحقيق اهداف الامة العربية .

واشار الى ان شعب شطري اليمن يتطلع باعتزاز لانبثاق الوحدة اليمنية في الثالث من تشرين الثاني المقبل .

واكد ان ميزة مجلس التعاون العربي قد اكدت التوجهات والاهداف القومية الراسخة والرغبة الاكيدة في تحقيق اوجه التعاون المثمر والبناء بين دول المجلس الاربع الى جانب تاكيد التنسيق المستمر مع مجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي .

وشدد السيد عبدالكريم الارياني على القول ان هذه الاهداف ستكون منهجا يضمن الاستقرار والتقدم في مسيرة المجلس مستقبلا باتجاه تحقيق كامل تطلعاتها المشروعة .

والقى الدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي كلمة قال فيها انه لشرف لي ان اتحدث لكم اليوم باسم الامانة العامة في الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي وانها لسعادة لي بل سعادة لكل مواطن عربي ان يكون احتفالنا في بغداد العروبة والنصر التي احتضنت مسيرة مجلس التعاون العربي في دورته الاولى ويجيء هذا الاحتفال في بغداد في ظل ظروف يعتز ويفخر بها كل مواطن عربي تجيء بعد نصر مظفر للجيش والشعب العراقي البطل وبعد انجاز علمي مذهل باطلاق صاروخ العابد .

وبعد مبادرة سلمية انسانية لبطل النصر والسلام الرئيس صدام حسين .

باسم الامانة العامة وباسمي شخصيا اقدم الشكر خالصا لفخامة الرئيس صدام حسين لرعايته هذا الحفل في هذه المناسبة الكريمة وهذا يؤكد ما لمسناه من سيادته دائما من اهتمام ورعاية ودعم لمسيرة مجلس التعاون العربي في دورته الاولى ان التاريخ السياسي المجيد للرئيس صدام حسين هو تاريخ مشرف لكل عربي فلقد تبنى دائما العمل العربي القومي في كل الظروف وبالرغم من كل التحديات . وباسم الامانة العامة وباسمي شخصيا يشرفني ان ابعث من بغداد العروبة والنصر خالص التهاني الى جلالة الملك الحسين بن طلال والى سعادة الرئيس محمد حسني مبارك والى سيادة الرئيس علي عبدالله صالح وذلك بمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي .

واشار الى ان قرار تاسيس مجلس التعاون العربي والنابع من الارادة السياسية لقادة الدول الاعضاء كان قرارا حكيما وحتميا املته الاوضاع الدولية والمحلية التي فرضت علينا فقد شهد الاقتصاد العالمي خلال العقد الاخير تطورات عرقلت جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول النامية بصفة عامة ودول المنطقة العربية بصفة خاصة .

فقد كان للتباطؤ النسبي في معدلات النمو الاقتصادي للدول الصناعية والذي ارتضته هذه الدول للحد من التضخم اثر واضح على معدلات التنمية في دولنا كما اسهم التقلب الواسع في اسعار العملات الاجنبية ومعدلات فائدتها في الحد من تدفق الاستثمارات وفي زيادة اعباء الديون الخارجية ولم يقف الامر عند هذا الحد بل شهدت هذه الفترة ايضا تدهورا خطيرا في معدلات التبادل التجاري لمعظم الدول النامية ارتبطت بالانخفاض الحاد في اسعار السلع الاولية وعلى راسها النفط الخام كما كان وما يزال النزعات الحمائية التي تتبعها الدول المتقدمة ازاء صادرات الدول النامية دور فعال في تقويض جهود معظم هذه الدول في سبيل تنمية وتطوير اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية .

واوضح ان اقطارنا العربية لم تكن بمعزل عن هذه العوامل والمؤثرات الاقتصادية الدولية بل كان تاثرها بهذه العوامل اكثر حدة كما اختصت بظروف سياسية اكثر قسوة فرضت عليها فقد كان نصيبها كبيرا من العجز النقدي في حصيلة تصدير النفط الخام بحكم كونها من اكبر مناطق العالم انتاجا وتصديرا لهذه السلعة كما كانت المؤامرات السياسية والاطماع الاقليمية سببا رئيسيا في احتدام حدة الصراعات العسكرية في المنطقة فقد فرضت حربا ضروسا على العراق دامت ثماني سنوات كما شهد هذا العقد ايضا مراحل دامية للصراع في لبنان هذا في الوقت الذي بدا فيه شعبنا في فلسطين يقدم التضحيات يوميا دون تردد او كلل من خلال انتفاضته الرائعة التي بدات خلال هذه الفترة وما زالت مستمرة حتى اليوم مطالبا بحقوقه المشروعة في ارضه وسيادته الوطنية .

واكد ان كل هذه الاحوال والمتغيرات الدولية والاقليمية قد احاطت جهود دولنا في التنمية بمحددات قاسية فقد اصبحت خدمة الديون الخارجية تلتهم جزءا لايستهان به من عائدات صادراتنا المحدودة بحكم انغلاق الاسواق الخارجية في مواجهتها وباثر السياسات الحمائية للدول المتقدمة ليس هذا فقط بل اصبحت السلع المصدرة من العالم المتقدم والمحصنة بكافة الوان الدعم والحماية قادرة على التهام الاسواق المتاحة امام منتجاتنا بل ومنافستها حتى في عقر دارها .

وقال في ظل هذه الظروف الدولية والمحلية الصعبة لم يكن امام دولنا من سبيل الا ان تتكاتف مع بعضها ليس فقط بحكم الروابط الازلية والحضارة المشتركة ووحدة الهدف والمصير ولكن ايضا لان هذا التكاتف اصبح اليوم ضرورة تمليها علينا الاوضاع الاقتصادية والسياسية لعالم لم يعد فيه مكان للاقتصاديات القزمية .

وفي هذا الاطار جاء القرار التاريخي للقادة بتاسيس المجلس ليكون درعا واقيا لحماية مصالحنا القومية كما جاء ايضا ترجمة امينة وصادقة لتطلعات مواطني الدول الاعضاء ورغبتهم الاكيدة في ايجاد السبل العملية والواقعية لتعزيز صيغ التعاون المثمر القائمة بين هذه الدول منذ سنوات والارتقاء بها تدريجيا وبخطى ثابتة ومدروسة في اطار ما تسمح به الظروف والامكانيات المتاحة بهدف الوصول الى اعلى المستويات في التضامن والعمل المشترك كما انه نقلة نوعية في العمل العربي المشترك لتضعه في المسار الصحيح وتنطلق به تجاه الهدف الاسمى للامة العربية في الوحدة بجدية وواقعية مستفيدا بذلك من الدروس والعبر التي امكن استخلاصها من التجارب السابقة وبذلك فقد نشا مجلس التعاون العربي في اطار مجموعة من الحقائق والمرتكزات يمكن الاشارة الى اهمها في التالي .

اولا ـ نشا المجلس متماشيا مع الاتجاه العام للتنظيم الاقليمي للوطن العربي وكذلك متماشيا مع الاتجاه العالمي نحو تكوين تكتلات اقتصادية لحماية المصالح الوطنية للدول الاعضاء .

ثانيا ـ نشا المجلس مستهدفا تحقيق اعلى مستويات التنسيق والتعاون والتكامل والتضامن بين الدول الاعضاء والارتقاء بها تدريجيا وفق الظروف والامكانيات المتاحة وصولا الى تحقيق التكامل الاقتصادي بين هذه الدول وذلك بتنسيق السياسات لمختلف القطاعات الانتاجية والخدمية وايضا تنسيق الخطط الانمائية في الدول الاعضاء اخذا في الاعتبار درجات النمو والاوضاع والظروف الاقتصادية التي تمر بها هذه الدول

ثالثا ـ ان مجلس التعاون العربي وان كان قد اعطى التكامل الاقتصادي الاولوية الاولى الا انه لم يتجاهل التعاون والتعاضد في مجال الامن القومي كونه ضرورة ملحة لتحقيق الاستقرار وهو شرط اساسي لتحقيق التنمية الاقتصادية اذ وردت اتفاقية تاسيس المجلس (في ديباجتها) ان التعاون بين الدول يكتسب اهمية خاصة بسبب التهديدات التي تعرض لها الامن القومي وما يزال وهي تهديدات ذات طبيعة امنية وسياسية وحضارية .

رابعا ـ ارتبطت اهداف المجلس ارتباطا مباشرا واكيدا بالاهداف القومية الوحدوية للامة العربية بل انها خطوة على الطريق اليها فقد حرص قادة الدول الاعضاء على تاكيد ذلك في نصوص الميثاق الذي نص على ان مجلس التعاون العربي هو احد تنظيمات الامة العربية وانه يتمسك بميثاق الجامعة العربية وبمعاهدة الدفاع المشترك كما نص الميثاق ايضا على ان اهم اهداف تاسيس المجلس تتمثل في السعي الى قيام سوق مشتركة بين الدول الاعضاء وصولا الى السوق العربية المشتركة والوحدة الاقتصادية العربية وتتاكد هذه الروح الوحدوية في نظام العضوية الذي حدده الميثاق والذي جعلها مفتوحة لكل الدول العربية وبذلك فانه خطوة على الطريق الصحيح لتحقيق الامل في التكامل والوحدة على مستوى الوطن العربي .

خامسا ـ ان مجلس التعاون العربي قام غير متناقض مع ميثاق الجامعة العربية والذي تجيز مادته التاسعة امكانية قيام الدول الاعضاء بعقد اتفاقيات في ما بينها لتحقيق التكامل الاقتصادي وفي هذا المجال فقد اكد ميثاق المجلس وفي اكثر من نص على ان المجلس قام تحت مظلة الجامعة العربية كما اننا حريصون كل الحرص على الابتعاد عن اية سياسة او اجراء قد يؤثر ولو بصورة غير مباشرة على دور الجامعة العربية وليس ادل على ذلك من حرص قادة الدول الاعضاء على التنسيق الكامل مع اشقائهم من قادة الدول العربية الاخرى من اجل توحيد الراي وتنسيق المواقف ازاء الاحداث والقضايا الاقليمية والدولية وليتماشى ذلك مع الخط السياسي العام للجامعة العربية كما انه ليس من سياسة المجلس تكوين وحدات ادارية او امانات فرعية مماثلة لما هو موجود في الجامعة العربية اضافة الى ذلك فهناك التزام من قبل الدول الاعضاء بالوفاء بمسؤولياتها كاملة تجاه الجامعة العربية سواء ما يتعلق منها بالمشاركة الايجابية في اعمالها او تسديد اسهاماتها المالية في ميزانية الجامعة ودوائرها .

واضاف الامين العام لمجلس التعاون العربي ان قرار تاسيس مجلس التعاون العربي اضافة الى ما تقدم من حقائق ومرتكزات ما هو الا قرار بخلق تجمع اقتصادي يملك كافة المقومات التي تتيح له مكانا مرموقا على الساحة الاقتصادية في المنطقة اذ يضم اكثر من ثلث ابناء الامة العربية من بينهم قوة عمل يربو عددها على ثلاثة وعشرين مليون عامل ومنهم ايضا اعدادا كبيرة من الكوادر المدربة والمؤهلة تاهيلا راقيا في كافة المجالات العلمية والفنية والثقافية كما تمتلك دول المجلس رقعة زراعية تبلغ نحو ثمانية ملايين هكتار من الاراضي المطرية والمروية وما يزيد على ذلك من الاراضي القابلة للاستثمار الزراعي كما يجري على اراضيه اكبر واهم الانهار العربية وبالاضافة الى ذلك تمتلك دول المجلس امكانيات كبيرة من الثروات المعدنية ومصادر الطاقة وفوق ذلك كله الموقع الاستراتيجي المهم والتاريخي الحضاري العريق .

واوضح ان مجلس التعاون العربي الذي نحتفل اليوم بذكرى مرور سنة على تاسيسه وهي مدة قصيرة في عمر الزمن الا انها كانت سنة حافلة بالعمل الجاد المستمر المتواصل سنة ارست قواعد ثابتة للتفاهم واغنت مسيرة المجلس ورسخت نهجه وستتلوها سنوات من الانجازات والعطاء والتغلب على التحديات باذن الله بفضل عمق ومتانة العلاقات والروابط بين دول المجلس وبفضل الارادة السياسية لقادة الدول الاعضاء وبفضل قناعة القوى الاجتماعية الواعية المخلصة من مواطني هذه الدول .

وقال اننا نتطلع الى اليوم الذي نستطيع فيه تحقيق ما نصت عليه الاتفاقيات الموقعة من اهداف وسوف نعمل جاهدين للوصول الى هذا اليوم كما اننا نتطلع الى اليوم الذي نحقق فيه امل مواطني الدول الاعضاء في ان يكون هذا المجلس اداة فعالة في تحسين ظروف الحياة والحد من مشاكلها لاشك ان تحقيق هذا الهدف يتطلب جهدا شاقا وكبيرا يتناسب مع عظمة وكبر ما نامله من اهداف واننا على ثقة بامكانية تحقيقها .

واشار الى ان الاتفاقيات التي عقدت في اطار المجلس سوف تدخل مرحلة التنفيذ ابتداء من هذا العام وهناك العديد من الجهود التي تبذل حاليا لاحراز خطوات ايجابية الى الامام في هذا المجال وسوف نضع امام اعيننا ان تحقيق مصلحة المواطن العربي في الدول الاعضاء هو الهدف الاسمى الذي لاتفريط فيه وسوف يقودنا هذا التوجه الى التعجيل بتنفيذ بعض البنود المتفق عليها والتي تحقق لهذا المواطن المزيد من الحرية في اتخاذ قراراته الحياتية سواء بممارسة الانشطة الاقتصادية او التنقل والعمل الى غير ذلك من الامور التي تمثل الشاغل الاكبر لمواطني دول المجلس وسوف يكون ذلك خطوة على الطريق الذي نامل ان نحقق في نهايته المواطنة الاقتصادية الكاملة بكل ما يعنيه ذلك لمواطني الدول الاعضاء .

وقال .. باسم الامانة العامة لابد ان اشيد بالجهود المسؤولة الملتزمة للمسؤولين في الجمهورية العراقية وعلى راسهم السيد طه ياسين رمضان الذي كان لحماسته واخلاصه الفضل الاول في دفع مسيرة عمل مجلس التعاون في دورته الاولى والتي كانت ثمرة هذه الحماسة والجهد عددا كبيرا من الاتفاقيات التي حددت الاطار العام للفكر المشترك بين المسؤولين في الدول الاعضاء من اجل تحقيق التكامل المنشود .

وانني ايضا على يقين اننا سوف نشهد في العام القادم جهدا مكثفا ومخلصا عندما تنتقل رئاسة المجلس في دورته الثانية الى المملكة الاردنية الهاشمية وتحت رئاسة ورعاية ودعم جلالة الملك الحسين من اجل وضع الاتفاقيات موضع التنفيذ لتحقيق امال وطموحات المواطنين في الدول الاعضاء .

واضاف .. في ختام كلمتي اكرر شكري وتهنئتي لفخامة الرئيس صدام حسين لرعاية هذا الحفل كما اكرر التهنئة لجلالة الملك الحسين بن طلال ولسيادة الرئيس محمد حسني مبارك ولسيادة الرئيس علي عبدالله صالح وذلك بمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي وادعو الله مخلصا ان يوفقهم جميعا لما فيه خير امتنا العربية وان يجعلهم درعا واقيا للوطن العربي تجاه التحديات الخطيرة على الساحة المحلية والدولية .

والقى السيد سيف بن هاشل المسكري الامين العام المساعد للشؤون السياسية في مجلس التعاون لدول الخليج العربية كلمة قال فيها انه لشرف عظيم لي بان انقل اليكم تحيات اخوانكم قادة وشعوب مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

واضاف .. لقد مر عام على تاسيس مجلس التعاون العربي ومما لاشك فيه بانه كان نتيجة لجهود جبارة ومتواصلة بذلها زعماء الدول الاعضاء بقناعة لايساورها الشك ويقين لايحتاج الى برهان بان العمل العربي في هذه المرحلة يتطلب مبادرات تختلف عن تلك التي عايشها الانسان العربي خلال العقود الماضية ، مبادرات بعيدة عن الانفعال الاني سرعان ما تظهر سلبياتها . مبادرات تتميز بتحكيم العقل والمنطق والمصالح العليا للامة العربية .

واشار الى انه بهذه الروح ولد مجلسكم هذا قبل عام واذا كان مجلس التعاون العربي جاء ليلبي متطلبات وتطلعات ابناء دوله في مرحلة من ادق المراحل التي تمر بها الامة العربية فانه جاء بعد مرور ثماني سنوات من تجربة اخوانكم في الساحل الغربي للخليج العربي بقيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي هو الاخر برز في ظرف من احلك الظروف والمحن التي مرت بها الامة العربية في تلك الوقت .

واوضح انني وانا اتقدم باسم مجلس التعاون لدول الخليج العربية باعظم مشاعر التهاني واخلص التمنيات لمجلسكم الموقر بمناسبة الذكرى الاولى على تاسيسه فانه لايفوتني بان اشير الى ما تتعرض له الامة العربية من هجمة شرسة تهدد كيانها وبقاءها ان لم تواجه هذه الهجمة بالعمل العربي .

ففي المشرق العربي ما زالت حالة اللاحرب واللاسلم قائمة رغم ما يزيد على ثمانية عشر شهرا من قبول ايران بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بعد ان قبله العراق بعلم كامل ورغم محاولات الامين العام للامم المتحدة ومبادرات عديدة كان اخرها مبادرة فخامة الرئيس صدام حسين لتنفيذ ذلك القرار الا انه ما يزال الوضع دون تغيير .

وقال .. ومن المهم هنا الاشارة الى ان قضية اسرى الحرب قضية انسانية بالدرجة الاولى لاتدخل ضمن المساومات وبالتالي فعلى المجتمع الدولي العمل على عودتهم الى اهلهم وذويهم دون ربط ذلك بامور اخرى .

وفي فلسطين المحتلة يواجه الشعب الفلسطيني الاعزل خطرا جديدا يهدد بقاءه في ارضه ، الخطر المتمثل في الهجرة الجماعية المنظمة لليهود من اوربا الشرقية الى الاراضي المحتلة فلم يكف ما تمارسه السلطات «الاسرائيلية» من اعمال بربرية ضد اطفال ابطال الحجارة والعزل من الشعب العربي الفلسطيني لتاتي هذه الهجرة امام انظار العالم انها هجمة خطيرة ونتائجها وخيمة .

هناك لبنان الذي ينزف دما في كل لحظة منذ ما يزيد على خمسة عشر عاما رغم ما بذل من جهود لايقاف هذا النزف وكان اخرها اتفاق الطائف .

وهناك ايضا ما تمر به بعض الدول الشقيقة من محن اقتصادية وسياسية واجتماعية بما فيها من محاولات التعطيش كل ذلك بالاضافة الى ما يجري من حولنا من متغيرات واحداث هي كلها تحديات ويتطلب منا جميعا ونحن معنيون بالدرجة الاولى بايجاد وسائل جديدة للعمل العربي لايقاف هذه الهجمة .

ولقد ثبت من خلال التجربة العملية ان العمل في اطار التجمعات الاقليمية وفي ظل الجامعة العربية التي هي بيت العرب انها خير وسيلة نحو تحقيق متطلبات العمل العربي المشترك لمواجهة التحديات والمخاطر التي تواجه امتنا العربية .

مرة اخرى اتقدم لكم باسم مجلس التعاون لدول الخليج العربية باعظم مشاعر التهاني والتمنيات .

كما اشكر لكم دعوتكم للمشاركة في هذا الحفل الكريم واتقدم بالشكر والامتنان لارض الرافدين وعلى راسها فخامة الرئيس صدام حسين على ما لقيناه من حسن الاستقبال وكرم الضيافة .

والقى السيد صلاح الدين عبدالله المكلف الاول للشؤون السياسية لاتحاد المغرب العربي كلمة قال فيها .. يسعدني ويشرفني ان اعبر باسم الامانة العامة لاتحاد المغرب العربي عن مشاعر الفخر والاعتزاز ونحن نشارك في الاحتفال بالذكرى الاولى لانبعاث مجلس التعاون العربي الذي يجمع دولا عربية شقيقة عقدت العزم على تحقيق اعلى مستويات التنسيق والتضامن .

وانها لمناسبة سعيدة ان اتوجه باسم سيادة الرئيس زين العابدين بن علي الرئيس المباشر لاتحاد المغرب العربي فيها الى قادة دول المجلس وشعوبها بتحية اكبار وتقدير على هذا الانجاز العظيم الذي يسهم في تنمية التعاون العربي ويعطي دفعا قويا لجهودنا المشتركة من اجل توفير اسباب القوة والمنعة والنهضة الشاملة .

واضاف .. ليس غريبا ان ينطلق هذا العمل الوحدوي في بلد ناضل بكل بسالة بقيادة الرئيس البطل صدام حسين وقدم التضحيات الجسام في سبيل الدفاع عن الامة العربية في تخومها الشرقية وحماية امتها من العدوان الخارجي وحقق مكاسب باهرة في مجال التقدم العلمي والتقني يعتز بها كل عربي يحلم باستعادة دورنا في بناء الحضارة الانسانية وقال لقد تابعنا ببالغ التقدير والاعجاب مسيرة مجلس التعاون العربي على مدى السنة الماضية ولا مندوحة من القول ان المجلس انجز في هذه الفترة القصيرة اعمالا جليلة وخطا خطوات ملموسة في سبيل تحقيق مقاصده واهدافه وما الانتظام الذي طبع اجتماعاته والتنسيق الذي تم على مختلف مستوياته والاتفاقات العديدة التي عقدها في مختلف مجالات التعاون الا دليل قاطع على تصميم الدول الاعضاء في هذا التجمع العتيد على العمل الجدي الدؤوب من اجل تغيير الواقع والتزامها بالسير قدما في طريق التكامل ..

وليس من قبيل الصدفة ان نحتفل في اليوم نفسه تقريبا بقيام اتحاد المغرب العربي وليد قمتي زرالدا ومراكش وتاسيس مجلس التعاون العربي ذلك ان في تزامن انشاء هذين التجمعين دلالات تترجم عن وعي عميق بخطورة التحديات التي تواجه الامة العربية وشعور ملح بضرورة توحيد الجهود التنموية وتنسيقها وحشد كافة الطاقات في سبيل ضمان التقدم والامن والاستقرار .

واشار الى ان الوحدة المغربية كانت حلما راود الاجيال المتعاقبة منذ بداية هذا القرن ومطلبا من مطالب الحركات الوطنية التحريرية وهدفا رسمته لنفسها الحكومات المغاربية تجاوبا مع رغبة شعبية عارمة وها ان اليوم تتحقق تلك الامنية العزيزة بفضل عزيمة القادة وتتركز هيكل الاتحاد ومؤسساته وتتخذ الصيغة القانونية اللازمة لانطلاق العمل المغاربي على كافة المستويات وفي جميع المجالات .

واوضح ان القمة المغاربية التي انعقدت مؤخرا بتونس اسفرت عن نقلة نوعية في العمل المغاربي تتسم بوضع برنامج تنفيذي محدد الاولويات وتكوين لجان وزارية متخصصة تسهر على تحقيقه ومتابعته في كافة الميادين الحيوية مثل الامن الغذائي وتنمية الموارد البشرية وتنسيق المخططات الاقتصادية والاجتماعية وتنشئة جيل مغاربي جديد واقامة مغرب عربي بلا حدود يتمكن فيه مواطن الاتحاد من التنقل والاستيطان في ارجائه حيثما اراد .

وقال لقد شرعت هذه اللجان الوزارية في نشاطها بداية من هذا الاسبوع وسيعقد مجلس الشورى دورته غدا في اليوم نفسه الذي نحيي فيه الذكرى الاولى لاعلان مراكش وفي ذلك خير دليل على الدور المتميز الذي تلعبه الارادة الجماهيرية في توجيه العمل المغاربي الهادف وغني عن البيان ان اتحاد المغرب العربي رافد من روافد العمل العربي المشترك تجمعه بمجلس التعاون العربي ومجلس التعاون لدول الخليج العربية روابط الدين واللغة والتاريخ ووحدة الاهداف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتوافق في المجالات السياسية وهو ما يحفز على ارساء تعاون وثيق بين هذه التجمعات الثلاثة في اطار الجامعة العربية وصولا الى تحقيق هدفنا الاسمى في الوحدة العربية الشاملة .

واضاف لقد قرر مجلس رئاسة الاتحاد التشاور بين اجهزة الاتحاد وبين اجهزة المجلسين العربي والخليجي قصد تنظيم الحوار وتنسيق برامج التعاون معهما على مختلف المستويات .

ولئن كانت هناك مبررات ذاتية لتنمية هذا التعاون وتوسيع مداه فان تطور الاوضاع في العلاقات الدولية يضفي على التعاون العربي طابع الالحاح والتاكد ويقتضي تعزيز التضامن العربي لدفع الاخطار المحدقة بامتنا والمهددة لتقدمها وامنها ومصيرها .

فمن اغرب المفارقات ان يستغل اعداء الحرية في الكيان الصهيوني جو الانفراج الدولي وزوال الدكتاتوريات وانتصار الديمقراطية والتعددية في اوربا الشرقية لكبت حرية الشعب الفلسطيني وتوطين اليهود السوفيت في الاراضي العربية المحتلة دون اي اعتبار لحقوق الانسان الفلسطيني وللمواثيق والقرارات الدولية .

واكد ان من اكثر التحديات خطرا استمرار الحرب الاهلية في لبنان ومحاولات التقسيم التي يتعرض لها هذا البلد الشقيق مع ما يمثله ذلك من تهديد لاستقلاله وسيادته وحرمته الترابية ولقد اكد مجلس رئاسة اتحاد المغرب العربي مساندته للشرعية اللبنانية المنبثقة عن اتفاقية الطائف في سعيها لصيانة وحدة لبنان وعروبته وبسط سيادته على كامل ترابه الوطني واهاب بالمجموعة الدولية ان تعزز هذه الشرعية وتساند جهود اللجنة العربية العليا .

واخيرا وليس اخرا فقد اولى مجلس رئاسة الاتحاد بالغ الاهتمام للوضع بين العراق وايران واستمرار حالة اللاسلم واللاحرب دون ان تفضي الجهود الى الان الى حد السلم بما يضمن عودة العلاقات بين الشعبين المسلمين الى سالف عهدها وقد اكد المجلس مساندته لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ككل سليم لايجاد حل عادل ودائم للنزاع .

وقال لايسعنا في هذا المجال الا تجديد النداء بضرورة انهاء معاناة اسرى الحرب ووضع حد للماساة التي يعيشونها منذ سنوات والتي تاباها كل القيم الاخلاقية والانسانية .

واود في الختام ان اؤكد التزامنا بميثاق الجامعة العربية التي تبقى الصرح الشامخ للعمل العربي المشترك والاطار الامثل التي تتحد فيه جهودنا جميعا في سبيل الوحدة العربية الشاملة والمؤسسة القادرة التي تتوفر على المقومات الكفيلة برفع التحديات التي تجابهها الامة العربية .

ويسعدني ان اعرب مجددا عن تمنياتنا الصادقة لمجلس التعاون العربي قيادات وحكومات وشعوبا وتمنياتنا الخالصة باطراد التوفيق في اداء رسالته السامية . (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) .

وحضر الاحتفال الكبير السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة سعدون حمادي وطارق عزيز وسعدون شاكر والسيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني وعدد من السادة الوزراء ورؤساء المنظمات المهنية والشعبية والسفراء المعتمدون في بغداد .

عصمة عبدالمجيد : المبادرة السلمية للسيد الرئيس صدام حسين ترجمة صادقة لعمل المجلس في استتباب الامن والسلام في العالم اجمع

عبدالكريم الارياني

النصر العراقي غير مجرى التاريخ واعطى مبررات ايجابية نحو مسيرة جديدة لانطلاق الامة العربية نحو النهوض والتقدم



نتائج السحبة الثانية عشرة للسلع المعمرة في مدينة بغداد

سوق العلاوي المركزي — مجمدة مختار ١٣ قدم

[illegible]

سوق العلاوي المركزي — مجمدة مختار ١٦ قدم

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي — مجمدة مختار ١٣ قدم

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي — مجمدة مختار ١٦ قدم

[illegible]

سوق الشعب المركزي — مجمدة مختار ١٣ قدم

[illegible]

سوق الشعب المركزي — مجمدة مختار ١٦ قدم

[illegible]

سوق الرشيد المركزي — مجمدة مختار ١٣ قدم

[illegible]

سوق الرشيد المركزي — مجمدة مختار ١٦ قدم

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي — مجمدة مختار ١٣ قدم

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي — مجمدة مختار ١٦ قدم

[illegible]

سوق قادسية صدام — مجمدة مختار ١٣ قدم

[illegible]

سوق قادسية صدام — مجمدة مختار ١٦ قدم

[illegible]

سوق المنصور المركزي — مجمدة مختار ١٣ قدم

[illegible]

سوق المنصور المركزي — مجمدة مختار ١٦ قدم

[illegible]

سوق العدل المركزي — مجمدة مختار ١٣ قدم

[illegible]

سوق العدل المركزي — مجمدة مختار ١٦ قدم

[illegible]

مجمدة مختار ١٣ قدم

[illegible]

مجمدة مختار ١٦ قدم

[illegible]

سوق العلاوي المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق العلاوي المركزي — تلفزيون ملون ١٦ عقدة

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي — تلفزيون ملون ١٦ عقدة

[illegible]

سوق الشعب المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق الشعب المركزي — تلفزيون ملون ١٦ عقدة

[illegible]

سوق الرشيد المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق الرشيد المركزي — تلفزيون ملون ١٦ عقدة

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي — تلفزيون ملون ١٦ عقدة

[illegible]

سوق قادسية صدام — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

هكذا في الأصل

سوق العدل المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق الكرادة المركزي سجادة بغداد ٣×٤

٥٠٩٠٣ ٥٠٩٠٤ ٥٠٩٠٦ ٥٠٩١٣ ٥٠٩١٩ ٥٠٩٢١ ٥٠٩٢٤ ٥٠٩٢٦ ٥٠٩٢٩ ٥٠٩٣٤ ٥٠٩٣٥ ٥٠٩٤٧ ٥٠٩٤٩ ٥٠٩٦٠ ٥٠٩٦٩ ٥٠٩٧٩ ٥٠٩٨١ ٥٠٩٩٢ ٥٠٩٩٥ ٥٠٩٩٦ ٥١٠٠٠

سوق الكرادة المركزي سجادة بغداد ٢٫٥×٣٫٥

[illegible]

سوق الكرادة المركزي سجادة بابل ٣×٤

٥٠٩٠٧ ٥٠٩١١ ٥٠٩١٣ ٥٠٩١٦ ٥٠٩١٧ ٥٠٩٢٠ ٥٠٩٥٣ ٥٠٩٥٥ ٥٠٩٥٧ ٥٠٩٦١ ٥٠٩٧٧ ٥٠٩٨٧ ٥٠٩٨٩

سوق الكرادة المركزي سجادة بابل ٢٫٥×٣٫٥

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي سجادة بغداد ٣×٤

٨٨٦٠٤

سوق المستنصرية المركزي سجادة بغداد ٢٫٥×٣٫٥

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي سجادة بابل ٣×٤

٨٨٥٥٦ ٨٨٥٥٨ ٨٨٦٠٥ ٨٨٦٠٦

سوق المستنصرية المركزي سجادة بابل ٢٫٥×٣٫٥

٨٨٦٠٢ ٨٨٦٠٩

سوق الشعب المركزي سجادة بغداد ٣×٤

[illegible]

سوق الشعب المركزي سجادة بغداد ٢٫٥×٣٫٥

[illegible]

سوق الشعب المركزي سجادة بابل ٣×٤

٧٦٢٥٢ ٧٦٢٥٤ ٧٦٢٦٥ ٧٦٢٧١ ٧٦٢٧٧ ٧٦٢٨٨

سوق الشعب المركزي سجادة بابل ٢٫٥×٣٫٥

[illegible]

سوق الرشيد المركزي سجادة بغداد ٣×٤

٦٣٥٦٨

سوق الرشيد المركزي سجادة بغداد ٢٫٥×٣٫٥

٦٣٥٦٧ ٦٣٥٦٩ ٦٣٥٧٢

سوق الرشيد المركزي سجادة بابل ٣×٤

٦٣٥٧٠ ٦٣٥٧١

سوق ٢٨ نيسان المركزي سجادة بغداد ٢٫٥×٣٫٥

٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٦

سوق ٢٨ نيسان المركزي سجادة بابل ٣×٤

٩٨٥ ٩٨٧

سوق قادسية صدام سجادة بغداد ٣×٤

١٣٩٠٧ ١٣٩٠٨ ١٣٩٠٩

سوق قادسية صدام سجادة بابل ٣×٤

١٣٩١٠ ١٣٩١١

سوق المنصور المركزي سجادة بغداد ٣×٤

٢٦٥٠٤ ٢٦٥٠٥ ٢٦٥٠٦

سوق المنصور المركزي سجادة بغداد ٢٫٥×٣٫٥

٢٦٤٨٩ ٢٦٤٩٠ ٢٦٤٩١ ٢٦٤٩٣ ٢٦٤٩٩

سوق المنصور المركزي سجادة بابل ٣×٤

٢٦٤٨٧ ٢٦٤٩٦ ٢٦٤٩٨ ٢٦٥٠٠

سوق المنصور المركزي سجادة بابل ٢٫٥×٣٫٥

٢٦٤٩٢ ٢٦٤٩٤ ٢٦٤٩٥ ٢٦٤٩٧ ٢٦٥٠١ ٢٦٥٠٢ ٢٦٥٠٣ ٢٦٥٠٧

سوق العدل المركزي سجادة بغداد ٣×٤

٢٢٥٧١٥ ٢٢٥٧١٩ ٢٢٥٧٢١

سوق العدل المركزي سجادة بغداد ٢٫٥×٣٫٥

٢٨٦٥٤ ٢٢٥٧١٨ ٢٢٥٧٢٣

سوق العدل المركزي سجادة بابل ٣×٤

٢٢٥٧١٤ ٢٢٥٧١٦ ٢٢٥٧٢٢

سوق العدل المركزي سجادة بابل ٢٫٥×٣٫٥

٢٨٦٥٣ ٢٢٥٧١٧ ٢٢٥٧٢٠ ٢٢٥٧٢٤ ٢٢٥٧٢٥

سوق الكرادة المركزي مطحنة خلاطة عشتار

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي مطحنة خلاطة عشتار

[illegible]

[illegible]

سوق قادسية صدام تلفزيون ملون ٢٦ عقدة

١٢٦٤٤ ١٣٥٥٩ ١٥٢٦٦ ١٥٥٥٦ ١٦٠٩٨ ١٦٩١٢ ١٩١٢٥ ١٩٧٧١ ٢١٨٦٦ ٢١٠٢٣ ٢٢١٨٦ ٢٢٥١٢ ٢٣٥٤٧ ٢٢٧٥٦ ٢٣٩٤٢ ٢٤٠٣٠ ٢٤١٧٦ ٢٤٧١٥

سوق المنصور المركزي تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق المنصور المركزي تلفزيون ملون ٢٦ عقدة

[illegible]

سوق العدل المركزي تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق العدل المركزي تلفزيون ملون ٢٦ عقدة

[illegible]

تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

تلفزيون ملون ٢٦ عقدة

٣٠٥٨٠١

سوق الكرادة المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق الشعب المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق الرشيد المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق قادسية صدام ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

سوق المنصور المركزي ثلاجة عشتار ٩ قدم

[illegible]

[illegible]

سوق الشعب المركزي محطة تعبئة مختار

[illegible]

سوق الرشيد المركزي محطة تعبئة مختار

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي محطة تعبئة مختار

[illegible]

سوق قادسية صدام المركزي محطة تعبئة مختار

[illegible]

سوق المنصور المركزي محطة تعبئة مختار

[illegible]

سوق العمل المركزي محطة تعبئة مختار

[illegible]

محطة تعبئة مختار

[illegible]

سوق الكفاءة المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق الكفاءة المركزي ٣٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

[illegible]

سوق الثلاثاء المركزي ٤٥٠٠ عادي ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق الثلاثاء المركزي ٤٥٠٠ عادي برعتين ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق الثلاثاء المركزي ٤٥٠٠ المنيوم برعتين ١٦٠ دينار

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي ٢٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي ٤٥٠٠ عادي ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي ٤٥٠٠ عادي برعتين ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي ٤٥٠٠ المنيوم برعتين ١٦٠ دينار

[illegible]

سوق الشعب المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق الشعب المركزي ٢٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

سوق المسبح المركزي ٤٥٠٠ عادي ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق المسبح المركزي ٤٥٠٠ عادي مرعشين ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق المسبح المركزي ٤٥٠٠المنيوم مرعشين ١٦٠دينار

[illegible]

سوق الرشيد المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق الرشيد المركزي ٢٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

سوق الرشيد المركزي ٤٥٠٠ عادي ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق الرشيد المركزي ٤٥٠٠ عادي مرعشين ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق الرشيد المركزي ٤٥٠٠المنيوم مرعشين ١٦٠دينار

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي ٢٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي ٤٥٠٠ عادي ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي ٤٥٠٠ عادي مرعشين ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي ٤٥٠٠المنيوم مرعشين ١٦٠دينار

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق القادسية صدام ٢٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

[illegible]

سوق القادسية صدام ٤٥٠٠ عادي ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق القادسية صدام ٤٥٠٠ عادي مرعشين ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق القادسية صدام ٤٥٠٠المنيوم مرعشين ١٦٠دينار

[illegible]

سوق المنصور المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

سوق المنصور المركزي ٢٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

[illegible]

سوق المنصور المركزي ٤٥٠٠ عادي ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق المنصور المركزي ٤٥٠٠ عادي مرعشين ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق المنصور المركزي ٤٥٠٠المنيوم مرعشين ١٦٠دينار

[illegible]

سوق العدل المركزي ٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

[illegible]

سوق العدل المركزي ٢٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

[illegible]

[illegible]

سوق العدل المركزي ٤٥٠٠ عادي ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق العدل المركزي ٤٥٠٠ عادي مرعشين ١٢٣ دينار

[illegible]

سوق العدل المركزي ٤٥٠٠المنيوم مرعشين ١٦٠دينار

[illegible]

٢٥٠٠ عادي ٩٨ دينار

[illegible]

٢٥٠٠ عادي ١٠٨ دينار

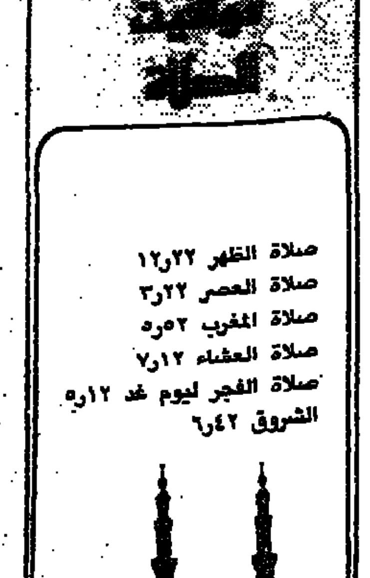
[illegible]

٤٥٠٠ عادي ١٢٣ دينار

٣٠٤١١٥

٤٥٠٠المنيوم مرعشين ١٦٠دينار

٣٠٤٥٧٢



صلاة الظهر ١٢,٢٢
صلاة العصر ٣,٢٢
صلاة المغرب ٥,٢٥
صلاة العشاء ٧,١٢
صلاة الفجر ليوم غد ٥,١٢
الشروق ٦,٤٢

صباح الخير



ظرفاء بغداد

عبدالقادر مطبوعات



المرحوم عبدالقادر، من الشخصيات المعروفة في الوسط الصحفي والمطبعي خلال النصف الاول من القرن الحالي، وقد لصق به لقب (مطبوعات) لعمله الطويل في جريدة (الوقائع العراقية) الرسمية، مدة قاربت اربعين عاماً. وفي بغداد كثير من الاشخاص يحملون لقب العمل الذي يمارسونه، ومنهم على سبيل المثال: حسن طلبو، ابراهيم دعاية، عبدالله سينما، ناجي مخابرة، ابراهيم سبطانة، عبدالرحمن بريد، محمد صادرة، اسماعيل عتيقة، توفيق اجانص، علو ابو التفصيخ وغيرهم.

كان ملازماً لظرفاء بغداد من امثال حبزبوز وعبدالقادر المميز، كما كانت تربطه بغالبية الصحفيين والمحررين والعاملين في حقل الطباعة علاقات صداقة متينة، ومنهم توفيق السمعاني، صاحب جريدة (الزمان)، وعبدالقادر البراك، صاحب جريدة (البلد) والمحرر ابراهيم علي، اضافة الى علاقاته الواسعة بكبار المسؤولين والمتنفذين عهدذاك.

كان ـ كما يصفه المحتكون به من اصدقائه ـ خلوقاً، ابي النفس بشكل غريب بحيث انه لم يطالب بترفيعه طيلة حياته الوظيفية، وحين طلب احالته الى التقاعد كتب عريضة في غاية الظرف، كان في مستهلها الديباجة الآتية: (الحمد لله على الطاعة لاولي الامر، والمودة للزملاء). وكان كما ذكر لي سميه الاستاذ عبدالقادر البراك، يتولى بمفرده تصحيح جريدة (الوقائع العراقية)، اذ كان يملك مقلتين ـ على ضعفهما ـ كأنما اودع الله فيهما (مغناطيساً) يقع على الاغلاط فيبادرها بالتصحيح، وتخرج (الوقائع) سليمة من كل خطأ مطبعي. ومن اجل ذلك فليس له دوام محدد بالساعات، بل كان يداوم ليلاً ونهاراً، ولا يخرج من المطبعة الا بعد اطمئنانه على اكمال طبعها. ويقول الاستاذ حسين جميل انه يوم اضطلع بمنصب مدير الدعاية في عهد وزارة حكمة سليمان، رأى عبدالقادر مطبوعات وهو يقوم بِرَزم الجريدة بنفسه. وكان اخلاصه لعمله سبب حب الجميع ممن تعاقبوا على وزارة الداخلية وكافة الوزارات، وكانوا يتمنون لو تكون له حاجة لديهم ليقوموا بتلبيتها. وكان لا يبخل بجاهه لدى الحاكمين بالنسبة للفقراء من اعوانه الموظفين، ويتشفع لهم ويمدهم بالحسنات (المستور)، وكان الصحفيون جميعاً يفسحون له مجال نشر كلماته على علاتها في صحفهم، كما ان صديقه الدكتور زكي مبارك نشر كثيراً من الصور القلمية التي يهديها له ولام كلثوم، فمن المعلوم انه كان من غلاة المعجبين بصوتها، وكان يشتري عشرات الصحف التي تنشر اخبارها ويوزعها على اصدقائه مجاناً.

حدثني الاخ محمد فائق الملا حويش، قال: عندما كانت ام كلثوم تغني في مذياع القاهرة شهرياً، كان المرحوم عبدالقادر يستمع اليها بشوق واعجاب، وكان ـ مرة ـ وقد سحره مقطع من اغنية، انه ضرب الجدار برأسه فاصيب بجرح بليغ، وفي اليوم الثاني شوهد في دائرته ملفوف الرأس بالضمادات، وحين عرف زملاؤه السبب بطل العجب.

وكان ينشر كلماته في الصحف بتواقيع مستعارة، ويذيلها بعبارة (ادب السامع)، ويطلق على كلمته اسم (ولوية)، و (واويلته) كانت مجرد مفردات لا رابط بينها، ولا تزيد على السطرين ولكنها مستملحة، خفيفة الدم. ومن هذه الكلمات، انه ـ مرة ـ رأى صديقه جميل عبدالوهاب يمشي عصراً على جسر الاعظمية الخشبي القديم، وفي اليوم الثاني ظهرت له في الجريدة هذه الواوية:

على الجسر تذكرتك يا (جميل)
لمن الجمال يا جميل؟

ـ ادب السامع ـ

وفي احدى الفواتح صادف ان جلس تحت مصباح (ابو الميتين واط) وهو حاسر الرأس وكانت انعكاسات الضوء الساطع على صلعته البراقة الملساء تبهر عيني احد رؤساء الوزارات حينذاك الذي كان من بين الحاضرين، فاضطر الى تغيير مكانه، وهو يضحك رغماً عنه.

كان عبدالقادر يتجول ـ مرة ـ مع صديقه صائب عبدالمجيد، قرب ساحة عنتر في الاعظمية، فاقترح عليه صائب ان يجلسا للراحة على احدى المصطبات العامة، فرفض عبدالقادر، مبرراً ذلك بقوله:

ـ يمعود! اخاف تحصل عركة ويجيبونه شهود، إحنه شلنه بهالطلبة؟!

توفي رحمه الله، اواخر علم ١٩٧٤ م وكان مصاباً بالشلل.
والى ظريف بغدادي اخر.

حسين الكرخي

كلمة ونصف

ملاحظات جديدة في رسائل المواطنين

ملاحظات واقتراحات واراء جديدة وردت في رسائل المواطنين الموجهة الى هذا الحقل خلال الاسبوعين المنصرمين.

رسالة من عدد من المواطنين سكنة حي الشماسية راغبة خاتون محلة رقم ٣١٦ زقاق رقم ٣٩ عنهم المواطن حسين جاسم.. ورسالة من نفس الحي والمحلة زقاق رقم ٢.

الرسالتان تتحدثان عن موضوع واحد هو ان الزقاقين يعيشان في ظلام اثناء الليل بسبب المصابيح الكهربائية المعطوبة وتضيفان بان هذه المصابيح معطوبة منذ حوالي السنة وانها لم تستبدل رغم مرور هذه المدة والمراجعات الكثيرة.

المواطنون سكنة الزقاقين يطالبون باجراء عاجل لاستبدال المصابيح المعطوبة باخرى جديدة ليزهو الزقاقان بالنور اسوة بالازقة المجاورة.

● رسالة من مجموعة من سكنة حي الاعظمية محلة ٣٠٨ زقاق ١٤ تشير الى ان انبوب الماء الخام الذي يمتد عبر كلية التربية الثانية (كلية ابن الهيثم) الى الشارع الفرعي المجاور للكلية. هذا الانبوب معطوب منذ مدة طويلة والمياه تتسرب منه الى الشارع والى البيوت الواقعة على امتداد الشارع.

الرسالة تطالب باصلاح الانبوب باسرع وقت لوقف تدفق المياه وما يسببه ذلك من تحول الشارع الى بؤرة للمياه تتجمع فيها الحشرات الناقلة للامراض.

● مجموعة من رسائل عدد من المتقاعدين العسكريين منهم المواطن حسين جاسم محمد ضمد موجهة الى مديرية التقاعد العامة تستفسر عن المخصصات العائلية للطفل الرابع وقدرها ٢٥ ديناراً.

المواطنون يستفسرون عن هذه المخصصات وهل هي باقية ام انها حجبت عنهم، ويناشدون مديرية التقاعد العامة تقديم ايضاح الى هذا الحقل يضع النقاط على الحروف بشأن هذه المخصصات.

● ملاحظات واراء ومقترحات نأمل ان تنال اهتمام الجهات المسؤولة كل حسب اختصاصها وتنفيذ ما يمكن تنفيذه منها باسرع وقت ممكن.

ابو ايمان

طبق الاسبوع

كعكة اشعة الشمس



المقادير:

كوب طحين، كوب وربع سكر، نصف كوب ماء، سبع بيضات، ملعقة اكل قشر برتقال مبروش، ملعقة اكل عصير ليمون، ملعقة كوب مسحوق الليمون دوزي، ربع ملعقة كوب ملح.

طريقة العمل:

١ ـ ينخل الطحين ويقاس ثم ينخل مرة اخرى.
٢ ـ يمزج السكر مع الماء ويوضع على النار حتى يغلي لمدة خمس دقائق.
٣ ـ يخفق بياض البيض جيداً ثم يضاف اليه الملح والليمون دوزي ويستمر بالخفق حتى يجمد.
٤ ـ يخفق الصفار جيداً حتى يثخن ثم يضاف اليه عصير الليمون ومبروش قشر البرتقال.
٥ ـ يبرد المحلول السكري قليلاً ويضاف اليه صفار البيض تدريجياً مع الخفق المستمر.
٦ ـ يضاف مزيج الصفار الى البياض بهدوء مع التحريك بخفة.
٧ ـ يضاف الطحين الى المزيج تدريجياً ويخلط جيداً.
٨ ـ يشوى في فرن معتدل الحرارة لمدة ساعة ويقلب في صحن ويزين بتلبيسة الزبد والبرتقال.

● ابتسام ●

نشاهد معاً

القناة الاولى

- القرآن الكريم
- المسلسل العربي النهر لا يحترق
تمثيل: امينة رزق، سمية الالفي، ابراهيم بدر خان، احمد عبدالوارث، دلال عبدالعزيز.
- اشرطة كارتون
- جريدة المساء
- متوعات غنائية
- اهلاً وسهلاً
- العالم من حولنا
- المسلسل العربي وتاه الطريق
تمثيل: فريد شوقي، زهرة العلا، خالد زكي.
- دقائق
- الحسناء والوحش

القناة الثانية

- الفترة التعليمية
- اشرطة كارتون
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- متوعات غنائية

ايضاح عن الاسماك الشفافة..

جاءنا من السيد ليث عبد الجليل جواد الحصان الايضاح التالي ننشره مع تعقيب الامير حول الاسماك الشفافة.

لقد نشرت جريدة الثورة الغراء في عددها الصادر يوم ١٩٨٩/١٢/٢٦ في صفحة صباح الخير موضوعا عنوانه «السر في بير» وكان الحديث عن اسماك غريبة شفافة جدا في باطن الصحراء الغربية.

اود هنا ان اعقب على ما جاء في هذا الموضوع الفريد من نوعه واضيف معلومات اخرى قد لا يعرفها الكثيرون منا وهي معلومات خاصة في علم الاسماك.

ان انواع الاسماك التي ورد ذكرها في الموضوع تعرف باسم اسماك الكهوف ومن ميزات هذه الاسماك ان لاتوجد في طبقات جلدها اية حبيبات صبغية ملونة اي انها عديمة اللون وبيضاء شفافة والسبب في ذلك يعود الى عدم تعرضها الى الضوء ومعيشتها المستمرة والدائمية في الظلام الدامس. كما انها تكون بدون عيون وذلك لعدم حاجتها الى الرؤية في الكهوف المظلمة الا انها تكون حساسة جدا لاية حركة تحدث من حولها في الماء وذلك لوجود شبكة كبيرة من الاعصاب التي تنتشر على سطح جسمها الامر الذي يجعلها تتحسس اية حركة تحدث بالقرب منها او بعيدة عنها.

وقد تم وصف انواع جديدة من هذه الاسماك من منطقة حديثة من قبل الدكتور منير بني والدكتور بانستر من متحف التاريخ الطبيعي البريطاني ونشرت دراستهما في مجلة المتحف المذكور علم ١٩٨٠. وكانت الاسماك الموصوفة تعود الى عائلة الشبوطيات التي تضم اسماك الكطان والبني والشبوط.

وبما انني متخصص في دراسة تصنيف الاسماك فسوف اكون شاكرا للسيد الامير كاتب الموضوع اعلاه بارسال عينات لي من هذه الاسماك وسوف اخبره عن طريق ارسالها في حالة اتصاله بي.

مع التقدير.

ليث عبدالجليل جواد الحصان
استاذ مساعد

الامير:

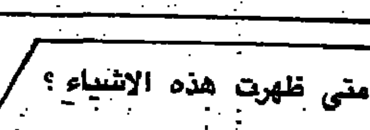
شكرا للاستاذ ليث عبد الجليل جواد الحصان من جامعة البصرة/عمادة كلية الزراعة قسم الاسماك والثروة البحرية على ايضاحه بشان ما نشرنا وللمعلومات الوافية التي افادنا بها... ونأسف لعدم امكاننا تزويده بنماذج من هذه الاسماك في الوقت الحاضر علما انها متوفرة في المكان المحدد في موضوعنا الذي نشرناه

مع خالص ودنا وتقديرنا لمتابعته.

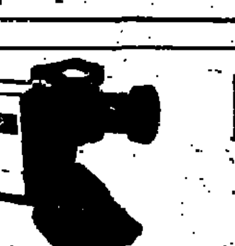
تمرين شطرنجي رقم ٣٤

يلعب الابيض ثم يفوز
الحل غــداً

متى ظهرت هذه الاشياء؟



الفيديو..



★ الكاميرا ★

مثلما يقوم المسجل العادي بتسجيل الاصوات (من اغان واحاديث وماشابه) على اشرطة خاصة فان جهاز التصوير المرئي او مايعرف بالفيديو يقوم بتسجيل الصورة والصوت على اشرطة بلاستيكية مطلية باوكسيد ممغنط حيث تخزن الاشارات الصوتية والمرئية في جزيئات هذا الشريط.

ان اول تسجيل فيديوي كان سنة ١٩٢٨ عندما ابتكر جون لوجيه جهازا سمي بالفونو دسك الا انه لم يلاق نجاحا تجاريا وخلال الحرب العالمية الثانية ازداد الاهتمام بالشريط الممغنط لاستخدامه في المهام العسكرية.

ومع بداية الخمسينات وانتشار التلفاز على نطاق واسع اصبح من الضروري تسجيل وحفظ البرامج المتنوعة على اشرطة لاعادة بثها وعرضها بين الحين والاخر. وقد كان ظهور الترانسزستور تحولا بالغ الاهمية في الصناعة الالكترونية.

وفي سنة ١٩٥٣ استطاع جنزبرغ ودولبي انتاج اول جهاز فيديو له اربعة رؤوس للتسجيل واربعة اخرى للعرض وجميعها مثبتة على جهاز دوار يسمى الدسك.

وهكذا فان هذا الجهاز يعد اول فيديو صنع على نطاق تجاري. وتوالت الابتكارات والاضافات الا انه مع ذلك فان الصورة المرئية ظلت وحتى بداية السبعينات باللونين الابيض والاسود.

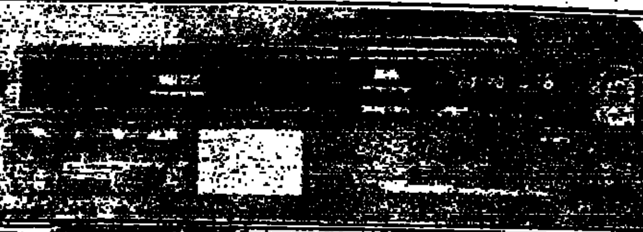
ومن سنة ١٩٧١ اثمرت التجارة والدراسات في انتاج الفيديو الملون الا انه كان باهظ الثمن واقتصر استخدامه على محطات التلفاز والمعاهد العلمية والشركات الكبرى.

وفي هذه الفترة ايضا بدأ انتاج عشرين نظاما للتسجيل او ما يسمى بالفيديو كاسيت الا ان اشهر الانظمة التي انتشرت في مابعد في جميع انحاء العالم ثلاثة هي نظام بال الالماني وسيكام الفرنسي و ان. تي. اس. سي الاميركي.

ان هذا الجهاز الرائع مكن الانسان من اختيار نوع البرامج التي يرغب بمشاهدتها وكذلك الوقت الذي يفضله للمشاهدة. وبذلك فانه اصبح منافسا خطيرا للتلفاز في البيوت.

المهندس
حسام ابراهيم رجب







ومضة

العلم جمال لا يُخفي ونسب لا يُخفى

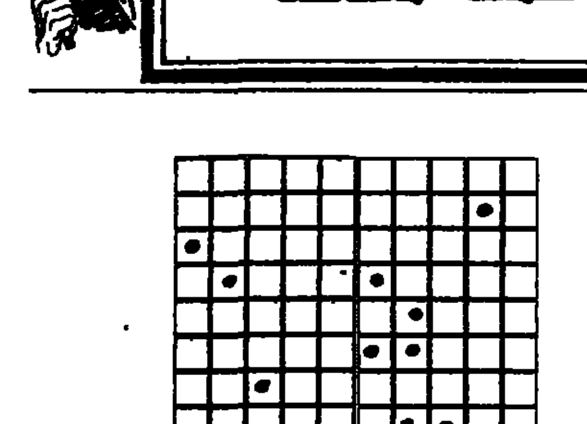
مثل عربي

اخي المواطن

عند قيامك بالاسعاف الاولي حافظ على نظافة الجرح او المنطقة المصابة باستخدام الاربطة المعقمة او قطع القماش النظيفة.

مديرية الدفاع
المدني العامة

كلمات متقاطعة



افقي

١ ـ ممثل عراقي.
٢ ـ لاعب كرة قدم عراقي (م).
٣ ـ ممثل مصري.
٤ ـ فقد الحركة ـ بيت (م).
٥ ـ حروف من شتاء ـ الثلج (م).
٦ ـ تم (م) ـ حرف + من السيارات.
٧ ـ عاصمة اوربية + مقياس ارضي ـ من الامراض الخطيرة (م).
٨ ـ نعم بالانكليزي ـ للتعريف ـ يدور ـ حرف.
٩ ـ اسم علم مذكر (م) + الرحيل (م).
١٠ ـ ممثل مصري.

عمودي

١ ـ ممثل مصري كوميدي.
٢ ـ من الحيوانات البحرية بصيغة الجمع.
٣ ـ منيعة عراقية ـ ما يجري في العروق.
٤ ـ للتافف (م) ـ للتعريف ـ من حالات البحر.
٥ ـ ارشد ـ مشعوذ.
٦ ـ سارق + شاعر عربي ناقص الحرف الاخير اشهر قصائده العتاب.
٧ ـ ممثل مصري مشهور + حرف.
٨ ـ للنداء(م) + اسم علم مذكر (م) ـ مرض خطير (م).
٩ ـ مخبز (م) ـ من التوابل معرفه (م).
١٠ ـ ثلثا كيك ـ الخيال (م).

اعداد: شهاب احمد الصوفي

حل الشبكة الماضية



الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى الثانية عشرة بعد منتصف الليل هي:

سارة: شارع حيفا مجمع رقم ٣ عمارة ٦٦.
وفاء البزاز: حي العامل محلة ٨٠٣.
هناء الحسني: الكرادة الشرقية البوجمعة.
الشماسية: الباب الشرقي شارع المشجر.
الصنوبر: المنصور شارع المعري.
النهضة: شارع غازي ـ بني سعيد.
الفاو: مدينة الدورة مقابل مركز شرطة الدورة.

افراح

عيد ميلاد سعيد

في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء اطفأ الطفل (سداد) يوسف جيجان الشمعة الاولى من عمره المديد بتاريخ ١٩٩٠/٢/١٤ نتمنى له حياة ملؤها الافراح والمسرات في ظل الوالدين الكريمين وتهانينا والف مبروك.

فقدان لوحة سيارة

فقدت من شركة نيكانا الهندية المحدودة اللوحة الخلفية المرقمة ١٩٧٥٥ / بصرة (ادخال كمركي موقت) لسيارة بيكاب والصادرة من الهيئة العامة لكمارك المنطقة الجنوبية فمن يجدها تسليمها للهيئة المذكورة.

الثــــورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨
بغـداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتـف
بدالة ذات عشرة
خطوط: ٧١٩٦١٦١
تلكس ٢١٢٢١٥
فاكس. ٧١٩٨٤٩٤
ص.ب ٢٠٠٩
مكتب الثورة ـ لندن
بدالة ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس: ٤٣٦٠٤٣١

هواتف

هواتف الشكاوى

بدالة الكاظمية	١٣١
= الداودي	=
= المأمون	=
= البياع	=
= الدورة	=
= الصالحية	=
= ابي غريب	=
= الغزالية	=
بدالة الاعظمية	١٣٢
= سبع ابكار	=
= ١٤ تموز	=
= باب المعظم	=
= الرشيد	=
= الفداء	=
= الراشدية	=
بدالة العلوية	١٣٣
= الخنساء	=
= الزعفرانية	=
= الضباط	=
= الجادرية	=
= الغدير	=
= المدائن	=

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٠
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٣٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤١٤٥٣٨
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٤٣٦٧٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٢٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٢١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٢١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤١٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨١١١
	٤١٦٩٠٠٥
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شركة توزيع المنتجات النفطية	٨٨٨٣٦٣٣

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
السعدون	٨٨٧٠٠٤١
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١
المنصور	٥٤٢١٧٠٠
فندق المنصور ميليا	٥٣٧٠٤٣٧
البصرة	٢١٧٢٤٥
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥
الرمادي	٤٢٤١٠٠
المثنى	٣٣٤٣٧
الفلوجة	٦٦١١٥٠
ذي قار	٣٣٤٦٠٤
الموصل	٧٧٣٠٣٢
بابل	٢٣٣٤٤٧
اربيل	٢٧٠٩٢
التاميم	٢١٧٤٨٠
كربلاء	٣٢٢٣٣٢٢
النجف	٣٣٧٣٥٣
القادسية	٢٧٠٧٢

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٥١٠٠٠
	٨٨٦١٠٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٤٤
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٠٠٠
السلطان ميريديان	٨٨٧٥٤٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١
بغداد	٧١٧٢٠٤٢
	٧١٧١٨٨١

ادابا في العاصفة

محاولة اخراجية لتفسير الاسطورة من واقع معاصر

د . عقيل مهدي يوسف — اخراج وتمثيل : الفنان سعدي يونس

ادابا حكيم وعارف من مدينة اريدو وهبه اله الحكمة (ايا) رجاحة العقل وجعله انموذجا امثل للانسان يشغل وظيفة الكاهن . صورته الاسطورة في رحلة زهوه بين التكامل وامتلاك القول الفصل ، وفي حالة انكساره وهيجان خوفه وذنوبه مما فعل في حق الالهة عند تقسيمها للحدود ، التي لم يرق لها ان يتحرك ادابا خارج رقعته الصغيرة . محاولا ان يترك مهنته الرئيسة : وهي توفير الطعام في معابد الالهة .

وفي احدى جولاته لصيد السمك ينقلب قاربه . ويكاد يغرق ويشتم العاصفة التي اقلقته واهاجته مما يحدث من امر اللعنة التي تلخصها شراسة طائر عجيب . يطير بجناحين من ريح الجنوب . وكما الطاعون اجتاح مدينة « ثيبة » عند سوفوكلس في « اوديب ملكا » . بسبب اللعنة التي حلت على الاثم الاصلي المسبب للكوارث المحيقة بالمدينة . كذلك هو الاثم الذي جعلت صخرته تتدحرج على مدينة اريدو الامنة لتمنع هبوب الرياح عليها بمعنى ان المطر قد انقطع عن الزرع .

وتحت وطأة غضبة الاله «انو» يلتمس ادابا النصح من الاله (ايا) المطلع على اسرار الالهه حيث يخبره بان يرتدي ثياب الحزن ويبدي «ندما» صادقا ليغسل ذنوبه وحين يقدم له الطعام والشراب يدهن جلده بالزيت ويرتدي الملابس ولكن على «ادابا» ان يحفظ الاسرار الاتية :

«عندما يقدمون لك خبز الموت ، فاياك ان تاكله

وعندما تعرض عليك مياه الموت فلا تشربها»

ويحدث ان يقابل ادابا الاله ويعبر عن ندم حقيقي ويشفق عليه الاله انو ويقدم له (خبز الحياة وماءها) وتبعا لالتزامه بالنصيحة يرفض ان ياكل ويشرب وينكر تقدمة الاله هذا وكرمه فيثور عليه ويعيده للارض .

ويتحدد المثير لمخيلة الدكتور سعدي : «لايكفي احيانا كثيرة استلهام الماضي كماهو فالمهم قراءة الحاضر من خلال اصالة الماضي وكلما امتدت جذور المسرح في اعماق الحياة وعبر عن صراعات الواقع وتطوره الخلاق كلما استطاع الفنان ان يحرر الفن من ربقة السطحية والسهولة» .

ووفقا للقراءة هذه يقوم دور الممثل باستجلاب ذلك المختفي من عادات اسطورية قديمة تلوح رموزها في عنفوان الكوابيس والحصارات النفسية والاحلام المرعبة حيث المهاد التخيلي الذي يستمد «شفراته» المتفرج من الات النفخ الموسيقية الموحية بعالم الشرق القديم «تنفيذ الموسيقي : خضر حمودي - امل عبدالله» .

وفي حركة قطعة القماش (الساحرة) باللون والتصميم :

«من رسوم ذكاء كمال» يتحرك جسد الممثل في شبكة من خطوط وهمية اخاذة يقتنص فيها ذرات الهواء المتسربة وقطرات الينبوع العذبة وكذلك يصارع قوى العماء والموت ويكسر مرتكزاتها متحملا بارادته تبعات الغضب الكوني والحنق القدري الملحق الاهوج !

ان قطعة قماش تملك بلاغة فنية دقيقة ومرهفة مثل هزة لاتوصل عوالمها الباهرة لولا حذاقة الممثل لمتطلبات مهنته فهو حين يستخدم «الاشارة» يحملها دلالات فنية تخدم روح الموقف التمثيلي الابداعي ومن تلك الاستخدامات الاشارية توظيفه - مثلا - للقناع «الاقنعة من تصميم اينفيج رويل» فتارة يصبح ريح الجنوب واخرى الاله «انو» و«ايا» ويستكمل الفنان المبدع سعدي يونس بمفرداته التمثيلية بحركات جسده وطيف النور (الاضاءة من تصميم عدنان الاحمر) تنفيذ (يوسف منائيل ومحسن حسين) يستكمل بهاء المنظر الاداني الذي يتوالد من داخل عالم الجسد الذي يندفع جامحا وطيعا عنيفا ومهدئا محلقا في الاعالي او يدب على الارض ولكنه في الحالات كلها لايبتعد عن مهنة الممثل المحدث المبتعد عن الكسل والاستسهال واصطناع المواقف المكرورة الممجوجة .

وان كان الجهد الخلاق الذي يباشره الفنان سعدي يوسف في تجربة مسرح الشارع وفي تقديمه ليوميات مجنون وجلجامش ، واخيرا «ادابا في العاصفة» انه ان كان يعتمد كليا على تكاملية فردية مواجهة للجمهور اي انه يؤلف ويخرج ويؤدي خطابه المسرحي من دون ممثل مشارك فانه يضيف هما اداريا وتقنيا جديدا ايضا يقوم بتنفيذه في العروض المسرحية المعروفة الاخرى ملاك متخصص يعين الممثل في خلقه ويسهل عليه تيسير مشهده وان كان الفنان سعدي يونس يتجاوز مفاهيم «الممثل الواحد» من حيث تقنيات ومصطلح هذا النوع المسرحي .

المسمى (مونو اكتر) فانه يبتكر جديدا من خلال افادته من تسجيل الصوت واستعادته في المواقف المعينة ليكمل ما كان غائبا عنه وربما تبقى هذه المعالجة مجدية له طالما اختار عن وعي وحس شعري ليمزج (الكلمة والحركة والضوء واللون) بالاصيل من الاداء المسرحي المؤكد على محلية منفتحة على العصر مستمدة رحيقها الفني من ارض بلاد مابين النهرين الموغلة بتاريخ الدهشة الحضارية الاولى .

الكاتب المسرحي شوقي خميس.. وهموم مسرح الطفل

بأمكان مسرح الطفل ان يضيف تقاليد جديدة لمسرحنا العربي

حوار / ارادة الجبوري

على الرغم من ان اسم شوقي خميس اقترن باعمال مسرحية للكبار واخرى للاطفال (هذا اذا صح التعبير) الا اننا نجده ينتمي الى مسرح الطفل وعمله باخلاص سواء كان ذلك من خلال جهوده الحثيثة في الدعوة لتنشيط وتعميق مسرح الطفل او من خلال نصوصه المسرحية او التلفازية .

يقول شوقي خميس عن مهرجان المسرح العربي .

- ان هذا الملتقى الرائع هو الفرصة الوحيدة المتوفرة لدى المهتمين بالمسرح للتعرف على المسرح العربي بكافة الاقطار العربية فلا سبيل اخر الا بمواجهة التجربة الفنية الحية . من الممكن بالنسبة للكتاب او حتى للشريط السيمي ان ينتقل بشكل او باخر ولكن انتقال التجربة المسرحية يتطلب تكاليف اقتصادية كبيرة ولا يمكن ان تتحقق الا بين الاقطار العربية لاقامة مثل هذا المهرجان المهم . اذ لايمكن ان نتعرف على المسرح العراقي او المغربي او الكويتي من خلال قراءة النصوص والابحاث النقدية المواكبة لها لان المسرح في جوهره هو فن العرض الذي يتحقق من خلال الابداع الجماعي والذي يمثل النص جانبا منه فقط وليس الابداع كله . هذا مايمكن استخلاصه من تاريخ المسرح فحتى ترجمات ارسطو التي قدمها كبار الفلاسفة العرب لم تفهم في حينها لان ترجمات (كتاب الشعر) لم تكن مقرونة بعروض مسرحية حية . من هنا تاتي الاهمية البالغة لهذا الملتقى الكبير الذي يمنحنا الفرصة للتعرف على المسرح العربي في تجاربه المتعددة والمتنوعة والخصبة والتي نرجو لها من خلال التفاعل والتكامل ان تتطور الى مستويات اعلى واعلى في الفن المسرحي .. فن المواجهة الجماهيرية والحوار .

وفي هذه المناسبة اود الاشارة الى المبادرة الجميلة التي تجلت في هذا الملتقى عندما ادخل عرض مسرحي للاطفال غير ان المتوقع في مهرجان كبير مثل مهرجان للمسرح كان يمكن ان يكون اكبر من مجرد تمثيله بعرض مسرحي واحد للاطفال . المهم ان هذا العرض يعطي دلالة ان مسرح الطفل لم ينس تماما ونامل في المهرجانات القادمة ان يوجد لمسرح الطفل مكان مساو لاهمية الطفل العربي في حياتنا وطموحاتنا نحو بناء مستقبل افضل .

■ كونك من المتحمسين لمسرح الطفل ما الذي يتوجب على المؤسسات الثقافية القيام به لتعزيز مكانة مسرح الطفل ؟

- لمسرح الطفل اهمية كبيرة في تطوير مسرحنا العربي اذا تم فهمه على الوجه الصحيح والمطلوب ان يتصدر كبار المؤلفين والمخرجين العرب والممثلين ممن يجدون في انفسهم الحماسة والتعلق بعالم الطفل لاقتحام هذا العالم الثري بالفن والذي يمكن ان يضيف تقاليد جديدة الى مسرحنا العربي .

■ كيف ؟

- على سبيل المثال فن الاوبرا البعيد تماما عن وجدان الجمهور العربي تم اقتحامه بعمل من اعمال المسرح القومي للاطفال في القاهرة هو اوبرا (نعم ولا) وهي دراما موسيقية كاملة تلقاها الاطفال بحماسة وترحاب شديدين وواكب العرض استفتاء لاراء الاطفال في العرض اكد وعيهم لهذا القالب الموسيقي المتطور . وكانت هذه الاوبرا - الدراما الموسيقية الكاملة - من الالف الى الياء تستخدم المقامات العربية في الصياغة الموسيقية مع وضعها في اطار موسيقي عالمي . هذه التجربة في تصوري ممكن ان تفتح الباب لمسرح الكبار على عالم جديد وعلى سبيل المثال ايضا فقد كتب شاعرنا الكبير احمد شوقي حوالي مئة قصيدة قصصية موجهة للاطفال تروى على السنة الطيور والحيوانات وقد قام المسرح القومي للاطفال في القاهرة بتحويل هذه القصائد الى نوع من الدراما السريعة تستغرق الواحدة منها من سبع الى عشر دقائق .

واعتقد ان هذا شكل جديد بالنسبة للمسرح العربي يستفيد من تراث امتنا الهائل في الشعر ويفتح الباب لتطوير هذا الشكل المسرحي . فمسرح الطفل يبدأ من النقطة التي انتهى اليها مسرح الكبار فهو يتطلب اعلى مستويات الحرفة المسرحية فضلا عن الحس الابداعي والقدرة على خلق رموز جديدة من اي عالم اخر . وكانت البداية نحو التركيز للاهتمام بمسرح الطفل العربي هي تجربة مسرح الطفل العربي في مهرجان السويس المسرحي وقد حفلت اعمال المهرجان بانواع متعددة وباشكال مسرحية متميزة . فلقد قدم العراق مثلا عرضا مسرحيا محكما يؤديه الكبار للاطفال ، الاردن قدمت عملا يرتكز على اعمار متفاوتة حققت من خلال التدريب والحماسة للعبة المسرحية انسجاما رائعا . وقدمت الامارات العربية المتحدة عملا للاطفال صغار السن من (٦ - ٩ سنوات) تقوم العرائس بدور اساسي الى جوار العنصر البشري الكوميدي من خصوبة التجارب التي قدمت تتضح الحاجة الى مزيد من العمل والبحث من اجل ارساء تقاليد جديدة لمسرح الطفل وتسليط الضوء على الاعمال المتميزة التي يمكن ان تفيد مسرح الكبار ايضا . ليس كونه مسرحا اعلى او اكثر تطورا اذ ان الطفل انسان كامل وليس نصف انسان حيث ان مسرح الكبار في تقديري قد توقف عن المواجهة الجماهيرية في الغالب العام وتحول الى ورش مسرحية معزولة عن الجمهور تقدم عروضها للزملاء والاصدقاء . فمسرح الطفل بالضرورة مسرح جماهيري ومن خلاله يمكن استعادة تقاليد المسرح العظيم التي تنشأ في احضان الجماهير الكبرى ويجب ان يظل على هذا النحو لتحقيق رسالته في التقريب بين البشر هنا وهناك .

■ في ظل اكتساح وسائل الاعلام الاخرى المخيف لحياتنا ما الذي يمكن ان يفعله مسرح الطفل لانتشال الطفولة واعادة التوازن اليها ؟

- الطفل خاضع في تشكيل ذوقه لوسائل الاعلام التي تعكس الكثير من الجوانب السلبية للدراما العربية وبتقديري ان تاثيرها بشكل عام ضار . والمسرح يمكن ان يساعد الطفل على التخلص من هذا التاثير الضار واكتشاف عالمه الخاص خاصة بما يمكن ان نسميه بالمسرح التربوي . الذي يمكن ان يتحول الى مادة دراسية في عشرات الاف المدارس في الوطن العربي والذي يتم فيه استكشاف طاقات اطفالنا على التخيل والتعـ[illegible] [illegible]ية العالم المحيط به

ومن [illegible] ذلك كله يتحقق لنا رصيد المستقبل او جمهور المسرح العربي في الغد .

■ هناك بعض التجارب المسرحية التربوية في وطننا العربي غير انها قائمة على التلقين وهذا لايمت بصلة الى اصول المسرح التربوي .

- المسرح التربوي يعتمد على محاولة استكشاف طاقات الاطفال على الحوار وليس التلقين المنافي تماما لفكرة المسرح التربوي . فالاطفال في هذا المجال هم الذين يختارون القصة والحوار والموسيقى وهم الذين يشكلون الديكور والالوان الى اخره .

واثناء ذلك العمل الابداعي [illegible] المحيط بهم بمساعدة المشرف الفني (المدرس مثلا) الذي يجب ان يقل تدخله الى اكبر حد ممكن في التجربة

■ اغلب الاعمال التي كتبتها للاطفال تعتمد التراث مادة لها . ترى ماالسبب ؟

- المسرح رمز حتى لوكانت مادته من الواقع فهي ترمز الى واقع اكبر . والتراث رمز وعندنا في الوطن العربي تراث هائل جدا ولكن التعامل معه يتم بشكل عشوائي حيث ان التراث من اهم ينابيع المسرح سواء كان للطفل ام للكبير .

فمن المهم جدا جمع هذا التراث على نحو علمي شامل لكي يستفيد الكاتب والفنان منه على نحو افضل فما زالت حتى الان الاستفادة من التراث جزئية ومتقطعة وهذا لايقلل من الجهود الكبيرة التي بذلت في هذا المجال مثل مجلة الفنون الشعبية في مصر ومجلة التراث الشعبي في العراق غير ان هذا ليس كافيا ويحتاج الامر الى جهد اكبر . ففي المانيا مثلا قام الاخوان غرين بجمع الفلكلور من الحكايات الشعبية للاطفال وقاما بصياغتها على نحو جميل فصارت اساسا لاهم اعمال الاطفال . ونحن نمتلك تراثا اغنى بكثير ويبقى الاعداد للاستفادة منه بصياغته الادبية وتصنيفه ونشره على نحو مستمر وفي اطار علمي . وبطبيعة الامر فان الحكايات الشعبية وتراثنا الكبير منها احد المصادر الاساسية التي يستلهمها الكتاب والفنانون في مسرح الطفل ●

الاتجاه البعثي للرواية العربية في العراق

١٩٧٠ - ١٩٨٠

قراءة
عبدالاله عبدالرزاق

كنت اعتزم كتابة مراجعة وتقويم لهذا البحث عقب مناقشته بداية الخريف الماضي ولكن حالت امور معينة دون ذلك على الرغم من انني قرات الرسالة مكتوبة على الة الكتابة قبل ان تناقش على كل حال فهذه هي الرسالة وساقدم في الابحاث القليلة الاتية عرضا سريعا لها ثم اشير الى عدد من الملاحظات راجيا ان يتسع صدر زميلي ليتقبلها قبولا حسنا .

تقتصر الرسالة على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة درس الفصل الاول ملامح المنهج البعثي في الثقافة والادب وقد خص الباحث في صفحات محددة ابرز الاتجاهات والتيارات الفكرية قبل نشوء فكر البعث . ويلاحظ على هذا العرض الموجز ان الباحث اعتمد المنهج الاستقرائي في رسم ملامح عرضه .

وقد افضى به هذا العرض الى تاكيد تصورات معينة مثلت ملامح المنهج البعثي في الثقافة والادب وصولا الى تحديد قناعات رسمت الاطار العام لهذا المنهج وهو منهج «الثقافة العربية الثورية» المعبر عن «مشكلات الواقع والظروف القومية التي تعانيها الامة ليكون التعبير منطلقا من الواقع وللاسهام في ابراز الشكل الثوري المغير للاوضاع المتخلفة .. الخ» .

وتناول الفصل الثاني مضامين الرواية وهي الوحدة والحرية والاشتراكية مبتدئا بالوحدة وممهدا لها بالقضية القومية وقد اعتمد هذا الفصل على دراسة مجموعة من الروايات وهي «الاشجار واغتيال مرزوق» و«الايام الطويلة» و«القمر والاسوار» عبر منهج تحليلي توخى فيه الباحث الوصول الى نتائج عامة تؤكد المنحى القومي الذي حاولت هذه الروايات الاقتراب منه وفي «الوحدة العربية» جهد الباحث الى تلمس هذه الموضوعة وكيفية اقترانها بالوعي التاريخي واثرها في خلق النموذج المناضل الثوري ومن ابرز النتائج التي توصل اليها الباحث عبر تحليله لعدد من الروايات خصوصية الرحلة المستمرة باتجاه المغرب او المشرق فالرحلة لاتحمل نزوعا ذاتيا نحو التغيير او التخلص من الضغط وانما هي (مشروع قومي يهدف الى تحرير الانسان العربي في كل مكان فهي تحمل هموما قومية) .

وفي قسم «الحرية» قدم الباحث عرضا مبهما تميز بالتركيز متناولا عددا (وان كان محددا) من الروايات المعبرة عن مفهوم «الحرية» التي مثلت بالنسبة للمبدع خلاصة قيمه الاخلاقية والمبدئية ويبدو القسم الخاص بالاشتراكية وكانه قد فرض على الباحث فهو يفترض بان الاشتراكية لم تظهر في الروايات الموضوعة للبحث (بشكل متكامل وانما بدت جزءا بسيطا من مضامين الروايات) وهذا الافتراض توصل اليه بعد ان فحص عددا من الروايات فوجدها عاجزة من الناحية الفنية عن تمثيل الاشتراكية متهما بعضها بالطابع التوثيقي وان كنا لانتفق مع الباحث في هذا الراي فمن غير الممكن عد الطابع التوثيقي مثلبا روائيا وهذا الموقف لاينسجم مع طموحنا في ان تتولى الرواية ضمن مهامها التاريخية توثيق مرحلة ماشرط الا تتخلى عن الجوانب الفنية ولااعتقد ان الباحث ينكر الطابع التوثيقي الواضح في عدد من الروايات التي درسها في اقسام بحثه السابقة واللاحقة مثل «الايام الطويلة» مثلا .

ويتناول الفصل الثالث (قضايا النضال) باقسامها الثلاثة وهي الثورة وفلسطين والرؤية الحضارية ويتناول قسم الثورة - وهي ابرز موضوعات هذا القسم لانها تتصل بوعي البطل وطموحه ورسالته مراحل متعددة وهي المراحل السابقة لثورة تموز ١٩٦٨ مثل مرحلة الردة التشرينية عام ١٩٦٣ والمرحلة التي تسبق الثورة بقليل .. ملاحقا ابرز اساليب المواجهة والنضال .

وفي القسم الخاص بفلسطين يتناول الباحث موضوعه على قسمين تناول القسم الاول المرحلة الاولى من نشاة القضية الفلسطينية وما تلاها من نكبة عام ١٩٤٨ ونكسة عام ١٩٦٧ اما القسم الاخير فقد تناول مايتعلق بحرب تشرين عام ١٩٧٣ وقد افاد الباحث من روايات قليلة طرحت هذا الموضوع غير اننا نلاحظ ان الباحث تشح بين يديه الروايات عندما يتناول في القسم الاخير مايتعلق بحرب ١٩٧٣ فلايجد غير رواية واحدة وهي (نافذة بسعة الحلم) لعبد الخالق الركابي وتضيق الفترة الزمنية المقررة للبحث والمحددة بعقد واحد من عام ١٩٧٠ الى عام ١٩٨٠ فان للباحث عذره عندما تصبح مهمته شاقة فلايجد غير رواية واحدة ليكتشف منها نتائج بحثه .

غير ان الدراسة الاكاديمية او الدراسة النقدية العامة لايمكن ان تعذر الباحث على مثل هذا «التقصير» .

وفي القسم الاخير وهو «الرؤية الحضارية» الذي يعد من اكثر الاقسام غنى على قلة مادته فلقد قدم الباحث تفسيرات وتحليلات دقيقة لمرحلة خطيرة من مراحل الوجود العربي ضمن المراحل الاستعمارية التي واجهته (مثل المرحلة الاستعمارية الاولى والمرحلة الاستعمارية الثانية وهي مرحلة الاستعمار المباشر ومرحلة الحكم العميل للاستعمار في الشرق) .

لقد حاولت الروايات التي درسها الباحث تكريس الوعي الحضاري للعربي في صراعه من اجل اثبات وجوده في دائرة الصراع مع الغرب بغية تاكيد العربي لقيمه الانسانية والحضارية .

اما الفصل الرابع والاخير وهو الفصل الخاص (بالبناء الفني) فقد تناول الباحث بعض مكونات البناء الفني وهي «الشخصية» و«السرد» و«الزمان والمكان» .

تناول في «الشخصية» شخصية المناضل ثم شخصية المناضل القومي الذي يختلف كما يبدو عن شخصية المناضل حسب فالمناضل القومي (لايظهر - فيه - الانتماء التنظيمي بشكل محدد وانما هو مناضل ضد التخلف والقهر) وكنا نتمنى هنا لو ان الباحث سمى الشخصية الاولى بـ «المناضل المنتمي» تمييزا لها عن المناضل القومي .

وفي تناوله للشخصيتين حاول ان يبرز ملامح هاتين الشخصيتين عبر تناوله للشخصيات الاخرى مثل شخصية المناضل في القوات المسلحة والشخصية السلبية وفي كل نماذج هذه الشخصيات فقد توصل الباحث الى جملة استنتاجات منها مثلا علاقة الاسم بالشخصية المناضلة واقتراب شخصية المناضل القومي من شخصية المناضل المنتمي ومنها ايضا ان الشخصية السلبية هي نتاج القمع السلطوي وانها تظل شخصية (مترددة بين النضال الذي خلقته والصفات الشخصية وعالم النقاء في النضال) .

ودرس الباحث في موضوع السرد بنوعيه السرد الموضوعي (والذي راه يهيمن في الرواية التقليدية) والسرد الذاتي (والذي يعتمد على تيار الوعي) الا انه من الجدير بالتنويه هنا ان السرد الموضوعي قد لايكون في الرواية التقليدية فقط كما ذهب الى ذلك الباحث فما زلنا نقرا الكثير من الروايات الجديدة ولكن بسرد تقليدي .

كما ان طريقة عرض الاحداث والوقائع اعني السرد لاتصح ابدا تسميته بطريقة تيار الوعي لسبب اشار اليه الباحث نفسه فالسرد كما يذكر الهامش (ظاهرة تعاقب حالات وتحولات مدونة في الخطاب ومسؤولة عن انتاج المعنى اي انها افعال ندركها دون ان يصحبها اي تاويل او تدخل من فكر البطل) واين السرد بهذا الفهم من تيار الوعي الذي لايلزم ولايلتزم باي شكل من اشكال السرد لذلك فتسمية تيار الوعي بالسرد الذاتي غير دقيقة .

ومما لاحظه الباحث في قضية السرد ظاهرة التضمين من التراث سواء كان من التراث المكتوب او التراث الشفاهي (الحكاية الشعبية) ودرس الباحث قضية الزمن بنوعيه التاريخي والنفسي محاولا الاستدلال على بعض ملامح الشخصية المناضلة من خلال احساسها بالزمن وقد تتبع الباحث موضوعه بدقة من خلال تحليل بعض الجوانب النصية من الروايات والتي اتضح فيها الاحساس بالزمن بالوسائل المختلفة التي تناولها الروائيون مثل الاحساس بقيمة وقت معين غير مجرى حياة شخصية معينة .

وتناول الباحث في القسم الاخير من بحثه المكان كونه مرتبطا بالفكر الثوري والمكان المعني هنا قد يكون شارعا او مقهى او صحراء او وكرا .. جاهدا الكشف عن دلالة المكان في ادراك ارتباطه بالموقف الفكري الثوري .

ملاحظات عامة :

ثمة ملاحظات عامة عنت لنا يمكن اجمالها بالنقاط الاتية : -

١ - نوه الباحث في رسالته كما جاء في المقدمة بـ (امتداد الادب البعثي على امتداد الارض العربية واتساع المدى الزمني الذي يزيد على ربع قرن) وقد دفع به هذا الامر الى ان يجعل عمله مجددا بفن الرواية العربية في العراق ولفترة حددها بعشر سنوات من ١٩٧٠ الى ١٩٨٠ لكننا نفاجأ بان الباحث يتجاوز هذا التحديد عندما يتناول اعمالا غير روائية اي قصة قصيرة ولا ندري المسوغ المعقول الذي دفعه لان يحشر القصة القصيرة في موضوع البحث ويبدو هذا المسوغ غير مقنع في اشارة من الباحث مقتضبة لاتفصح عن شيء ولاتسوغ دوافع دراسة القصة القصيرة في موضوع الرواية وهذه الاشارة قوله (ولكون البحث يختص بفن الرواية فاننا سنبدأ بتناول البداية الاولى لفن القصة عند الاديب البعثي) ولكن لماذا ؟

ان الباحث بهذه الاشارة يوحي الينا بان الرواية بدات قصة قصيرة او ان الرواية والقصة هما فن واحد وهذا فهم مغلوط وسيظل كذلك طالما لم يضع امامنا مايفصح عن مسوغات هذا الخلط بين القصة والرواية .

٢ - من حق القارىء ان يتساءل عن الاسباب والمسوغات التي دفعت الباحث لان يختار روايات بحثه العشرين دون غيرها وماهو المقياس العام الذي اعتمده في اختيارها فحسب الباحث لم يفصح عن ذلك .

٣ - ومن حقنا ايضا ان نتساءل ماالذي كان سيحدث للبحث لو استبعد الباحث كل مايتعلق بروايات عبدالرحمن منيف ؟ والجواب ببساطة ان البحث سيفقد كل شيء وذلك لان اغلب ماتناوله الباحث من ظواهر لها صلة بالاتجاه البعثي في الرواية العربية في العراق انما هو من مجمل قراءاته وتحليلاته لروايات منيف مع ان الباحث جهد جهدا واضحا لاقناع القارىء بان عبدالرحمن منيف دخل موضوع البحث (وتفرد عن سواه) ليس لاعتبارات قومية حسب وانما لطول فترة اقامته في العراق ولاعتبارات ذاتية اخرى (راجع صفحة ٥٤ ، ٥٥ من البحث) ولكن كل ماساقه الباحث من مسوغات في هذا الامر لايمكن ان تقنع القارىء .

فاذا كان الامر كذلك مع عبدالرحمن منيف فلاندري ماالذي دفع الباحث لان يقرن مواقف معينة لبعض شخصيات منيف ببعض شخصيات الطيب صالح في رواية (موسم الهجرة الى الشمال) في تحليله للصراع الحضاري بين الشرق والغرب كما لو كانت (موسم الهجرة الى الشمال) رواية عراقية !

٤ - لاحظنا ان الباحث يغفل الاشارة الى مايمكن ان يتوصل اليه من نتائج عندما يحلل الروايات موضوعة الدرس ففي بدء كل قسم من اقسام البحث يقدم خلاصة تاريخية او دراسة نظرية عامة ثم يبدأ تحليله للنصوص لينتهي القسم دون اية اشارة الى النتائج او المحصلات النهائية للتحليل .

٥ - يحيلنا الباحث احيانا الى مصادر ومراجع دون الاعتماد على تضمين نص يؤكد مايرمي اليه فلاندري ان كان الكلام للباحث نفسه او انه مقتبس من المرجع ورد ذلك مثلا في الصفحات ١٤٨ ، ١٦١ ، ١٦٧ .. الخ .

٦ - ان ركون الباحث الى ارائه الشخصية في تفسير بعض الظواهر قاده احيانا الى شيء من التناقض فلقد اشار مثلا في الصفحة ١٥٥ الى دور الطلبة الفاعل والمؤثر في النضال لكنه عاد وانكر على عبدالرحمن مجيد الربيعي تاكيده على دور الطلبة كما جاء في الصفحة ١٦٦

وقد يكون ركون الباحث الى ارائه الشخصية دافعا له لان يجتهد في احكامه اجتهادات متطرفة لاتخلو من الاجحاف منقادا الى ارائه وانطباعاته بصورة غير موضوعية فلقد تجنى على الربيعي ونعت بعض اعماله بنعوت مختلفة وبشكل دل على حساسية ما تجاه اعمال الربيعي ويمكن ملاحظة ذلك على الصفحات ٢٠٦ ، ٢٢١ ، ٥١ .. الخ .

٧ - ثمة اخطاء لغوية وطباعية كثيرة كثرة غير معقولة امل ان يكون الباحث قد انتبه اليها في تلافيها عند طبع الرسالة .

وعلى هذه الملاحظات لايمكن ان تقلل من قيمة الجهد الذي بذله الباحث في رسالته وفي تقديري ان الزميل حسين حمزة حمود الجبوري قد اضاف بجهده الاكاديمي هذا جهدا نقديا متميزا وان النقد العراقي سيكسب ناقدا شابا واعدا بامكانه رفد نقدنا بالكثير .

املنا كبير في ان تتولى دائرة الشؤون الثقافية طبع هذه الرسالة .

هامش

★ رسالة ماجستير تقدم بها الطالب حسين حمزة حمود الجبوري الى مجلس كلية التربية ١٩٨٩

حول مقالة .. مسرح الثمانينات في العراق

احمد فياض المفرجي

فاجأني الناقد حسب الله يحيى بما كتبه من ملاحظات حول كتابي (مسرح الثمانينات في العراق - المسرح في زمن المعركة) ، ونشرته صفحة «ثقافة» بجريدة «[illegible]» الصادرة في اليوم الاول من شهر شباط ١٩٩٠

واصارح القراء ، ان المفاجاة ... تمثلت في ان ملاحظات الناقد حسب الله تدلل على انه لم يقرأ الكتاب بكامل سطوره وصفحاته .. فهو لو فعل ذلك ، لما كلف نفسه عناء كتابة مقالته التي تضمنت مجموعة اتهامات لا صحة لها ! حيث ان ما جاء في الكتاب يختلف كليا عن مقاله الناقد في مقالته ! وهذا هو الدليل ..

يرى الناقد حسب الله (... ان المفرجي قدم معلومات غير دقيقة - حسب علم الاستاذ حسب الله - ووقع في اشكالات ، هو اقدر على اصلاحها ، وتصويب سلامتها .. التاريخية . فهو يشير مثلا الى ان «قصائد مسرحية» كانت في طليعة العروض انني تناولت في مضمونها المعركة .. والواقع ان مسرحية «الخندق الواحد بيت المنتصرين» التي اعدها واخرجها الفنان عبدالمطلب السنيد ، والتي عرضت في كلية الفنون الجميلة ببغداد ١٩٨١ : كانت اول مسرحية تحدث مضمونها عن المعركة ... ثم تلتها عروض الفرقة القومية للتمثيل والفرق الاخرى . وهو مايشير اليه المفرجي بشكل عابر في ص" بينما تثبت «قصائد مسرحية» ص" موجبا الى انها المسرحية الاولى عام ١٩٨١ .. الخ) .

ذلك قول الاستاذ حسب الله ، كما جاء في سياق مقالته . وقد اقتبسته بالكامل .

لتكون ملاحظته واضحة امام القراء الذين استعين بهم . ليحكموا بين الاستاذ حسب الله وبين كتابي «مسرح الثمانينات في العراق - المسرح في زمن المعركة» ، وهو كتاب توثيقي . وقد جاء صدوره ، ولم يمض على توقف الحرب - اطلاق النار - سوى عام ونصف ..؟ ومازالت الفترة التي توثق لها الكتاب قريبة . عرفون وهم شهود عيان على [illegible] من اعمال مسرحية ... ولا اظن ان الاستاذ حسب الله ينكر علي هذا الحق في ان اكون احد الشهود .

لم ترد في كتابي اية اشارة تقر ان «قصائد مسرحية» كانت في طليعة العروض التي تناولت في مضمونها المعركة ، كما ذهب الناقد حسب الله . وماورد عن هذا العرض ، كان في فصل (الفرقة القومية للتمثيل ودورها في زمن المعركة) الذي رصد اعمال هذه الفرقة الكبيرة التابعة لدائرة السينما والمسرح - وهي احدى دوائر وزارة الثقافة والاعلام . وقد قلت في هذا الفصل ان العام الاول قد مر على بدء المعركة ، دون ان يقدم مسرحيو الفرقة ، (اسهامة تؤكد دورهم في ميدان تخصصهم الاساسي وهو المسرح) لذلك فانهم [illegible] لمسرعوا الى تقديم عرض اعده الشاعر رشيد ياسين واخرجه الفنان فتحي زين العابدين على مسرح الرشيد الكائن في الكرخ - الصالحية ، وذلك ضمن اول احتفال باسبوع قادسية صدام .)

وقلت : (واذا كانت الفرقة قد احسنت تناول [illegible] تمثلت بتقديم «قصائد مسرحية» فهي مبادرة كانت مقبولة في ذلك الوقت ، الا ان تواصلها لم يك مرضيا ، فكان لابد من وقوف الفرقة ، في مسارها الصحيح المتمثل في تقديم العروض المسرحية ذات العناصر الاساسية المتعارف عليها . وكان التوفيق حليفها في هذا التوجه) .

ومن هذا كله يتضح لي وللقراء ولكل منصف ذي نية حريصة على تاريخنا الفني ، واهمية تدوينه بدقة ... ان اية اشارة لم ترد في الكتاب تعد ان «قصائد مسرحية» هي اول عرض مسرحي قدم في زمن قادسية صدام وتناول في مضمونه المعركة .. فانا لم اقل هذا ، سواء بالايحاء ، كما جاء في مقالة الناقد حسب الله ، او بالتصريح ...!

اما تلك الاشارة الى «قصائد مسرحية» التي جاءت في صفحة ٢٥ [illegible] عرضت لاعمال الفرقة القومية للتمثيل ولا ادري كيف [illegible] الاستاذ حسب الله [illegible] اول عمل مسرحي قدم في [illegible] المعركة [illegible] الدهشة والاستغراب ان الاستاذ حسب الله [illegible] الى تلك [illegible] القول المسرحي الذي ورد في صفحة [illegible] وضمن سطور [illegible] نشاطات كلية الفنون الجميلة [illegible] عروض كلية الفنون [illegible] ومن [illegible] ان الفنان [illegible] طلبة [illegible] الكلية قد عرض مسرحية «الخندق الواحد بيت المنتصرين» التي اعدها [illegible] الاولى التي [illegible] مع [illegible] عروض الكلية على مدى مواسم الثمانينات [illegible])

والملاحظة الثالثة ، هي ان الناقد حسب الله يرى ان المفرجي (... يقدم قائمة بعروض الفرقة القومية للتمثيل خلال عشر سنوات ، وان معظم المسرحيات التي ذكرها لانجد بينها الا القلة من المسرحيات تحدثت مضامينها عن المعركة ، وهو يعطي ارقاما بالعروض لكل سنة ، دون ان يشير الى ان تلك المسرحيات عالجت المعركة او خلت منها .. ومادام قد اغفل هذا التحديد يصبح من الواضح ان ماقدمه في هذه القوائم يقع في مسرح المعركة ، وهو امر غير صحيح كما اشرنا ..)

ان هذا الذي جاء به الناقد حسب الله يحيى يجافي الحقيقة .. ودليل ذلك ، ان الكتاب ضم ست صفحات وتحت عنوان «البحث عن المصطلح» كرست لتوثيق التسميات التي اطلقها النقاد ووصفوا بها تلك العروض التي قدمت في زمن المعركة .. (فهذا يقول ان ما نشهده من عروض يقع تحت عنوان «مسرح المعركة» وذاك يرى ان الوصف الدقيق لتلك العروض هو «مسرح الحرب» وثالث يدعوه بـ «المسرح التعبوي» ... واخر دعاه بـ «المسرح المقاتل» .. وثمة دعوة خامسة اقترحت ما اسمته بـ «المسرح العسكري») .. وخلصت من ذلك الى (... اننا لانميل الى القول بالمسميات المطروحة في سياقات الجدل حول تسمية العروض المسرحية التي قدمها المسرحيون العراقيون لان المسرح تشكل ابداعي هو واحد لايقبل التجزئة ، حيث ان المؤرخ الذي يدون تاريخ النشاط المسرحي في العراق ، لابد له من القول بـ «المسرح في زمن قادسية صدام» او «المسرح في العراق خلال الحرب العراقية - الايرانية» ... اي ان المصطلح هنا ، كما نلاحظ ، يقترب بالظرف الزمني وهو امر نحبذه ونعمل به ...)

اما الملاحظة الرابعة ، فهي ان الاستاذ حسب الله ، لم يقل الحق ، في ما اورده من قول حول الفصل المتعلق بـ «كتابات في المسرح والمعركة» ، فان ماجاء في هذا الفصل كان مجرد («عينة» مما كتب ونشر ..) وهي (ليست كل ماكتب عن موضوعة «المسرح والمعركة» في الصحافة العراقية ... وبناء على ذلك ، فان اشارات الاخ حسب الله يحيى الى مقالاته التي كتبها عن المسرح والمعركة ، وتضمينه ستة عشر عنوانا منها في مقالته الجديدة ... لامبرر لها !

هذا جوابي على ماكتبه الاستاذ حسب الله ، حول كتابي (مسرح الثمانينات في العراق - المسرح في زمن المعركة) ، واامل من الصديق العزيز ، ان يعينني على بلوغ اخطائي لتصحيحها ، بعد مراجعة جديدة للكتاب ، وبتامل وحسن نية . فما جاء هو به في مقالته لم يك دقيقا وكان مجحفا بكتابي الذي سعيت اليه كمحاولة لتوثيق نشاط ابداعي مارسه فنانون عراقيون اسهموا منهم في النهوض بالجهد التعبوي لشعبهم في معركة باسلة ، ليس في ذاكرتنا مايماثلها ، على امتداد التاريخ الحديث .

اليوم .. الاجتماع الطارئ للهيئة العامة للجنة الاولمبية

تعقد الهيئة العامة للجنة الاولمبية الوطنية في الساعة العاشرة من صباح اليوم اجتماعا طارئا لمناقشة بعض المسائل ذات العلاقة بمستقبل العمل الرياضي.

ويمثل الهيئة العامة للجنة الاولمبية السادة رؤساء ممثليات اللجنة الاولمبية في محافظات القطر ورؤساء الاتحادات الرياضية المركزية ورؤساء الاندية الرياضية في عموم محافظات القطر ورؤساء الاتحادات والامناء العامون للاتحادات الرياضية العربية.

نتائج ايجابية لمنتخب شباب القطر في بطولة كالا بكرة اليد

عاد الى بغداد منتخب شباب القطر بكرة اليد بعد ان شارك ببطولة كالا الدولية التي اقيمت في العاصمة الهنغارية بودابست للفترة من ٢-٦ شباط الجاري.

وخاض منتخبنا اربع مباريات اثنتين ودیتين على هامش البطولة الاولى مع نادي بودابست وانتهت لصالحنا (٢٦-٢٢) والثانية مع بطل شباب بوادیست وانتهت لصالحنا ايضا (٢٨-١٦).

وفي نطاق البطولة لعب مباراتين مع شباب بودابست خسر الاولى (٢٦-٢٧) وفاز في الثانية (٢٥-٢٢).

وجدير بالذكر ان كابتن منتخبنا الشبابي زياد طارق اختير كاحسن لاعب في البطولة.

اليوم في الدور الثالث من المرحلة الثانية لدوري السلة
الرشيد يلاعب الجيش والعمارة يلاقي البحري

تبدأ مساء اليوم مباريات الدور الثالث من المرحلة الثانية لدوري اندية الدرجة الممتازة والشباب بكرة السلة.

ففي قاعة الصقور يتقابل في الساعة الخامسة والنصف ناديا الجيش والرشيد بتحكيم السيدين حسام رشيد وكاظم علي تسبقها مباراة شباب الناديين ويحكمها السيدان عبد الله عباس وصاحب زيني.

ويلتقي في قاعة الشهيد جاسم حنون عند الساعة الخامسة فريقا العمارة والبحري بتحكيم السيدين فاخر جابر وعدنان جبر تسبقها في القاعة ذاتها مباراة شباب الفريقين ويقودها السيدان ضياء حسين وخضير نجيل.

ويتقابل في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم غد الاحد في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية فريقا الكرخ والشرطة بتحكيم السيدين مؤيد سلمي وحارث شاكر تسبقها مباراة شباب الفريقين ويقودها السيدان منير جرجيس وسالم عباس.

وتختتم مباريات هذا الدور مساء الثلاثاء المقبلة بلقاء الطلبة والشباب الذي سيجري في قاعة نادي الطلبة بتحكيم السيدين عبد الغني حمودي وفريد حميد يسبق ذلك لقاء شباب الناديين بتحكيم السيدين عبد الله عباس وصاحب زيني.

بطولة القطر المفتوحة بالجمباز .. الاثنين

تجري في قاعة الشهيد سمير خماس الاثنين المقبل بطولة العراق المفتوحة بالجمباز التي ينظمها الاتحاد المركزي.

وتاتي البطولة التي تستمر ثلاثة ايام في اطار اعداد اللاعبين للبطولات المقبلة.

خمسة رباعين يمثلوننا ببطولة تونس الدولية

يشارك المنتخب العراقي برفع الاثقال في بطولة تونس الدولية باللعبة التي ستبدأ هناك الاربعاء المقبلة.

ويمثل العراق في البطولة التي تستمر خمسة ايام الرباعون محمد حسن جاسم بوزن (٦٠) كغم وشخوان مصطفى وعلي شيوط بوزن ٦٧٫٥ كغم ومحمد ياسين بوزن ٧٥ كغم وصالح محمد كاظم بوزن ٨٢٫٥ كغم ومحمد كاظم مزعل بوزن ٩٠ كغم ومصطفى صالح ورائد عبد الامير بوزن ١٠٠ كغم.

منتخبنا الوطني بكرة القدم يتوجه الى الكويت اليوم

يغادرنا اليوم متوجها الى الكويت وفد منتخبنا الوطني بكرة القدم للمشاركة ببطولة الخليج العربي العاشرة التي تقام هناك للفترة من ٢٠ شباط الحالي ولغاية التاسع من اذار المقبل حيث يدافع عن لقبه الذي حمله في البطولة التاسعة التي اقيمت بالمملكة العربية السعودية قبل عامين.

وقد تالف الوفد من السادة هشام عطا عجاج رئيسا واحمد عباس ابراهيم نائبا له وجمال صالح ورعد حماد شهاب وليث احمد سالم وعبد الستار عبد الجبار اداريين وانور جسام مديرا فنيا للمنتخب وحازم جسام وعادل يوسف مدربين وسمير سعد الله طبيبا وباسم السامرائي واحمد اسماعيل ووليد يوسف ونعمان الهميص صحفيين وعلوان السعداني مصورا ومحمد خليل ابراهيم اداريا للفريق وخليل محيي حسين وهادي حميد ولويس مانويل معالجين بالاضافة الى ٢٢ لاعبا هم عدنان درجال وحسين سعيد واحمد راضي وسهيل صابر وناطق هاشم وحبيب جعفر وعباس عطية وعماد هاشم وعمر احمد ورياض عبد العباس وراضي شنيشل وشرار حيدر وسعد عبد الحميد وسعد قيس وسمير كاظم وكريم علاوي وتسلام هاشم وبسام رؤوف وباسل فاضل واسماعيل محمد وليث حسين ومظفر جبار.

محافظ نينوى يلتقي بالهيئتين الاداريتين لناديي الموصل والفتوة

نينوى - مراسل الثورة

تدارس السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى مع الدكتور عبدالحميد الصائغ ممثل اللجنة الاولمبية في نينوى والسادة رئيسي واعضاء الهيئتين الاداريتين لناديي الموصل والفتوة الرياضيين اعتماد افضل السبل لتحقيق الدعم المطلوب لانجاح مهام الحركة الرياضية في المحافظة.

وبحث السيد المحافظ خلال لقائه بالسيد ممثل اللجنة الاولمبية في المحافظة والسيد تحسين محمود احمد رئيس نادي الفتوة واعضاء الهيئة الادارية للنادي وكذلك عند زيارته لمقر نادي الموصل الرياضي ولقائه بالسيد صديق محمد عبدالله رئيس النادي واعضاء الهيئة الادارية للنادي امكانات تقديم الدعم المالي للناديين المذكورين ومساعدتهما في توفير مصادر التمويل الذاتي من قبلهما حسب توجيهات اللجنة الاولمبية الوطنية.

••••••••

لجنة المدربين باتحاد الاثقال تجتمع الجمعة

تعقد لجنة التدريب بالاتحاد المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام اجتماعا يوم الجمعة المقبل لمناقشة الامور المتعلقة بتدريب المنتخبات الوطنية للفئات المختلفة برفع الاثقال.

وتضم اللجنة التي شكلت مؤخرا السادة سلمان عبد الحمزة وبديع ياسين وعلي كاظم عبدي وسرهنك عبد الخالق وعباس الموسوي.

فوز كبير لمنتخبنا الاولمبي على منتخب اندية مجلس التعاون

فاز منتخبنا الاولمبي لكرة القدم على منتخب اندية مجلس التعاون العربي بخمسة اهداف مقابل هدفين في المباراة الودية التي جرت بين الفريقين بملعب الشعب الدولي امس وقادها الحكم الدولي طارق احمد.

وانتهى الشوط الاول من المباراة لصالح المنتخب الاولمبي بهدفين مقابل هدف واحد.

جاء الهدف الاول في المباراة في الدقيقة ١٩ وسجله لاعب منتخب العراق الاولمبي علاء كاظم اثر كرة تسلمها من زميله صباح جعير داخل منطقة جزاء منتخب اندية مجلس التعاون العربي.

وحقق فريق الاندية هدف التعادل في الدقيقة ٣٤ عندما نفذ كريم صدام ضربة الجزاء التي منحت لفريقه بنجاح.

وعاد الفريق الاولمبي لترجيح رصيده من الاهداف عندما سجل اللاعب كاظم محسن الهدف الثاني من كرة ارتدت من الحارس ميلاد عباسي فاودعها كاظم داخل المرمى بقوة.

وفي الدقيقة ٥٢ اضاف لاعب الاولمبي حمزة هادي الهدف الثالث لفريقه عندما لعب باجادة الكرة برأسه الى اعلى الزاوية اليمنى لهدف منتخب اندية مجلس التعاون.

وحصل فريق اندية المجلس في الدقيقة ٧٥ على ضربة جزاء ثانية نجح اللاعب جمال علاو في تنفيذها ليصبح رصيده هدفين.

وفي الدقيقة ٨٨ حقق الهدف الرابع للمنتخب الاولمبي عندما لعب كرة قوية من على خط منطقة جزاء الفريق المنافس استقرت في المرمى على يمين الحارس.

واختتم اللاعب حمزة هادي مسلسل اهداف المباراة عندما سجل هدف الفوز الخامس للاولمبي من ضربة جزاء منحها الحكم لفريقه في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

رئيس اتحاد الملاكمة لـ «رياضة وشباب»

بطولة الجزائر الدولية خطوة على طريق الاستعداد للدورة الاسيوية

قال السيد غازي عبد الصمد رئيس الاتحاد العراقي المركزي للملاكمة ان مشاركة منتخبنا الوطني للمتقدمين في بطولة الجزائر الدولية التي ستقام خلال الفترة من (١٩-٢٤) من الشهر الحالي تعد المحطة الاولى على طريق استعدادنا لبطولة العرب والدورة الاسيوية خلال شهري حزيران وايلول المقبلين.

واضاف في تصريح لـ «رياضة وشباب» بان هدفنا الاساس من المشاركة هو تهيئة ملاكمينا واعدادهم بشكل سليم والوصول بهم الى مستوى يؤهلهم لدخول غمار منافسات بطولة العرب وهم في اتم استعدادهم الفني والبدني مشيرا الى ان الملاك التدريبي البلغاري المشرف على اعداد ملاكمينا يعول كثيرا على ما سيحققه ابطالنا في هذه البطولة المهمة خاصة وان مستويات الفرق المشاركة فيها عالية فنيا وبدنيا الامر الذي يمكن ان يعود بالفائدة المرجوة على ملاكمينا.

واشار السيد رئيس الاتحاد الى ان طموحنا ينصب نحو تحقيق انجاز جيد في اولمبياد برشلونة حيث بدأ الاتحاد ومنذ فترة مبكرة بتوفير كل المستلزمات التي من شانها ان تسهم في ايصال مستويات ملاكمينا الى الدرجة التي تمكنهم من منازلة ابطال العالم.

واكد السيد غازي عبد الصمد ان خطة الاتحاد للعام الحالي تهدف الى خلق قاعدة رياضية كبيرة عن طريق تطوير الملاكات التدريبية وايفادها الى محافظات القطر خاصة محافظة البصرة.

وذكر السيد رئيس الاتحاد ان الملاك التدريبي المشرف على اعداد ملاكمينا قد انتهى من تسمية الملاكمين العشرين الذين سوف يسافرون الى الجزائر للمشاركة في منافسات البطولة وهم علي تكليف (٤٨ كغم) واحمد غانم (٥١) كغم ومصطفى مهدي (٥٤) كغم وعباس كلف (٥٧) كغم وجعفر خريبط (٦٠) كغم وعبدالكريم قاسم (٦٣٫٥) كغم وفراس سهيل (٦٧) كغم ونبيل ناصر (٧١) كغم وعامر جبار (٩١) كغم واسماعيل خليل (+ ٩١) كغم.

الكويت لم تتلق اشعارا من السعودية بانسحابها من كأس الخليج العربي

الكويت -١٦- رويتر : قال الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة المنظمة لكاس الخليج العربي العاشرة لكرة القدم التي تضيفها الكويت انه لم يتلق من المملكة العربية السعودية ما يفيد انسحابها من البطولة التي تبدأ يوم الثلاثاء القادم.

وقال الشيخ فهد في مقابلة اجرتها معه صحيفة الانباء انه لم يعلم بنبأ انسحاب السعودية الا عن طريق وسائل الاعلام.

وقال الشيخ فهد انه بدأ اتصالات مكثفة مع السعودية للتاكد من حقيقة هذه الانباء ولمعرفة الاسباب المباشرة لاعتذار السعودية ان كانت الانباء صحيحة.

وقال مسؤول باللجنة المنظمة انه حتى مساء امس لم نتسلم اعتذار السعودية عن المشاركة في هذه الدورة.

وكان الاتحاد السعودي لكرة القدم قد قال في بيان نقلته وكالة الانباء السعودية مساء يوم الاربعاء الماضي ان السعودية قررت الانسحاب من البطولة العاشرة لكاس الخليج بسبب ظروف خاصة.

الا ان الوكالة لم تذكر التفاصيل.

بطولتان للنساء والرجال بالتنس

حددت لجنة التنس بالاتحاد العراقي المركزي لالعاب المضرب للفترة من ٢٧ الحالي ولغاية ٤ اذار المقبل موعدا لاقامة بطولتي ٨ شباط بالتنس.

وستكون البطولة الاولى مخصصة للاعبين المصنفين في القطر وعددهم ١٣ لاعبا متقدما اما البطولة الثانية فستكون للنساء وستكون المشاركة فيها مفتوحة.

وستقام البطولتان على ملاعب مدينة الشباب ونادي العلوية.

من جانب اخر دعا الاتحاد المركزي لالعاب المضرب رؤساء الاتحادات الفرعية في المحافظات لحضور الاجتماع المقرر عقده يومي ٢٧ و٢٨ شباط الحالي في الساعة الخامسة والنصف عصرا بمقر الاتحاد باللجنة الاولمبية.

الكويت تكمل استعداداتها لاحتضان عرس الكرة الخليجي
«١٥» الف طالب وطالبة في حفل افتتاح يتضمن فعاليات متنوعة

تنطلق في العشرين من الشهر الجاري في الكويت منافسات دورة كاس الخليج العربي العاشرة لكرة القدم والتي تعد من اهم البطولات التي تشهدها الساحة الرياضية العربية.

واكملت دولة الكويت استعداداتها لاحتضان هذه البطولة التي تستمر منافساتها حتى التاسع من اذار المقبل.

وتشارك فيها منتخبات كل من العراق وقطر والبحرين وسلطنة عمان والامارات والكويت فيما تغيب المملكة العربية السعودية التي اعلنت انسحابها من الدورة لظروف خاصة المت بالمنتخب السعودي بعد ابعاد المدرب البرازيلي كارلوس البرتو...

وقد وفرت اللجنة العليا المنظمة للبطولة كل الوسائل المتاحة لاستقبال هذا الحدث الرياضي الخليجي الكبير.

ويشارك نحو (١٥) الف طالب وطالبة في افتتاح الدورة ايمانا بضرورة اسهام الطلبة والطالبات في مختلف المناسبات الوطنية والرياضية وتعقب الحفل في اليوم التالي مباراة الافتتاح بين منتخبي الكويت والبحرين.

وقد استعدت الفرق المشاركة في هذه الدورة استعدادا مكثفا سواء باقامة المعسكرات المحلية او الخارجية او خوض العديد من المباريات التجريبية مع بعض الفرق العربية والاجنبية.

ويشارك اربعة حكام رشحهم الاتحاد الدولي من البرازيل وتشيلي وفنلندا وهولندا لكرة القدم في ادارة مباريات هذه الدورة الى جانب الحكام المرافقين للمنتخبات المشاركة في البطولة.

وتؤكد هذه الدورات في مفهومها على معان سامية لاتقاس بفوز فريق او بخسارة اخر وانما تسعى الى توفير فرص التعاون وتوثيق عرى الترابط بين شباب المنطقة الواحدة والنهوض باللعبة الشعبية «الاولى» من خلال التنافس الرياضي الشريف.

وقد قدمت بطولة كاس الخليج العربي اعظم الادلة على نجاحها فالتطور الذي لمسه العالم لكرة القدم الخليجية هو احد نتائجها ويكفي انها نقلت منتخبات وفرق دول المنطقة من الدائرة الاقليمية الى افاق المنافسات الدولية وكانت السبب في ما نشاهده من ارتفاع في المستوى وتوسع كمي ونوعي في اعداد اللاعبين.

ولعل دورة كاس الخليج العربي بتاريخها القصير ومكاسبها العديدة كانت وراء المنشات الضخمة والمدن الرياضية التي اقيمت لتحتضن هذه الدورات وتعمل على تخريج اجيال وراء اجيال من الرياضيين الخليجيين.

وكانت هذه الدورات وراء تطور الكرة الخليجية ووصولها الى كاس العالم والاولمبياد حيث وصلت منتخبات العراق والامارات والكويت الى نهائيات كاس العالم.

كما تاهلت منتخبات العراق وقطر والسعودية والكويت الى عدد من دورات الالعاب الاولمبية كما حصل العديد من الفرق الخليجية على البطولات الاسيوية.

وادت دورات الخليج العربي الى التعاقد مع مدربين عالميين من مختلف المدارس الكروية في العالم الى جانب الاحتكاك مع فرق لها سمعتها ومكانتها.

وكان لهذه الدورات ايضا الفضل في اعداد وتجهيز الملاكات الادارية والتدريبية الوطنية والتي اخذت بيد الرياضة الخليجية الى الامام فضلا عن الحكام وشاراتهم الدولية وكفاءاتهم الفنية فهم يعدون الان من مواليد دورات الخليج العربي.

كما كان لهذه الدورات ايضا الفضل في اتساع قاعدة الاعلام الرياضي من صحافة واذاعة ووكالات انباء واصبحت ملاحق الصحف والطبعات الخاصة سمة كل دورة وتطورت واتسعت مساحتها من دورة الى اخرى.

وهناك عدة اهداف اخرى سامية في دورات كاس الخليج العربي مثل التنافس بين الهدافين للوصول الى لقب هداف الدورة وهناك ايضا التنافس على القاب افضل لاعب واللاعب المثالي وصاحب اسرع هدف وكلها القاب يذكرها تاريخ الكرة بدول المنطقة.

واصبحت دورات الخليج ذات اهمية قصوى والشغل الشاغل لكل المعنيين بالحركة الرياضية في دول المنطقة وحديث الاعلاميين ومتابعة جماهيرية واسعة واضحى الاستعداد المكثف لها يمثل اكبر الاهتمام.

اختتام بطولة بغداد للاشبال بالاثقال

اختتمت امس الاول في قاعة التآخي بطولة بغداد للاشبال برفع الاثقال فئة (٩ - ١٢ سنة) وفئة (١٣ - ١٤ سنة).

واسفرت النتائج الفرقية للفئة الاولى عن فوز نادي شباب صدام بالمركز الاول فيما جاء نادي الجيش بالمركز الثاني ونادي سليم العوادي بالمركز الثالث

اما النتائج الفردية فقد اسفرت عن فوز اللاعب وليد عبدالزهرة من نادي شباب صدام بالمركز الاول جامعا (٩٥٫٧٠) نقطة ومازن عبدالزهرة ثانيا برصيد (٩٢٫٧٠) نقطة وعلي الوحيد من نادي الجيش بالمركز الثالث جامعا (٧٧٫٤٥) نقطة.

اما نتائج الفئة الثانية (١٣ - ١٤ سنة) فقد اسفرت عن فوز نادي شباب صدام بالمركز الاول جامعا (٤٨٥٫٥٠) نقطة ونادي سليم العوادي بالمركز الثاني جامعا (٤٦٥) نقطة فيما احرز المركز الثالث نادي النفط برصيد (٤٢٠٫٩٥) نقطة واسفرت النتائج الفردية لنفس الفئة عن فوز اللاعب عباس دهام من نادي شباب صدام بالمركز الاول جامعا (١٧٣) نقطة وجواد كاظم بالمركز الثاني جامعا (٩٩٫٣٠) نقطة واركان علي بالمركز الثالث برصيد (٩٥٫١٠) نقطة.

وحكم نزالات البطولة السادة عبدالصاحب محمد علي ومحمد حسن جلود وسلمان عبدالحمزة ومحمود السعدي وموسى هادي واوانيس باسليان وانتراكيبت دكرينز.

في اخر مبارياته التجريبية

منتخب الكويت يخسر امام فنلندا

خسر المنتخب الكويتي بكرة القدم امام نظيره الفنلندي بهدف واحد ضد لا شيء في المباراة التجريبية الاخيرة التي اقيمت بينهما امس الاول بملعب القاهرة الدولي.

وجاء هدف المباراة الوحيد في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول.

وبذلك انهى المنتخب الكويتي معسكره التدريبي الذي اقامه في القاهرة استعدادا لبطولة الخليج العربي العاشرة التي ستبدأ في الكويت يوم الثلاثاء المقبل حيث يلعب اولى مباريات البطولة الاربعاء المقبلة امام منتخب البحرين.

وتجدر الاشارة الى ان المنتخب الكويتي كان قد لعب في القاهرة اربع مباريات تعادل بثلاث منها (١-١) مع نادي رد ستار اليوغسلافي ومرتين مع منتخب بولندا وخسر الرابعة امام فنلندا.

رياضيو المانيا الديمقراطية يتعاطون المنشطات بشكل «منظم»!

هامبورغ - ١٦ - الوكالات : اكد مسؤول رياضي الماني ديمقراطي ان تعاطي الرياضيين من ذوي المستويات العالية للمنشطات كان يتم بطريقة منظمة في المانيا الديمقراطية في ظل نظام اريش هونيكر.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة (سبورتس) الالمانية الاتحادية صرح البروفسور هرمان بول المدير المساعد للبحوث الطبية في معهد لايبزك للتربية البدنية والرياضية انه اجرى شخصيا تحاليل على الهرمونات وتنظيمها وعلى الاوقات المناسبة التي يمكن اثناءها ان يتعاطى الرياضيون المنشطات.

وفي المقابلة ذاتها اشار البروفسور لوثر بيكتهاين وهو احد مؤسسي لايبزك الى ان الابحاث في المعهد كانت تجري (على التغييرات التي يمكن ان تطرأ على المواد المنشطة بشكل يساعد على تجنب ظهور علامات الرجولة لدى النساء والتخفيف قدر الامكان من تاثيراتها الثانوية.

خمسة عدائين اردنيين يشاركون بنصف الماراثون

عمان - ١٦ - واع : يشارك خمسة من العدائين الاردنيين في بطولة نصف الماراثون لدول مجلس التعاون العربي التي ستقام في بغداد في الرابع والعشرين من هذا الشهر.

ويرأس البعثة الاردنية للبطولة الدكتور حازم العبادي.

اختتام بطولة قوات اليرموك للرماية الاولمبية

نظمت شعبة التدريب البدني في قيادة قوات اليرموك بمناسبة ذكرى ٨ شباط المجيدة بطولة للرماية الاولمبية حضرها السيد قائد قوات اليرموك.

واسفرت النتائج الفردية للبطولة عن فوز المقاتل شعلان ذياب الشمري بالمرتبة الاولى في فعالية المسدس الشخصي وجاء المقاتل انمار قدوري بالمركز الثاني في حين حصل المقاتل وليد خالد على المرتبة الثالثة.

وفي فعالية البندقية احرز المقاتل عبدالرزاق خلف المرتبة الاولى واحتل المقاتل سلام متعب المرتبة الثانية وجاء المقاتل ثابت نعمان ثالثا.

●●●

بطولة كروية لفرقة السلام

نظمت فرقة السلام للحزب بطولة كروية لكرة القدم بمناسبة الذكرى الاولى لانبثاق مجلس التعاون العربي شاركت فيها ٨ فرق.

وانتهت المباراة الختامية للبطولة بفوز فريق النصر والسلام على فريق الانبارين بهدفين مقابل هدف واحد.

برشلونة يخسر امام ريال مدريد في الدوري الاسباني ..
كرويف واثنان من لاعبيه يطردون في مباراة حافلة بالخشونة

مدريد - ١٦ - رويتر : طرد يوهان كرويف مدرب برشلونة واثنان من لاعبيه في المباراة التي هزم فيها الفريق (٢ - ٣) امام ريال مدريد في الدوري الاسباني لكرة القدم.

وقد طرد الثلاثة في نهاية مباراة حفلت بالخشونة واقيمت الخميس على ارض ريال مدريد الذي يتصدر القائمة واصبح رصيده بذلك يزيد ست نقاط على اتلتيكو مدريد الذي يحتل المركز الثاني.

وعلى مدى ثلاث دقائق طرد الهولندي رونالد كويمان لاعبي برشلونة لركله باكو ليورنتي وايلويسيو بيريس لضربه مارتن فازكيز بالراس.

وهرع الهولندي كرويف الى ارض الملعب احتجاجا على طرد كويمان فلحقت به نفس العقوبة لرفضه مغادرة الملعب .. واستلزم الامر في النهاية خروجه برفقة رجال الشرطة.

وقد تقدم ريال مدريد في الدقيقة ٢٥ بهدف من ميشيل جونزاليس عندما سدد قذيفة بيسراه مرت من اندوني زوبيزاريتا حارس مرمى برشلونة ومنتخب اسبانيا.

ومع تشجيع ٩٢٠٠٠ متفرج بملعب ريال مدريد عزز بطل الدوري تقدمه عندما احتسبت له ضربة جزاء في الدقيقة ٣٥ اثر عرقلة بيريس داخل منطقة الجزاء لميليو بوتراجينيو.

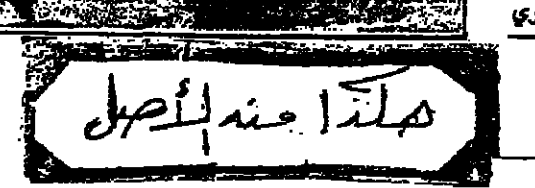
وسدد المهاجم المكسيكي هوغو سانشيز ضربة الجزاء فصدها زوبيزاريتا الا ان بوتراجينيو تابعها ليحرز هدف ريال الثاني.

وفي الدقيقة ٣٦ احرز سانشيز هدفه الخامس والعشرين هذا الموسم لريال مدريد ليتقدم (٣ - صفر) وذلك من ضربة جزاء احتسبت عند عرقلة زوبيزاريتا لبوتراجينيو.

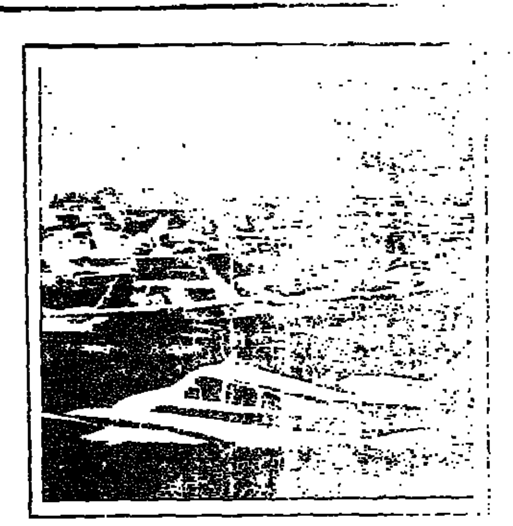
واحرز خوليو ساليناس هدفي برشلونة وقد سجل الاول برأسه عندما تلقى ضربة حرة مباشرة رفعها كويمان والثاني بعد تلقيه تمريرة ارضية من اللاعب الدولي ايتور بيجويريستين.

وفضلا عن الاحداث التي شهدتها المباراة فقد اخرج الحكم الكارت الاصفر اكثر من مرة مما يعني ان برشلونة سيلعب في غياب خوسيه باكيرو وبيريس امام رايو فاليكانو في مدريد يوم الاحد القادم كما سيلعب ريال مدريد في غياب مانولو سانشيز في مباراته على ارض ملقة.









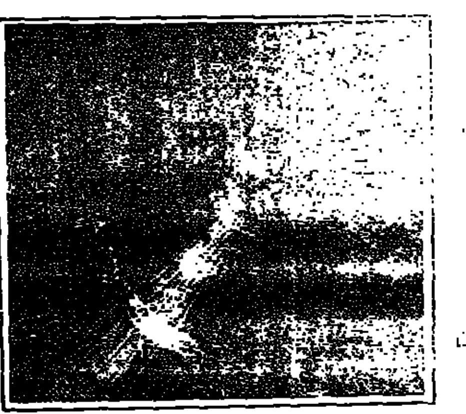
طائرة مستقبلية

بامكان الطائرة الجديدة الاقلاع بعد نحو عشر دقائق عن تشغيل المحرك وبشكل عمودي .. وهي تتسع لاربعة اشخاص وتستطيع الطيران اربع ساعات متواصلة دون التزود بالوقود ويقول الخبراء انها تصلح للنقل داخل المدن المزدحمة بالسكان خاصة في بدايات القرن المقبل ...!

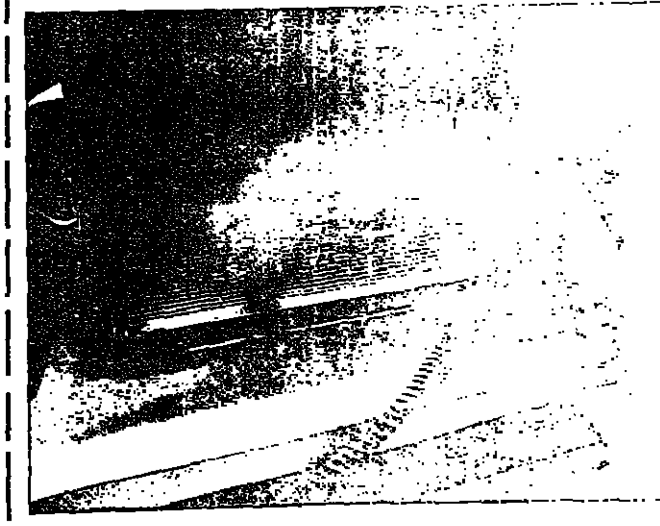
[illegible] عن حوادث السيارات

[illegible] من حوادث السيارات يقع نتيجة . عدم استطاعة [illegible] الجزء الخلفي منها .. وبالاخص الشاحنات [illegible] السويدية عالجت هذه الحالة من خلال ابتكار جديد [illegible] عدسة صغيرة يجري لصقها على زجاج السيارة [illegible] السائق على رؤية مايحيط بسيارته من جميع [illegible] الى الوراء .

[illegible] .. ووضعها تحت انظار السائق [illegible] ٧٥ مرة . وتصلح العدسة الجديدة [illegible] والشاحنات وجميع الاليات الاخرى ..



الليزر .. ميدان صناعة الطائرات الضخمة والاليات التي تحتاج الى جهود كبيرة في تصنيعها .. حيث دخل الليزر في مجال تذويب المعادن التي تحتاج الى حرارة عالية .. وتقطيع الفولاذ خلال لحظات .. وتصنيع اشكال عدة دفعة واحدة ..



[illegible] متطور

[illegible] الحاسبة انتجت حسابا متطورا .. بل انه يعد الاكثر [illegible] من اهم مواصفاته .. القيام بعمليات متعددة دفعة [illegible] وأجراء العمليات الحسابية المعقدة ويحتوي [illegible] في الدقة والفعالية .

[illegible] الحساب الجديد في وضع الرسوم الهندسية الملونة .. [illegible] انه يعطي النموذج الهندسي الافضل من بين عشرات النماذج التي تحتويها ذاكرته .

ابرز مزايا الحساب انه يجري مليوني عملية في الثانية ويحفظ ستة ملايين عنوان بشكل مفصل ..

تعد الفايروسات من العوامل المرضية المهمة التي قد تنتقل عبر الاغذية الى الانسان مسببة الاصابة بالامراض الفايروسية ومنها امراض الكبد والمعدة والامعاء وغيرها . وبسبب طبيعة تكوين الجزيئات الفايروسية . لاتتوفر حاليا ادوية مناسبة لعلاج العديد من الامراض الناتجة عنها مقارنة بمايتوفر من عقاقير مناسبة لعلاج الامراض التي تحصل كنتيجة للاصابة بالبكتريا والفطريات والطفيليات المسببة للامراض .

وتشير التقارير العلمية الى تصاعد نسب الاصابات الفايروسية التي تنتقل عبر الغذاء . بناء على ذلك تهتم المختبرات العلمية بهذه الجزيئات الحياتية للتعرف على اسرارها وطرق تلويثها للغذاء . ومن المشاكل المهمة التي تواجه المختصين في هذا المجال تتلخص حول طبيعة الفايروسات الحياتية . اذ انها تختلف عن العوامل المايكروبية الاخرى التي يمكن انتقالها عن طريق الغذاء مسببة الاعراض المرضية .

فمن المعروف ان الفايروسات تتصف بكونها طفيليات خلوية مجبرة اذ تعتمد على الخلية المضيفة في التكاثر . فالفايروسات لاتمتلك القدرة على التضاعف خارج الخلية ولاتنشط الا عندما تصيب الخلية وتصبح جزءا من النظام الحيوي .



ومن المفيد التاكيد على حقيقة سكون او خمول الفايروسات في المحيط الخارجي ونقصد بذلك خارج الخلايا الحية . ويعني ذلك ان الفايروسات لاتكون مصدر خطر على صحة الجسم الا اذا اصبحت داخلة . في ضوء ذلك تبين ان هذه الكائنات لن تتكاثر في الغذاء على نقيض عدد من الكائنات المجهرية الاخرى التي تستطيع التكاثر فيه في ظروف معينة . وتتميز جزيئات الفايروسات بحجمها المتناهي في الصغر اذ يتراوح قطرها بين ٢٧ و٧٠ نانومتر وتحتوي الجزيئات الفايروسية على المادة الوراثية والبروتين وهي بذلك تختلف اختلافا جذريا عن باقي الكائنات الحية التي تتصف بكونها خلوية التركيب . وتقوم البروتينات بحماية المادة الوراثية الفايروسية فضلا عن تسهيلها مهمة التصاق الجزيئات الفايروسية على سطوح الخلايا الحية . وعندما تدخل الجزيئة الفايروسية داخل الخلية المضيفة فان مادتها الوراثية ستحرر من الغلاف البروتيني وتقوم بواجبها لتكوين الجزيئات البروتينية الاسلسية لكي تتضاعف داخل الخلية المضيفة .

ويكون الغذاء مصدرا للتلوث بالفايروسات كنتيجة لتلوثه بالفضلات البشرية وتعد الامعاء من الاماكن الطبيعية لتواجدها . وقد ياتي تلوث الغذاء كنتيجة لسوء تصرف الافراد المصابين بالفايروسات والعاملين في مجال الغذاء كما قد يكون مصدر تلوث الغذاء ماتطرحه شبكات المجاري في المدن الى الانهار والبحيرات وبذلك يصبح الماء ملوثا بها . وبذلك نجد ان الماء غير المعالج بصورة صحيحة سيكون مصدرا مهما للتلوث الفايروسي لمختلف المنتجات ومنها الغذائية التي تتصف بحاجتها لكميات كبيرة من الماء . ومن الممكن الافتراض بان الحشرات قد تكون مصدرا آخر لتلوث الغذاء بالفايروسات . كما تشير بعض التقارير الى ان الابخرة الناتجة من شبكات المجاري لاتعد مصدرا لتلوث الغذاء ولابد من التنويه ان انتقال الفايروسات عن طريق الغذاء لايعد الطريق الوحيد للاصابة بالفايروسات . بل هناك طرق اخرى .

وبهدف التخلص من تلوث الغذاء بالفايروسات تتطلب العناية الكاملة لتجنب مصادر التلوث المذكورة آنفا ، علما انه يمكن معالجة التلوث الفايروسي الذي قد يحدث في الغذاء بعدة طرق . عرفت المعاملة الحرارية بكونها من الوسائل الناجحة للقضاء على الفايروسات . اذ انها تؤدي الى اتلافها وعليه بالامكان القول من ان الغذاء المطهي بصورة جيدة لايمكن ان يكون مصدرا للاصابة بالفايروسات . كما تعد بسترة الحليب كافية للتخلص من معظم الفايروسات التي قد تكون متواجدة فيه .

وتستعمل العوامل المؤكسدة مثل الهايبوكلورات لتطهير المياه الملوثة . ويفيد الضوء فوق البنفسجي في القضاء على الجزيئات الفايروسية التي تتعرض بصورة مباشرة لهذا النوع من الضوء .

ولغرض التاكد من خلو المصادر الغذائية وغيرها من الفايروسات يتم تطوير طرق مختبرية للكشف عن هذه الجزيئات الدقيقة وتتخلص هذه الطرق بعمل مستخلص سائل للنماذج تحت الاختبار ومن ثم تركز بعد ان يتم التخلص من البكتريا والمواد الغذائية الصلبة ومن ثم تخضع النماذج للتقويم المناعي والفحص بالمجهر الالكتروني والمجسات الوراثية .

ان التاكيد على تطوير طرق الكشف ومكافحة الفايروسات في المصادر الغذائية وغيرها سيؤدي بلاشك الى انخفاض نسب الاصابة بهذه الجزيئات الحياتية الضارة الصعبة العلاج حاليا .

الدكتور
محمد عبدالقادر ابراهيم
جامعة بغداد

الفحم مع الماء شكل جديد للطاقة

لفت انتباه الاختصاصيين في الفترة الاخيرة التقنية الجديدة لاستخدام الوقود التقليدي ـ الفحم ـ وذلك بعد طحنه ليصبح بشكل مسحوق ومزجه بالماء واحراقه . رغم ان هذه النظرية ليست جديدة (عرفت في الاتحاد السوفيتي منذ عام ١٩٥٠) . وقد تبين ان المزيج المعلق للفحم والماء يمكن ان يستخدم كبديل عن الوقود النفطي في المحطات الكهربائية والافران وحتى محركات وسائط النقل .

ان من اهم العيوب في الفحم الجاف هو انه اكثر اثارة للتلوث اثناء التداول ، وان استخراجه اصعب من النفط في معظم الاحوال كما انه يترك رمادا بعد احتراقه وتكون كلفة تخزينه عالية نسبيا ، اما مزيج الفحم والماء فيمكن ان يهز بواسطة المضخات ونقله بواسطة الانابيب وتخزينه بيسر وحرقه بفعالية اكثر ، ولكن التقنية لم تتقن بعد بصورة جيدة .

قد يبدو غريبا ان نفكر بمزج مسحوق الفحم مع الماء لان الاخير ـ كماهو معروف ـ يخفض القدرة الحرارية ولكن البحوث دلت على ان المزيج المعلق لمحلول الفحم والماء بنسبة ٤٠٪ ماء لايخفض القدرة الحرارية للفحم سوى بنسبة ٢ ـ ٣٪ ، وهذه الحرارة تذهب لتبخير الماء .

من المعلوم ان الفحم المستخرج يحتوي على نسبة معينة من الماء وتزداد هذه النسبة ايضا اثناء النقل والتخزين لذلك فان المزيج الذي يحتوي على ٧٠٪ ماء يعطي حرارة ليست اقل بكثير من الفحم الجاف لنفس الوزن ، لذلك فقد تم الاستغناء عن فكرة زيادة الفحم في المزيج وذلك لكي يبقى المزيج سائلا لسهولة الاستعمال .

يتم الحصول على ذرات الفحم بواسطة الطحن بآلات كبيرة يضاف الماء بعد ذلك للغسل ثم ينخل المزيج الى حجم ٢٥٠ مايكرون وتعود الذرات الكبيرة الى المطحنة .

ان من اهم عيوب المزيج هو اللزوجة العالية لذلك تضاف اليه بعض المواد للتقليل من اللزوجة واستخدام هذه المواد مبني على الخواص الفيزياوية والكيمياوية للفحم ، وهي انه يسمح بتشكل طبقة متعددة الجزيئات من المواد المضافة حول ذراته وتساعد سماكة الطبقة المتشكلة على الذرة الواحدة على ابعاد الذرات عن بعضها وعزلها . ولايحتاج المزيج الى اكثر من ١٪ من وزن المواد المضافة لكي يبقى سائلا ، وتحتفظ الشركات الصناعية بسرية تامة بأسماء هذه المواد لان اللزوجة هي الميزة الوحيدة لهذا المزيج .

وهناك من التقنية مايحفظ المزيج عالقا كما ان المواد المضافة تحول دون تحول الفحم الى كتلة صلبة في قاع الخزان .

يتمتع مزيج الفحم والماء بافضليات اضافة الى ماذكر فالفحم يحتوي على ٥ ـ ١٦٪ من الشوائب المعدنية تتحول بعد الاحتراق الى رماد يتكدس اسفل الافران والمحارق فيسد الانابيب ويسبب تآكلها بينما يتم التقليل من نسبة الشوائب المعدنية بالطحن الى ١ ـ ٣٪ يتم التخلص منها بالترسيب .

نزار الدايني
جامعة صلاح الدين



النمل ماذا تعرف عنه ..!

النمل حشرة تعود الى صنف غشائية الاجنحة ينتشر النمل في جميع مناطق العالم من القطب الشمالي حتى الصحارى ومن اعالي الجبال حتى الوديان . والنمل يعيش معيشة اجتماعية في مجاميع او مستعمرات تتالف الواحدة منها من ثلاث طبقات اجتماعية هي الملكات والذكور والشغالات فالملكة اكبر افراد المستعمرة وذات اجنحة تسقط عنها بعد طيران التزاوج ووظيفة الملكة تاسيس المستعمرة ووضع البيض اما الذكور فهي اصغر من الملكة ولها اجنحة وحياتها قصيرة ووظيفتها تلقيح الملكة اما الشغالات فتؤلف العدد الكبير من المستعمرة وهي اناث عقيمة عديمة الاجنحة . ان حجم المستعمرة يتراوح من عشرات الى عدة آلاف من الافراد ويبني النمل مستعمراته في التربة ولكن يبني بعضها داخل السيقان النباتية او اية تجاويف اخرى وعش النمل قد يكون بسيطا او معقدا وهذا الاخير يتالف من تجاويف وممرات بعضها يستخدم كغرف للتربية والبعض الاخر كمخازن للغذاء .. تتكون الملكات والذكور في اوقات معينة من السنة تخرج وتتزاوج خارج العش واثناء الطيران وبعد التزاوج تسقط اجنحتها وتموت الذكور وتبدا كل ملكة بانشاء مستعمرة جديدة حيث تفتش الملكة عن مكان مناسب وتبدا بالحفر ثم تضع فيه عددا قليلا من البيض يفقس عن يرقات تغذيها الملكة وترعاها حتى يكتمل نموها الى شغالات ، تقوم هذه الشغالات بعد ذلك بالعناية بالمستعمرة كبناء العش وجمع الغذاء والعناية بالصغار وتغذية الملكة التي تقوم بوضع البيض فقط . تعيش الملكات لعدة سنوات . تختلف عادة التغذية عند النمل فبعضه مفترس يتغذى على لحوم الحيوانات الحية او الميتة او على الحشرات الصغيرة في حين يتغذى البعض الاخر على النباتات او الفطريات او عصارة او رحيق النبات او العسل . للنمل طرق دفاعية مختلفة فبعضها يلدغ والبعض الاخر يعض بفمه والاخر يفرز مواد كريهة الرائحة .

ويوجد في العالم اكثر من ٦٠٠٠ نوع مشخص واكثره من المناطق الاستوائية وشخصت في العراق ٧ انواع جديدة .

صادق جعفر طعيمة
جامعة البصرة

فيتامين « E » يمنع اصابة العين « بالماء الابيض »

يستعمل الجسم البشري التوكوفرول (فيتامين E) يوميا لغرض مقاومته تاثيرات ضارة من كيمياويات شديدة الفعالية تعرف باسم «الجذور الحرة» وتبقى عادة نسبة الفيتامين في الانسجة الصغيرة جدا ولكن لاتظهر اعراض نقصان الفيتامين ـ حتى عند تناول كمية قليلة من فيتامين E وقد اوضحت تجارب حديثة سبب ذلك ، اذ ان بامكان اغشية معينة داخل الخلايا ان تعيد حيوية الفيتامين وذلك بتعويض مافقد منه في عمليات الدفاع عن الجسم .

فالجذور الحرة تسبب التلف في الانسجة نتيجة اكتساب الكترون فردي من عملية الاكسدة للبروتينات او المواد الاخرى هناك ، وبذلك تبدأ سلسلة تفاعلات كيمياوية داخلية متواصلة من شأنها احداث اضرار للانسجة فكل الكترون يتم سحبه عن الجزيئة يحول تلك الجزيئة الى «جذر» متعطش للالكترونات :

ويقوم مضاد التاكسد الرئيسي فيتامين E بايقاف هذه السلسلة من التفاعلات المخربة بأن يتبرع بالكترون ، وبعد ذلك سيصبح فيتامين E نفسه جذرا .. ولكنه جذر سليم غير فعال نسبيا . وقد كان من المعتقد ان جذر فيتامين E بعد تبرعه بالالكترون ـ يتفسخ ويزول .. الا ان الدراسات في العقد الماضي تدل على انه يستعيد نشاطه ثانية ليقاوم الجذور الحرة .

ولايضاح هذه الظاهرة عمد باحثون من كاليفورنيا مؤخرا الى تجربة على فئران مختبرية اطعمت غذاء غنيا بفيتامين E لمدة ثلاثة اسابيع لاشباع اغشية الميتاكوندريا حيث يعتقد الباحثون بانه الموقع المحتمل لاعادة حيوية الفيتامين لان الميتاكوندريا هي الموقع الرئيسي لاستعمال الاوكسجين . وعند عزل الاغشية وفحصها بدقة بواسطة جهاز التحليل الطيفي لاحظوا ـ لاول مرة ـ وجود جذور فيتامين E في مواد بايولوجية ، وعند اضافة مادة كيمياوية تمنح الكترونا بدا ذلك الجهاز «التنفسي» للاغشية يتوزيع الالكترونات الى ماحوله .. وتحولت تلك الجذور ـ خلال فترة وجيزة ـ الى اصلها وهو فيتامين E ، بواسطة الانزيمات المتوفرة في الجهاز .

ايدت هذه النتائج ان فيتامين E يستعيد حيويته في الاجهزة الحية ، وافادت دراسات اخرى بأن مادة كلوتاثيون ، وليس الجهاز التنفسي هي من يتبرع بالالكترونات لتعيد حيوية الفيتامين .

واظهرت دراسات بأن مناطق عديدة في الجسم بما في ذلك العين البشرية ، تقوم باعادة حيوية وفعالية فيتامين E ، وان فيتامين C يلعب دورا مهما في تلك العملية . واستنتج الباحثون ايضا بان كل غشاء خلوي يمتلك طريقته الخاصة في اعادة حيوية فيتامين E . اما في ما يخص دور فيتامين E وفيتامين C في منع نشوء الماء الابيض في العين فتدل دراسة احد المختصين بالامراض المتوطنة على ان تناول اضافات من فيتامين C وفيتامين E ستساعد على منع نشوء حالة اظلام العدسة في العين البشرية او مايدعى «بالماء الابيض» الحالة التي تصيب العين البشرية خاصة بتقدم العمر ونتيجة لمضاعفات لحالات مرضية اخرى اهمها داء السكر . وكما يظهر تساند هذه الدراسة دراسات مماثلة جرت في الولايات المتحدة . ويعلق المسؤولون بان لو كان بالامكان تأخير نشوء حالة الماء الابيض لمدة ١٠ سنوات اخرى في المصابين . لتمكنا ان نتفادى الحاجة الى نصف عمليات رفع العدسة لعلاج تلك الحالة . فحالة «الماء الابيض» قد تؤدي الى العمى .. ويصيب العديد من الناس المسنين (بين سن ٦٠ ـ ٧٥) سنة وفي الولايات المتحدة يتم اجراء اكثر من نصف مليون عملية جراحية لعلاجها سنويا .

وجد في السنة الماضية بان في فئران مصابة بداء السكر ـ والذين هم عرضة للاصابة بالماء الابيض ـ انخفض نضوح بروتين العدسة (الذي يؤدي ترسبه على العدسة حالة اظلام العدسة) وذلك عندما اطعمت كمية وافرة من فيتامين E مقارنة مع فئة من فئران سليمة . واثبتت تجارب على خنازير غينيا بان فيتامين C يكمل ويساند نسبة حامض الاسكوربيك في العين ويوقف نشوء حالة الماء الابيض . وتدل التجارب الان على امكانية تطبيق هذه النتائج على البشر .

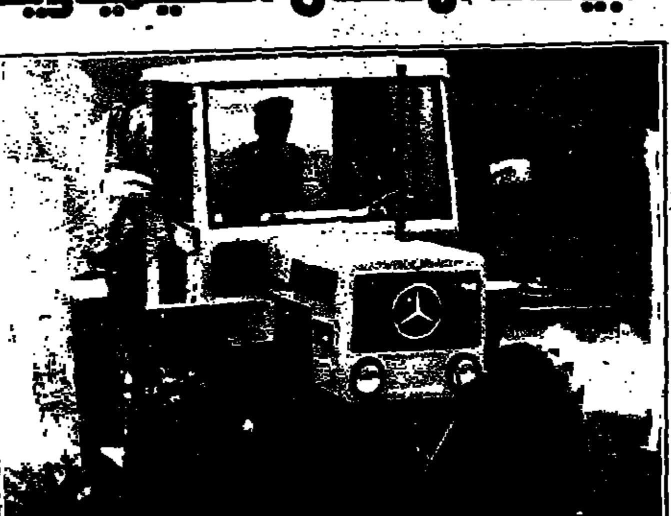
فقد وجدوا بأن من تناول فيتامين E من الاشخاص انخفضت لديهم حالة «ظلام العدسة» بمقدار ٥٠٪ ومن تناول فيتامين C فقط انخفضت الحالة لديهم بنسبة ٧٠٪ مقارنة مع اشخاص «المقارنة» .

تتكون حالة «الماء الابيض» نتيجة اكسدة البروتينات وترسبها على عدسة العين مكونة طبقة معتمة . وهناك انزيمات خاصة في العدسة تعاكس هذه العملية .. الا ان تلك الانزيمات تتاكسد ايضا بمرور الزمن وتقدم العمر . ويعمل فيتامين C وفيتامين E على منع اكسدة البروتينات وبذلك يحميان ضد نشوء الحالة . واوضحت ابحاث جرت مؤخرا في اليابان بان فيتامين C المائي يدوم لفترة وجيزة ويعمل على اعادة حيوية فيتامين E الشحمي في العين بعد ان يتاكسد هذا نتيجة القيام بوظيفة معادلة الجذور الكيمياوية الحرة التي تسبب ظلام العدسة .

ومايسهم ايضا في احتمال الاصابة بحالة ظلام العدسة هو التعرض لضوء الشمس ، واشعة اكس .. والمصابين بداء السكر ، واولئك الذين يتناولون هورمونات الستيرويد لمدة طويلة .

الدكتورة
باسمة عبدالنور

مبيدات الادغال الكيمياوية



يشير لفظ الغرويات في الاراضي الى الجزيئات المتناهية في الصغر الميكروسكوبية سواء اكانت هذه الجزيئات عضوية ام غير عضوية والتي يتراوح قطرها مابين ٠٫٠٠١ ـ ٠٫١ مايكرون .

ونظرا لدقة حجم هذه الجزيئات فانها تتمتع بكبر مساحة سطوحها ووحدة الحجم ولقد قدرت مساحة السطح لبوصة مكعبة من الطين الغروي بمقدار ٢٠٠ ـ ٥٠٠ قدم م٢ وتحمل سطوح هذه الغرويات شحنات سالبة ولهذا فهي تجذب اليها الكاتايونات ذات الشحنات الموجبة مثل NH_4، Mg، Ca، H ومثل هذه الكاتايونات يمكن ان تستبدل وتحل محل كاتايونات اخرى ومثل هذه الكاتايونات تعرف بـ الكاتايونات القابلة للاحلال ويسمى هذا الاحلال بالسعة التبادلية للقواعد وترتبط كل من القدرة الادمصاصية وكذا السعة التبادلية ارتباطا وثيقا بالغرويات العضوية وغير العضوية من التربة وتنحصر الغرويات غير العضوية اساسا في معدني الطين ويسود المعدن الاول اراضي المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية حيث تتوفر الحرارة وغزارة الامطار ، وقدرته الادمصاصية قليلة وبالتالي تنخفض سعته التبادلية . اما المعدن الثاني فله قوة امتصاص تفوق الكاؤلينايت بمقدار ٣ ـ ٥ مرات وينتشر هذا المعدن في اراضي المناطق معتدلة الامطار والحرارة اما الغرويات العضوية فمرجعها الدبال والمواد العضوية الموجودة في التربة التي تتمتع بسعة تبادل وقدرة ادمصاص عالية . هذا ولم تنل دراسة القدرة التبادلية للانيونات حتى الان الا القدر القليل ، ولكن مثل هذا التبادل يكون اكثر احتمالا في الغرويات العضوية وكذلك في معدن الكاؤلينايت عن الغرويات غير العضوية بدرجة اكبر من معدن المونتموريللونايت ، ونظرا لان الجزء الفعال في كثير من مبيدات الادغال يكون انيونا سالبا ، لذلك فان دراسة الادمصاص الانيوني يكون ذا فائدة كبيرة في متابعة هذه الناحية وفي ما يلي بعض الملاحظات المفيدة نتيجة للبحوث العلمية والتطبيقية في مجال مبيدات الادغال وعلاقتها بغرويات التربة :

١ ـ الاراضي الغنية بالمادة العضوية تتطلب كميات كبيرة نسبيا من معقمات التربة او من مبيدات الادغال التي تضاف قبل الزراعة لمقاومة الادغال .

٢ ـ الاراضي الطينية الغنية بمعادن الطين تتطلب كميات اكبر من المبيدات لمقاومة الادغال عن الاراضي الرملية وذلك لان كمية من المبيد تدمص وتثبت على اسطح معادن الطين وبالتالي تكون غير فعالة كمبيد لمقاومة الادغال .

٣ ـ تستديم المبيدات لفترة اطول في الاراضي الطينية الغنية بالمادة العضوية ومعادن الطين عن الاراضي الرملية وذلك لادمصاص جزء كبير من المبيد عن الغرويات الموجودة بالارض وقد تنطلق هذه الجزيئات المدمصة ببطء مما يفقد الجزيء فاعليته كمبيد لذلك نرى بانه كلما كانت التربة غنية بالغرويات زاد معدل ادمصاص المبيد وبالتالي تتطلب زيادة كمية المبيد لمقاومة الادغال بالمقارنة مع الاراضي الفقيرة بالغرويات .

آزاد عبدالقادر

صحافة اقطار مجلس التعاون العربي

ميلاد المجلس .. تتويج لانتصارات عظيمة

لقاءات القادة الاربعة اسست نموذجا واقعيا صائبا

صنعاء ـ ١٦ ـ واع : اكدت صحيفة الثورة اليمنية ان مجلس التعاون العربي كان انجازا عربيا لكل ابناء الامة العربية .

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي اليوم ان ميلاد مجلس التعاون العربي جاء تتويجا لانتصارات عظيمة شهدتها الساحة العربية تجسدت في قيام الثورة الشعبية الفلسطينية والانتصارات التي حققها الجيش العراقي الباسل في حرب السنوات الثماني .

واوضحت الصحيفة ان الزمان دار دورته وعاد الى النقطة التي مثلت بداية الانطلاق لهذا المولود الذي عدته الامة العربية رمزا للنهوض من كبوتها بعد ان تعثرت خطاها لحقبة من الزمن فطمع فيها الاعداء وقلت اهميتها عند الاصدقاء .

وقالت الصحيفة ايضا ان الحديث عن مجلس التعاون العربي في ذكراه الاولى هو الحديث عن انجازات وانتصارات عام باكمله اذ حقق المجلس الكثير من الانجازات التي انطوت على العديد من الاتفاقيات وتكوين الهيكل التنظيمي لامانته العامة فضلا عن الاجتماعات المكثفة التي عقدها الوزراء المختصون في كل الحقائب الوزارية .

وقالت صحيفة الجمهورية ان النجاحات التي حققتها مسيرة مجلس التعاون العربي خلال عامها الاول جسدت العمق الستراتيجي الذي استقامت عليه هذه الصيغة القومية منذ الاعلان عن نشاتها في السادس عشر من شباط عام ١٩٨٩ .

واوضحت ان العام الاول من عمر مجلس التعاون العربي حفل بالتنفيذ الجاد لاتفاقية التاسيس والاعداد للانطلاقة الحقيقية وان الرؤية القومية المشتركة التي خرجت بها لقاءات القمم في بغداد والاسكندرية وصنعاء قد اسست نموذجا واقعيا ارتكز على صواب النهج الهادف الى تعميق مجريات التكامل بين اقطار الاجا الاربعة العراق واليمن ومصر والاردن .

واكدت الصحيفة في مقالها الافتتاحي ان امتلاك مجلس التعاون العربي لمنطلق الخصوصية قد ساعده على اختزال المسافات الطويلة التي كان يحتاجها المجلس حتى يصل بخطواته الى ما وصلت اليه في العام الاول مع الاخذ بالحسبان الاهمية التي مثلتها الاتفاقيات التي وقعت في اطار التعاون المشترك بين دول المجلس

واشارت الصحيفة الى ان الخطوات القليلة لمسيرة مجلس التعاون العربي ستكون قادرة على انجاز كل المهام والتطلعات التي تنتظرها .

وفي عمان قالت صحيفة الدستور الاردنية ان مجلس التعاون العربي تشكل منذ قيامه في بغداد قبل سنة كاملة احدى اهم روافد العمل القومي العربي الذي اخذ يشهد منذ ذلك الوقت نهوضا افتقرت اليه الساحة العربية .

واضافت في مقال افتتاحي لها اليوم ان قيام المجلس جاء مترافقا مع حدوث بعض المتغيرات العربية الايجابية وفي المقدمة منها تعاظم شأن الانتفاضة الشعبية الفلسطينية والعداء عزمها .

واكدت الصحيفة ان هذا المجلس بفضل المتابعة الحثيثة من قبل قادة دول المجلس بات بعد عام من الاعلان عن تاسيسه بمثابة احدى اهم حقائق الحياة السياسية العربية الراهنة التي تقوم الان على ثلاث دعائم كبيرة ترمز اليها التجمعات الثلاثة القائمة الان في المنطقة العربية .

وقالت ونحن اذ نحتفل هذا اليوم معا مع اشقائنا في كل من العراق ومصر والجمهورية العربية اليمنية بيوم مجلس التعاون العربي فاننا في حقيقة الامر نحتفل بترجل مسيرة الوحدة من فضاء الحلم الى ارض الحقيقة الملموسة وهو ماتشهده الاتفاقيات بين دول المجلس التي تتصل بمختلف شؤون الحياة اليومية لابناء دول المجلس من تجارة وعمالة وثقافة ونقل واعلام وما الى ذلك .

ومضت تقول واليوم ونحن نحتفل بمثل هذا الانجاز الوحدوي الكبير نتطلع بكل امل الى ان تتضافر الجهود وتتعمق التفاعلات التكاملية الوحدوية ويتحقق في نهاية المطاف ما نتطلع اليه جميعا من بناء قومي اكثر شمولا واشد قدرة على الفعل في محيطه المجاور .

وحيت الصحيفة الاردنية بهذه المناسبة الغالية قادة دول مجلس التعاون العربي السيد الرئيس القائد صدام حسين وجلالة الملك حسين والرئيسين حسني مبارك وعلي عبدالله صالح وقالت اننا على ثقة راسخة بان مسيرة الخير هذه سوف تظل متواصلة بعزم الرجال المخلصين الى ان تبلغ كل ما يعلقه عليه الشعب من امال كبيرة .

القوات السوفيتية تغادر تشيكوسلوفاكيا اواخر الشهر

براغ ـ ١٦ ـ رويتر : قالت صحيفة بوبين اليومية الناطقة باسم اتحاد نقابات العمال التابع للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ان القوات السوفيتية ستبدأ في مغادرة تشيكوسلوفاكيا في غضون عشرة ايام .

واضافت الصحيفة ان انسحاب القوات السوفيتية سيبدأ في ٢٦ شباط وانه سيتم سحب جزء رئيس من القوة العسكرية الروسية من البلاد بحلول ٣١ ايار .

ويوجد للاتحاد السوفيتي ٧٥ الف جندي في تشيكوسلوفاكيا وهم متمركزون هناك منذ غزو حلف وارشو للبلاد بزعامة موسكو في اب عام ١٩٦٨ الذي انهى ربيع براغ .

اكتشافات نفطية في الاردن

عمان ـ ١٦ ـ واع : اعلن وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني السيد ثابت الطاهر عن اكتشاف شواهد نفطية مشجعة في منطقة السرحان وقال ان اجراءات تتخذ الان لاستكمال خطوات معينة للتاكد من هذه الشواهد التي تبشر باكتشاف النفط في المنطقة .

وابلغ السيد الطاهر التلفاز الاردني الليلة الماضية ان اكتشاف هذه الشواهد تم على عمق ١٤٠٠م اثناء عمليات الحفر التجريبية .

واشار الى انه سيتم حفر عشر ابار جديدة خلال العام الحالي في مناطق مختلفة من الاردن .

الشيخ زايد يزور البحرين اليوم

ابو ظبي ـ ١٦ ـ واع . اعلن في ابو ظبي ان الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الامارات العربية سيبدأ يوم غد زيارة الى البحرين .

وذكر ان الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان سيجتمع خلال زيارته مع الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين ويبحث معه التطورات الراهنة على الساحة العربية والقضايا المشتركة بين البلدين .

بولندا توقع اتفاقا تاريخيا لجدولة ديونها

باريس ـ ١٦ ـ رويتر : وقعت بولندا اليوم على ماوصف بانه اتفاق تاريخي مع نادي باريس للحكومات الدائنة لاعادة جدولة مبلغ قياسي من الديون الرسمية يصل الى ٩٫٤ مليار دولار .

وبعد توقيع الاتفاق ناشد رئيس نادي باريس ورئيس الخزانة الفرنسي جان كلود تريشيه المصارف التجارية منح بولندا شروطا ميسرة لسداد ديونها مثل شروط النادي على الاقل .

ووصف السيد تريشيه الاتفاق في مؤتمر صحفي بانه تاريخي .

وتدين بولندا بنحو ٢٧ مليار دولار لنادي باريس من اجمالي ديونها الاجنبية البالغة ٤٠ مليار دولار .

انباء عن اسكان مليون مغربي جنوب ليبيا

الكويت ١٦ ـ رويتر : نسبت صحيفة الراي العام الكويتية اليوم الى ماوصفته بمصادر ليبية في طرابلس قولها ان ليبيا وافقت على اسكان مليون مغربي في جنوب ليبيا في اطار عملية الوحدة القائمة عبر اتحاد المغرب العربي .

احتفالات ـ بقية

اليوم لمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي في مثل هذا اليوم من العام الماضي عاشت الجماهير في بغداد وصنعاء والقاهرة وعمان افراح اللقاء التاسيسي وقمة الرؤساء صدام حسين وعلي عبدالله صالح ومحمد حسني مبارك والملك حسين بن طلال الذين وقفوا جميعا متشابكي الايدي امام الجماهير المحتشدة في بغداد واعلنوا قيام مجلس التعاون العربي .

وقالت الاذاعة ضمنها لقد جاء قيام مجلس التعاون العربي في وقت كثرت فيه المراهنات الدولية على الاوضاع المتازمة وحالات النزاعات والفرقة على الساحة العربية فكان اعلان تاسيس مجلس التعاون العربي ردا عمليا بالغا على مجمل تلك المراهنات .

واوضحت الاذاعة ان مجلس التعاون العربي خطوة رائدة على طريق الوحدة العربية .

واشادت اذاعة القاهرة في تحليل اخباري اذاعته الليلة بانجازات مجلس التعاون العربي خلال عام من انشائه .

وقالت الاذاعة ان المجلس الذي يضم مصر والعراق والاردن والجمهورية العربية اليمنية يعبر عن ارادة شعبية لدول المجلس ويهدف الى تحقيق رفع مستوى ابنائها وتلبية احتياجاتها بالاعتماد الذاتي دون الحاجة الى مساعدة خارجية .

واضافت لقد لقي مجلس التعاون العربي منذ اعلانه في مثل هذا اليوم من العام الماضي اهتماما كبيرا من قادته الاربعة .

واوضحت الاذاعة انه منذ ان العام الذي مضى على انشاء مجلس التعاون العربي قد حفل بالعديد من الانجازات التي تهيء العمل لهذا التجمع العربي لكي يؤكد ذاته على الساحة الدولية .

واشارت الاذاعة الى ان مجلس التعاون يمكنه بالتعاون مع الكيانات العربية الاخرى المتمثلة في مجلس التعاون لدول الخليج العربي واتحاد المغرب العربي بحيث تكون المجالس العربية الثلاثة التي نشأت تحت مظلة الجامعة العربية نواة لانشاء سوق عربية مشتركة على غرار السوق الاوربية المشتركة لمواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية والوقوف امام التحديات التي تواجه الاقطار العربية .

واحتفل القطر الاردني اليوم بالذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي .

وتضمن برنامج الاحتفال الذي اعدته وزارتا الشباب والثقافة بهذه المناسبة القومية الكبرى فعاليات رياضية وثقافية وفنية تعبيرا عن اعتزاز الشعب الاردني ومشاركة لاشقائه في العراق ومصر واليمن الفرحة بهذا الحدث الكبير الذي جاء تجسيدا لطموحات ابناء الشعب العربي الواحد في اقطار المجلس الاربعة .

وكرست محطتا الاذاعة والتلفاز اليوم عددا من البرامج التي تؤكد على اهمية العمل العربي الوحدوي في تعزيز ارادة الامة العربية على طريق استعادة امجادها ودورها الحضاري والانساني .

السيد الرئيس صدام حسين يلتقي ـ بقية

ومروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير خارجية المملكة الاردنية الهاشمية وعبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير خارجية العراق والسادة الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية وحلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي وسيف بن هاشل المسكري ممثل مجلس التعاون لدول الخليج العربية وصلاح الدين بن عبدالله ممثل لاتحاد المغرب العربي وهشام توفيق الامين العام المساعد لمجلس التعاون العربي .

ونقل السادة المشاركون في الاحتفال المركزي الى السيد الرئيس القائد صدام حسين تهاني قادة دول مجلس التعاون العربي وتهاني الاشقاء العرب .

وجرى خلال المقابلة استعراض الانجازات التي حققها مجلس التعاون العربي والاوضاع العربية والتضامن العربي .

وحضر المقابلة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

في رسالة ـ بقية

المتحدة خافير بيريز دي كويلار بان النظام الايراني لا يفهم الا سياسة القوة لذلك فانهم يدعون الامم المتحدة الى طرد هذا النظام من عضويتها وفرض حظر تسليحي عليه والامتناع عن استيراد النفط الايراني من قبل الدول الاعضاء في المنظمة الدولية .

واشار البيان الى ان نظام خميني اعدم لحد الان حوالي ٩٠ الفا من المعارضين السياسيين ومارس اساليب التعذيب ضد ١٥٠ الف سياسي اخر مازالوا يقبعون في السجون الايرانية .

وقال بيان المنظمة ان البرلمانيين البريطانيين طالبوا باعتراف المنظمة الدولية بالمقاومة الايرانية على انها الممثل الشرعي للشعوب الايرانية .

وكالة الانباء النمساوية ـ بقية

وكانت هذه التقارير قد نقلت عن مصادر دبلوماسية قولها ان ممثلين سوريين وصهاينة عقدوا حتى الان جولتين من المحادثات بهذا الخصوص في فيينا خلال الاشهر الاربعة الماضية .

ونقلت الوكالة عن هذه التقارير قولها ان هذه الاتصالات السورية الصهيونية السرية تحظى بمباركة حافظ اسد واسحاق شامير .

اضراب عام ـ بقية

ماتنيلا ، وزهاء وكالة الانباء الفلسطينية في تونس اليوم ان القيادة الموحدة تحيي ، البطل الكبير وشعب جنوب افريقيا الفرحة باطلاق سراحه .

واضاف البيان ان هذا الانتصار هو انتصار لجميع الذين يكافحون من اجل الحرية وضد التمييز العنصري في افريقيا او في فلسطين .

ودعا البيان الى اعتصام في يوم مانديلا امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين .

وفي الضفة الغربية المحتلة هدمت السلطات الصهيونية منازل فلسطيني بتهمة المشاركة في الانتفاضة في قرية عين عريك قرب رام الله .

من جهة ثانية قررت القيادة الموحدة للانتفاضة في الاراضي المحتلة عد الثالث والعشرين من شباط يوما للاحتفال باطلاق سراح الزعيم التاريخي للمؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا والتضامن مع الفلسطينيين المعتقلين في السجون الصهيونية .

وقال بيان خاص باسم « نداء

خبراء اقتصاديون

التطور الجديد في المنهاج الاقتصادي العراقي تحول جذري في الرؤية الاستراتيجية للقيادة

القاهرة ـ ١٦ ـ واع : وصف خبراء اقتصاديون التطور الجديد في المنهج الاقتصادي العراقي بانه يمثل تحولا جذريا في الرؤية الاستراتيجية للقيادة العراقية وخطوة جادة لتحرير الاقتصاد من التراكمات التي كانت تعوق تطوره .

واكدوا في تقرير اقتصادي نشر في القاهرة اليوم ان بوادر هذا التطور تمثلت في وضع قانون جديد للاستثمار يعمل على تشجيع رجال الاعمال والمستثمرين العرب والاجانب للاسهام في اقامة مشروعات خاصة او مشتركة مع الفعاليات الاقتصادية العراقية سواء كانت مشروعات صناعية او زراعية او سياحية .

واوضح التقرير ان دول مجلس التعاون العربي تسير في هذا المجال باتجاه سياسة واحدة ومشتركة تقوم على مرتكزات متقاربة هدفها مصلحة المواطن العربي في الاقطار الاربعة مشيرا الى ما يحدث في الاردن واليمن وما حدث في مصر في هذا المجال .

ويرى خبراء الاستثمار في مصر ان قيام مجلس التعاون العربي الى جانب التجمعات الاقتصادية العربية والاقليمية الاخرى سيحقق بالضرورة نوعا من التنسيق في اطار توحيد العمل الاقتصادي والاستثماري العربي المشترك وتوفير مناخ ملائم للمستثمرين واصحاب رؤوس الاموال العربية والاجنبية .

انفجار في جامعة بروكسل

بروكسل ـ ١٦ ـ رويتر : قالت الشرطة ان انفجارا وقع في قاعة المحاضرات في مدرسة الطب باحدى جامعات بروكسل اليوم ادى الى اصابة بعض الاشخاص بجروح .

وقالت وكالة الانباء البلجيكية ان عدة اشخاص اصيبوا بجروح ولكنها لم تذكر ارقاما .

ولم يعرف على الفور سبب الانفجار في جامعة لوفان الواقعة في ضواحي بروكسل .

هبوط الانتاج النفطي للدول خارج اوبيك

نيويورك ـ ١٦ ـ واع : اظهر مسح لرويتر ان كمية النفط المنتجة خارج منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبيك) هبطت في العام الماضي نحو (٧٩٠) الف برميل يوميا وذلك بصفة اساسية بسبب انخفاض انتاج الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة .

واعتمد مسح رويتر على معلومات من شركات للنفط ومحللين لشؤون النفط ومصادر رسمية خارج اوبيك .

واظهر المسح ان انتاج الدول غير الاعضاء في اوبيك هبط الى ٣٣٫٣٨ مليون برميل يوميا في المتوسط .

برنامج ـ بقية

كما عرض التلفاز ما حققته دول المجلس من انجازات في شتى ميادين الحياة الصناعية والزراعية والثقافية والعلمية والمشاريع العمرانية .

وقدم التلفاز الحفل الفني الذي اقامته وزارة الثقافة والاعلام مساء امس للوفود المشاركة بالاحتفال لمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي وشاركت فيه نخبة من فناني دول المجلس .

بحكمة ـ بقية

عبرت عن اعتزاز الجماهير العربية بهذا الانجاز الوحدوي الكبير في هذه المرحلة التي تمر بها الامة .

وحضر الاحتفال الكبير السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين واعضاء مجلس قيادة الثورة السادة طارق عزيز وسعدون حمادي وسعدون شاكر والسيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني وعدد من السادة الوزراء ورؤساء المنظمات الجماهيرية والمهنية والسفراء المعتمدون في بغداد .

الدكتور حلمي نمر ـ بقية

بعض الصفقات المتبادلة بين الدول الاربع وقال ان قوائم بالسلع المتبادلة بين دول المجلس يجري اعدادها الان .

وكان اخر اتفاق تم التوصل اليه بقيمة (١٢٠) مليون دولار وهو انجاز ملموس سيشعر به مواطنو دول المجلس .

واشار ايضا الى الاتفاق على مشروع الربط الكهربائي بين العراق ومصر والاردن وقال انه اتفاق في طريقه الى التنفيذ وان تمويله جاهز اضافة الى عملية تخفيض الرسوم الكمركية في السنوات المقبلة .

واكد الدكتور حلمي نمر ان الامانة العامة لمجلس التعاون العربي تدرس الان حجم التجارة البينية بين دول مجلس التعاون الاربع واي من السلع التي يمكن ان يجري عليها تخفيض بالرسوم الكمركية دون ان تؤثر على موارد الدولة .

وقال ان حركة المواطنين بدات تظهر اكثر بعد ازالة تاشيرة الدخول وازالة رسوم الخروج اضافة الى بعض الاجراءات التي تتدرج بهذا الاطار مثل عملية العمالة والاقامة .

واكد ان الامانة العامة للمجلس ستعكف خلال العام الثاني من عمر المجلس على مهمة رئيسية بتحويل الاتفاقيات الى اتفاقيات عمل اضافة الى دراسة وتنفيذ هذه الاتفاقيات .

بعد المعارك ـ بقية

واندلعت حرائق كبيرة واصاب الدمار معظم احياء المدينة في القتال العنيف .

وذكرت المصادر الامنية انه لم تنج بناية واحدة من اثار هذا القتال الذي وصفته بانه الاعنف منذ اندلاع الحرب الاهلية في لبنان قبل خمسة عشر عاما .

واكد الجيش اللبناني انه سيطر على شارع عريض ، طريق الشام ، ليربط بين وحداته المنتشرة على خطوط التماس ومنطقة الحازمية التي يسيطر عليها .

واعلن عن سقوط خمسة قتلى بين جنوده وعشرة جرحى خلال هذه المعركة .

واكدت اذاعة القوات اللبنانية ان معارك امس اوقعت عشرات القتلى والجرحى .

واوضح ناطق باسم القوات اللبنانية اتصلت به وكالة الصحافة الفرنسية انه لا يستطيع تقدير الخسائر في صفوف الميليشيات .

وذكرت مصادر امنية ان تقدم الجيش اوقع خسائر جسيمة ودمارا كبيرا وصحح العماد عون بتضييق الخناق حول عين الرمانة .

وقالت ان الجيش اصبح يحاصر هذا الحي من ثلاث جهات والجهة الرابعة ملاصقة لحي الشياح في ضاحية بيروت الغربية حيث ينتشر الجيش السوري .

واشارت اذاعة الجيش الى ان العماد عون نجح في تحقيق الاتصال بين قواته في هذا القطاع خلال « عملية محدودة جدا » .

وقالت مصادر امنية ان قوات العماد عون تسيطر على معظم عين الرمانة على الرغم من ان ميليشيات القوات اللبنانية ماتزال تتمركز في عدة مواقع محصنة الدفاعات .

وقال شاهد عيان ، ان عين الرمانة مثل مقبرة ضربتها هزة ارضية .. والدمار رهيب .. وقد تحولت الابنية الى ركام » .

في غضون ذلك اعترف سمير جعجع قائد القوات اللبنانية بتقدم قوات الجيش اللبناني باتجاه عين الرمانة .

من جهة ثانية علم من مصادر المستشفيات اليوم ان ثمانية عشر من مقاتلي القوات اللبنانية الذين اصيبوا بجروح امس تم ادخالهم الى المستشفيات في بيروت الغربية .

على صعيد اخر قالت الاذاعة الناطقة باسم العماد عون انه التقى بالبطريرك نصر الله صفير لمدة ساعتين للمرة الاولى منذ اندلاع المعارك في بيروت الشرقية .

وتم خلال الاجتماع الذي عقد في القصر الرئاسي في بعبدا بحث الوسائل الكفيلة بوضع حد للنزاع بين الجيش وميليشيات القوات اللبنانية .

واوردت الاذاعة ان العماد عون اكد للبطريرك صفير ان الجيش تجاوب مع جميع النداءات لوقف اطلاق النار التي وجهها منذ بداية المعارك في ٣١ كانون الثاني الماضي .

ونقلت الاذاعة ايضا عن مصدر عسكري قوله ان وحدات الجيش تطارد عناصر الميليشيات في جميع شوارع عين الرمانة .

وفي تطور لاحق قالت الاذاعة اللبنانية التابعة للعماد عون ان « عين الرمانة اصبحت في عهدة الجيش » .

ومضت الاذاعة قائلة ، باشر الجيش بعملية تنظيف الاحياء وازالة الالغام من الطرق والشوارع وقد التف اهالي عين الرمانة وشبابها حول الجيش الذي يعتمد خطة الانتقال خطوة خطوة واعتقل الجيش عددا من المسلحين غير اللبنانيين .

من جهة اخرى ذكرت مصادر طبية اليوم ان المجموعة الاوربية ارسلت ١٣ طنا من الادوية لمساعدة الجرحى في لبنان .

واضافت ان الشحنة ستصل بعد ظهر اليوم الى مطار بيروت الدولي وستسلم الى جمعيات الاغاثة ليجري توزيعها في المناطق المنكوبة .

وهددت السفارة الفرنسية لدى لبنان باغلاق مستشفى « اوتيل ديو » الذي تشرف عليه حكومتها في حالة تعرضه للقصف المدفعي من جديد كما تعرض امس .

تحالف بين بوش وزعماء دول الانديز لمكافحة المخدرات

كولومبيا ـ ١٦ ـ رويتر : اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش انه شكل هو وزعماء اكبر ثلاث دول منتجة للكوكايين في العالم تحالفا لمكافحة الاتجار في المخدرات .

وقال الرئيس بوش امس بعد اجتماع قمة استمر يوما واحدا مع الرئيس الكولومبي فيرجيليو باركو والرئيس البوليفي خايمي باز زامورا ورئيس بيرو الان نجارسيا (لقد تعهدنا بالالتزام باول استراتيجية مشتركة وشاملة ودولية لمكافحة المخدرات .)

وقال الرئيس بوش مشيدا بشجاعة رئيس وشعب كولومبيا في حرب المخدرات (لقد حضرت الى هنا اليوم لكي اوضح بقدر استطاعتي انهم لا يقفون وحدهم ولن يقفوا وحدهم . سيحصلون على دعم مستمر ودائم من الولايات المتحدة) .

ويدعم بيان (قرطاجنة) الذي يقع في ١٣ صفحة ووقعه الزعماء الاربعة نداءات الولايات المتحدة بتعزيز تطبيق القانون وتكثيف برامج مكافحة المخدرات .

واجتمع الرؤساء الاربعة متحدين عصابات المخدرات القوية دون وقوع حادث واحد وسط اجراءات امن مشددة في قرطاجنة وهي منتجع على البحر الكاريبي يقع على مسافة ١٠٠ كيلومتر تقريبا جنوب غربي بارانكويلا .

وقال الرئيس بوش في مؤتمر صحفي عقده قبل صعوده الى طائرته (هذه الوثيقة التي تشكل اطارا مرنا تقوم بموجبه الدول الاربع بتنسيق جهودها التي تغطي القضايا الرئيسية الخاصة بالمساعدات الاقتصادية والحد من الطلب وتعزيز تطبيق القانون) وبرامج المكافحة

دي كويلار يفوز بجائزة اوناسيس

اثينا ـ ١٦ ـ رويتر : فاز الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بجائزة اوناسيس التي تبلغ قيمتها ١٠٠ الف دولار لاسهامه في جهود تحقيق السلام في العالم .

واشارت مؤسسة اوناسيس ومقرها اثينا الى جهود السيد بيريز دي كويلار الشخصية لحل ازمات في انحاء العالم ومهاراته الدبلوماسية التي اسهمت في اعادة الفاعلية لمنظمة الامم المتحدة .

وقد اسس المليونير الراحل ارسطو اوناسيس هذه المؤسسة تكريما لذكرى ابنه الوحيد الكسندر الذي لقي مصرعه في حادث تحطم طائرة في عام ١٩٧٣ عندما كان عمره ٢٣ عاما

ويعتزم السيد بيريز دي كويلار السفر الى اثينا في نيسان المقبل لتسلم الجائزة .

القذافي يصل اسوان غدا

القاهرة ـ ١٦ ـ رويتر : قال مسؤول مصري اليوم ان الزعيم الليبي معمر القذافي سيصل الى اسوان يوم الاحد القادم في ثاني زيارة لمصر .

وقال المسؤول لرويتر ان زيارة الزعيم الليبي تاتي لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك تستمر يوما واحدا وقد تمتد ٤٨ ساعة .

واضاف ان الرئيس مبارك والزعيم الليبي تحادثا هاتفيا ثلاث مرات الاسبوع الماضي للتشاور حول الاحداث في منطقة الشرق الاوسط .

كندا الدولة الاولى في انتاج وتصدير اليورانيوم

اوتاوا ـ ١٦ ـ الوكالات : ظلت كندا تحتل المرتبة الاولى في العالم عام ١٩٨٩ لانتاج وتصدير اليورانيوم حسب النتائج الاولية التي نشرتها وزارة الطاقة والمناجم والموارد الكندية امس الخميس في اوتاوا .

واستخرجت الشركات الكندية الخمس لانتاج اليورانيوم وبينها شركة كاميكو وهي الاولى في العالم ١١٣٠٠ طن من اليورانيوم من الارض السنة الماضية مما يمثل انخفاضا بنسبة ١٠ في المئة عن سنة ١٩٨٨ التي كانت سنة قياسية .

التمسك بالثوابت ـ بقية

مصر وسورية عام ١٩٥٨ ، كما كان التسرع عاملا فعالا في عدم عودتها ، رغم العاصفة الشعبية العارمة المؤيدة لها . ويذكر الذين شاركوا في النضال القومي . تلك الحقبة ، الصراع بين انصار الوحدة ، الفورية ، ودعاة الوحدة . المدروسة ، حيث سخر انصار العودة الفورية للوحدة من فكرة التروي وحاولوا جعل كلمة مدروسة بحد ذاتها مثار هزء الجماهير واستنكارها . ومع انني . شخصيا ، لم اكن من انصار الوحدة الفورية ولا من دعاتها فانني اليوم اطرب للحديث عنها ويعودني ما يشبه الاحلام من ذكراها ..

لايضير الوحدة المنحى العاطفي . فالقومية هي حب قبل كل شيء ، ولكن الذي يضر بها هو غياب المنهج العقلاني وسيطرة الديماغوجية على ساحة النضال السياسي . وقد اتيح لي ان اعيش تجربة الوحدة و... ـمال والثأر من الانفصال . عبر ثورة ١٤ ... المجيدة في ...ق . والردة على الثأر في ١٨ تشرين الثاني ١ . والردة الربيبة في ٢٣ شباط ١٩٦٦ في سورية . ويمكنني ...ـول ، من خلال هذه التجربة . ان الخطا لم يكن ابدا في المبدأ الوحدوي بل في التطبيق .

لقد اختلطت الوحدة في الذهن العام بسوء التطبيق حتى اصبح مجرد الحديث عنها مرادفا للوهم .

والواقع ان ما ارتبط بالنضال الوحدوي من تدابير اقتصادية عشوائية في مصر وسورية لم يكن من جوهر الوحدة في شيء بل كان نتيجة فشل الانظمة القائمة باسم الوحدة في تحقيق الوحدة ، مما الجاها الى التطرف في التاميم وافتعال المعارك الداخلية والخارجية باثارة الغبار في الاجواء العربية وحجب الرؤية الواضحة عن عيون الجماهير .

ولكن تجربة الوحدة . بكل ما لها وعليها . هي تجربة غنية بالدروس التي يمكن ان تستفيد منها الامة العربية وخصوصا دول مجلس التعاون العربي .

ومهما قيل في الاسباب الداخلية لفشل التجربة . فان ذلك لايلغي العامل الخارجي في التامر على الوحدة التي كانت جولة بطولة في سماء هذا الشرق اعطت العالم . اكثر منا . فكرة عن امكانياتنا .

ان تضخيم الدور الخارجي في حدوث الانفصال خطا مثل التقليل منه او اغفاله من الحسبان . وامامنا الان محاولة الوحدة الالمانية ، رغم الفوارق العديدة ، كمثال على صحة المذهب القائل بالتامر على الوحدة الرائدة من قبل الكيان الصهيوني والدول الكبرى .

لقد كان الظن ان الغرب يؤيد الوحدة الالمانية لانها تشكل ضربة كبيرة للشيوعية . واذا بالواقع يتكشف عن ان الخوف من الوحدة الالمانية يفوق الخوف من الشيوعية ويتقدم عليه .

لقد كان لانفصال وحدة مصر وسورية في ٢٨ ايلول ١٩٦١ بداية لانحسار المد القومي ومقدمة لهزيمة حزيران ١٩٦٧ وغيرها من الهزائم والتراجعات التي استمرت بالتفاقم حتى جاء انتصار العراق بصد العدوان الفارسي على الامة العربية وتحرير الفاو بعملية بطولية خارقة اعادت للعرب الثقة بالنفس في الحاضر والمستقبل .

مجلس التعاون العربي هو وليد المناخ الذي اشاعه النصر العربي على يد العراق وشعبه وجيشه وقائده العظيم صدام حسين وثمرة اسهام اقطار المجلس في الدفاع عن الامة العربية امام الهجمة الحاقدة على تاريخها وحضارتها .. غير ان التحدي الكبير الذي يواجه مجلس التعاون اليوم هو في الحفاظ على روح النصر وتعميمه وترجمته الى واقع في فلسطين ولبنان . حيث يلح الوضع المأساوي ويضغط على الضمير العربي للتحرك السريع الفعال بعيدا عن العقلية السابقة التي اوصلت الامور الى هذا المنحدر المسحيق .

ان الايجابية الاولى لمجلس التعاون العربي هي في تقشيله مخطط التقسيم والشرذمة والتذرير لمجرد قيامه واعطائه اشارة الضوء الاخضر بمسيرة تاريخية صاعدة باتجاه الوحدة العربية ، على اسس عصرية ديمقراطية ، وسوف يكون من قبيل التفاصيل كل بحث يقدمه المفكرون والسياسيون لتطوير نظام المجلس ومؤسساته ، قبل وقف الجرح النازف في لبنان الذي يهدد الجسم العربي باكمله بالتقسيم وتقطيع الاوصال .

مطابقة للأصل

هكذا عنه الأصل

في مسرح الرشيد .. اميرة .. ولكن



تقدم الفرقة القومية للتمثيل مساء اليوم ثلاث مسرحيات هي ، فاوست والاميرة الصلعاء ، على مسرح الرشيد و، الرجال لهم رؤوس ، و، اضبطوا الساعات ، على المسرح الوطني ..

فاوست والاميرة الصلعاء تاليف عبدالكريم برشيد واخراج الدكتور سعيد الجمالي الذي قال عن مسرحيته :-

- تبدا علة فاوست في الانسجام والموازنة بين ابحاره في موج الكتب التي ماغادت تغطيه نفحة الحياة والناس تمارس حياتها وهو يقرا عنها فقط فارتطم بلغز الحياة واصبح لديه استدادها الشاسع سوى خطوات يتوجس بها طريقه المظلم رغم اشراقة قلبه .. عبر هذا الطريق الذي يحوي سياق المسرحية جسدنا اخراجيا تلك الارض الخصبة واعتمدنا على درجات متنوعة في التعبير عن ظواهر مكانية واخرى استنتاجية قد يتحدد بعضه باسلوب معين لكنه سرعان مايقفز الى اخر مختلف ..

محسن العزاوي يقدم في المهرجان مساء اليوم مسرحيتين على المسرح الوطني هما (الرجال لهم رؤوس واضبطوا الساعات) وقد تحدث قائلا :-

- لقد اخرجت من قبل مسرحيتين للكاتب محمود دياب هما الغرباء لايشربون القهوة عام ١٩٧١ وباب الفتوح عام ١٩٧٧ وبهاتين المسرحيتين اللتين تقدمان اليوم اكون قد اخرجت اربع مسرحيات كتبها محمود دياب .

لكن .. لماذا محمود دياب ؟

- محمود كاتب له شخصيته وافكاره وسلوكه الخاص والمتميز .. وهو ايضا يمتلك تجارب حياتية عديدة وقد فاز عن اعماله المقدمة الان بجائزة بوليتزر .. لقد ولد هذا الكاتب وهو مثقل بالالم والحسرة ومات وهو مثقل بجراح الحياة القاسية اذ وجدت جثته في بيته وحيدة بعد ثلاثة ايام من وفاته ..

- محمود دياب (يقول الفنان محسن) ظل على الدوام قريبا من قضايا الانسان وملتصقا بل ذائبا في متاعبه ومشاكله فهو كان محاميا حتى وصل الى وظيفة نائب المدعي العام المصري لذا كان على اتصال وثيق بهموم ومشاكل الانسان وقد جاءت مسرحياته تعبيرا صادقا عن تلك الهموم والمشاكل اليومية .

مسرحية (الرجال لهم رؤوس) سيمثل فيها كل من فاطمة الربيعي وعبدالستار البصري وربيع الشمري الذي سيشترك ايضا في مسرحية (اضبطوا الساعات) الى جانب جعفر السعدي وفوزية عارف وستار خضير وسوسن شكري .

«الاقلام» عدد جديد

صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة العدد الجديد من مجلة «الاقلام» والذي ضم العديد من الموضوعات التي تهتم بالمسرح حيث خصص هذا العدد للمسرح العراقي ومن الموضوعات التي تناولها : مسرح الثمانينات في العراق ، والاخراج في المسرح العراقي والفضاء في المسرح وجماليات الديكور المسرحي ، ودرزمونة تحقيق معاصر في جريمة راسخة الجذور ، اضافة الى (٩) نصوص مسرحية جديدة .

شاعرة ومخرج في : تداخلات الفرح والحزن

تعرض اليوم على مسرح كلية الفنون الجميلة وضمن فعاليات مهرجان بغداد للمسرح مسرحية (تداخلات الفرح والحزن) اخراج الدكتور عوني كرومي تاليف الشاعرة الكويتية فوزية الشويش ...

قبل العرض كانت لنا مناقشة صريحة مع الشاعرة فوزية الشويش تناولنا فيها البحث عن ينابيع الشعر وغاياته .. تقول الشاعرة : انا لم اذهب الى الشعر لانه هو الذي جاء الي فاجاني وسحرني وامتلك روحي . كنت قبل الشعر امارس الرسم ، ابحث من خلاله عن اشياء ، عن عوالم وقارات مجهولة استخدمه كجسر اعبر عليه الى الضفاف الاخرى حيث الامان والاستقرار والتوازن .. تركت الرسم بعد مرحلة حياتية وظروف اجتماعية قاسية لكنني فوجئت بانني اغرق في الشعر تشدني الورقة البيضاء اكتب عليها كلمات هي رحيق الروح اكتشفت بعد حين ان القصائد هي بيتي وملاذي اهرب اليها حين اشعر بالحزن الطاغي او الفرح الغامر .. لقد كان الشعر وسيبقى مصدر الهامي وسعادتي ..

● متى ياتي الشعر ؟

- الشعر وكل انواع الابداع عبارة عن شحنة روحية تهبط من عالم مجهول تحرك مشاعر المبدع فيفيض شعرا او يبدع قصصا او لوحات فنية او انغاما خالدة ، وعلامات هذه الشحنة ان المبدع يشعر بعدم توازنه وان الكون اخذ بالاهتزاز وان الكواكب والاقمار بدات تخرج عن مداراتها .. ولذا فان كتابة الشعر تاتي كمحاولة لاعادة التوازن الى اعماق المبدع والى الكون الذي يعيش فيه ..!

● وهل هناك نهاية لمحاولات البحث عن اعادة التوازن من خلال الابداع الشعري ؟

- الشاعر محارب لايرمي اسلحته وهو دائم البحث والتنقيب عن السبل التي تمكنه من اعادة بناء العالم الذي انهار فجاة فيتولى الشاعر اعادة صياغته بطريقته الخاصة وهذه العملية او الدورة الابداعية لاتعرف النهاية لان نهاية ذلك تعني الموت ابداعيا .. العالم وثم اعادة تكوينه الا تعتقدين ان الابداع سيتحول الى لعبة ؟

- نعم وما اجمل هذه اللعبة . اننا جميعا نلعب فوق هذه المعمورة العائمة في الفضاء واستمرار اللاعب على اتقان اللعبة هو الذي يثبت اقدامه على الارض وليست الجاذبية الارضية .

● نترك الحوار لفرصة اخرى ونتحدث عن تجربتك الاولى مع المسرح ؟

- لقد انتقى الدكتور عوني كرومي مجموعة من قصائدي واخرجها في اطار مسرحي غير تقليدي بعنوان (تداخلات الفرح والحزن) وهذه التجربة مغامرة فيها ثورة جميلة تطرح على مستوى مسرحي مبتكر هموم الانسان وتساؤلاته الخالدة امام الحياة والموت تناقش فكرة الحرية والتمرد على المالوف والنمطية وتصل الى ذروة فكرية مفادها (لاخير للانسان الا الانسان) ان القصائد تجمعها وحدة فكرية وقد يجد فيها البعض شيئا من الغرابة ، ولكن هل ان الانسان الحقيقي سيدركها ؟ ام الذي لم يتحسس بعد موقع اقدامه حيث سيقول انه عمل مجنون مجنون ؟!

المخرج ود . عوني والشاعرة



وانسانيا .

● لماذا القلق داء يلازم المبدعين ابدا ؟

- نعم اننا لانحيا بدون القلق ولامعنى لحياتنا بدون ذلك الاحساس الجميل بالحيرة والصراع والبحث الابدي . بدون القلق يتحول الانسان الى تمثال من لحم ودم . وبدون هذا الشعور اتمنى ان ارحل عن هذه المعمورة في اللحظة الاولى التي تتوقف فيها في دمي دورة القلق !

● ولكن الاستمرار مع القلق ربما يؤدي الى الجنون ؟

- ان الجنون في عالم اليوم ربما هو المعقول والمنطقي لاسيما اذا جاء نتيجة لادراك العالم وتعبير ابداعي عن رفضه ومحاولة تكوينه من جديد ..

● اذا كان عمل المبدع تهديم

هاشم حسن

تصوير : منير جورج

معرض

المعرض الشامل الرابع للفنان نوري الراوي يفتتح يوم غد في مركز صدام للفنون .. ويحتوي على ٧٠ عملا تمثل تجربته خلال عشر سنوات اعمالا زيتية ومائية وكولاج وتخطيطيات .. والفنان نوري الراوي من الرواد الذين اسهموا في خلق المدرسة العراقية للفن التشكيلي .

وتستمر اعماله بالرومانتيكية والحب للعراق العظيم .

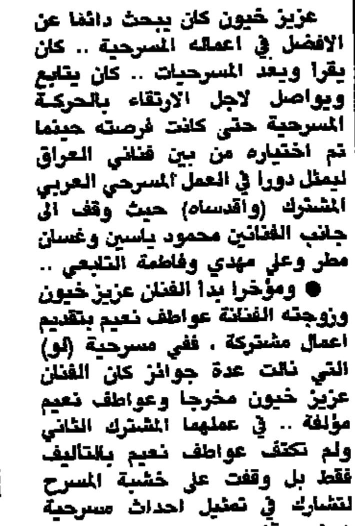
عزيز خيون وعواطف نعيم

«مطر يمة» عملهما الثاني بعد «لو»

عزيز خيون كان يبحث دائما عن الافضل في اعماله المسرحية .. كان يقرا ويعد المسرحيات .. كان يتابع ويواصل لاجل الارتقاء بالحركة المسرحية حتى كانت فرصته حينما تم اختياره من بين فناني العراق ليمثل دورا في العمل المسرحي العربي المشترك (واقدساه) حيث وقف الى جانب الفنانين محمود ياسين وغسان مطر وعلي مهدي وفاطمة التابعي ..

● ومؤخرا بدا الفنان عزيز خيون وزوجته الفنانة عواطف نعيم بتقديم اعمال مشتركة ، ففي مسرحية (لو) التي نالت عدة جوائز كان الفنان عزيز خيون مخرجا وعواطف نعيم مؤلفة .. في عملهما المشترك الثاني ولم تكتف عواطف نعيم بالتاليف فقط بل وقفت على خشبة المسرح لتشارك في تمثيل احداث مسرحية (مطر يمة) ..

وفي كلا العملين (لو) و(مطر يمة) كان القاسم المشترك بينهما الفنان جواد الشكرجي الذي ابدع في الدورين اذ انه نال جائزة عن دوره في مسرحية (لو) ونال حب واستحسان الجمهور عن دوره في مسرحية (مطر يمة) التي قدمت ضمن فعاليات مهرجان المسرح العربي الثاني مساء الاربعاء الماضية على مسرح الرشيد ..



عزيز خيون ربما خاض تجربة جديدة في عملية اخراج هذه المسرحية اذ انه عمد الى استخدام ممرات تمر من فوق رؤوس المشاهدين لتصل الى باب القاعة الخارجية للمسرح وبذلك اتاح للجمهور فرصة اكبر للاطلاع على الاحداث المسرحية والوقوف على تفاصيلها الدقيقة .

عزيز خيون قدم لضيوف المهرجان عملا يستحق المشاهدة وحبذا لو تكرر عرضه ليتسنى للجمهور الذي اكتظ به المسرح فرصة مشاهدة عمل جاد وجميل .



يوميات مهرجان المسرح العربي

● الجلسة النقدية الخامسة تعقد صباح اليوم في فندق المنصور ميليا .

● الساعة الخامسة ستقدم الفرقة القومية للتمثيل مسرحية (فاوست والاميرة الصلعاء) على مسرح الرشيد .

● تقدم فرقة منتدى المسرح - العراق - الساعة الخامسة مسرحية (عنترة) في مسرح المنتدى .

● تعرض في معهد الفنون الجميلة الساعة الخامسة مسرحية (ابو الامين الخليع والجارية شموس) لفرقة معهد الفنون - العراق -

● (سيرحان المتني) عنوان المسرحية المغربية التي ستقدم الساعة السادسة مساء على مسرح الرباط .

● كلية الفنون الجميلة ستقدم على مسرحها الساعة السابعة مساء مسرحية (تداخلات الفرح والحزن) .

● (مهرجان المهابيل) مسرحية مغربية ستقدم الساعة التاسعة مساء مسرح النجاح .

اخبار .. اخبار .. اخبار

الايقاع في القصيدة الحديثة

، الايقاع في القصيدة الحديثة ، عنوان محاضرة الامسية الادبية لهذا اليوم في الاتحاد العام للادباء والكتاب في القطر العراقي يلقيها الشاعر اللبناني بول شاوول ويقدم لها الدكتور ضياء خضير في الساعة الخامسة والنصف مساء على قاعة مقر الاتحاد والدعوة عامة .

● يقيم الفنان اسماعيل فتاح الترك معرضه الشخصي الجديد مساء هذا اليوم في قاعة المتحف والذي يضم العديد من لوحاته وقد حمل هذا المعرض اسم ،وجود واقنعة، .

● زار كلية الطب في الجامعة المستنصرية الدكتور رونالد لابورت الاستاذ في جامعة بتسبرغ في بنسلفانيا الاميركية ورئيس مركز منظمة الصحة العالمية لدراسة داء السكري . وقد شارك الاستاذ الزائر الاسبوع الفائت في الندوة العلمية التي نظمتها الكلية حول (وبائية السكري المعتمد على الانسولين) والتي تناولت المستجدات العلمية في هذا المجال والواقع الحالي للمرض على مستوى العالم باسره والدراسات والبحوث التي تجري حاليا . وشارك في الندوة اثنان وخمسون متخصصا علميا في الميدان الطبي من الاساتذة العراقيين .

● حصل الفنان محمد العسل على شهادة العالمية عن اطروحته الموسومة ،اساليب العمل الاخراجي في المسرح العراقي بعد ثورة ١٩٥٨، وقد نال الفنان العسل شهادته هذه من جامعة الهمبولت في جمهورية المانيا الديمقراطية .

● توفد جامعة الموصل الدكتور زكي يحيى الملاح عميد كلية الطب فيها الى الولايات المتحدة الاميركية لمدة ثلاثة اسابيع يزور خلالها جامعة جفرسون بهدف الاطلاع والتدريب على احدث التطورات الطبية في مجال اختصاصه العلمي .

● جاء في مقال نشرته جريدة الجمهورية في ١٨ / ١٢ / ١٩٨٨ : ،وكلاهما ولدا من رحم ثقافي واحد، . وجاء في مقال نشرته جريدة [illegible] في ٢١ / ١ / ١٩٨٩ : ،وكلا الطرفين موجودان في كل استعارة، .

في هاتين العبارتين استعمال اجمع اللغويون على استضعافه ، وهو ايراد مابعد (كلا) دالا على التثنية ، حملا على المعنى . والفصيح ايراد مابعدها دالا على المفرد حملا على اللفظ ، لان معنى (كلا) هنا : (كل من) . ولذا كان على الكاتب ان يقول : ،وكلاهما ولد من رحم ثقافي واحد، لان معنى هذه العبارة ،كل منهما ولد من رحم ثقافي واحد، ومثل ذلك يقال في العبارة الثانية ،كل من الطرفين موجود في كل استعارة، .

وقد استعمل الفرزدق هاتين اللغتين معا في بيت واحد :

كلاهما حين جد الجري بينهما
قد اقلعا وكلا انفيهما رابي

فعلق ابن جني على هذا البيت في الخصائص (٣ / ٣١٤) قائلا : ،فقوله كلاهما قد اقلعا ضعيف لانه حمل على المعنى ، وقوله : (كلا انفيهما رابي) قوي لانه حمل على اللفظ .

● جاء في مقال نشرته جريدة القادسية في ٢٣ / ١ / ١٩٨٩ : ،الذي يتلهف الان الى التعرف ...، .

ووجه الخطا في هذا التعبير تعدية الفعل (يتلهف) بحرف الجر (الى) والصواب تعديته بحرف الجر (على) . جاء في اساس البلاغة : ،تلهف على الفائت اي تحسر، فمن غير الصحيح اذاً ان يقال : ،تلهف الرجل لرؤية صديقه، والصواب ،تلهف الرجل على رؤية صديقه، . فصواب العبارة التي عرضت لها بالنقد هو ،الذي يتلهف الان على التعرف ...، ولعل الذي يجعل بعض الكتاب يعدون الفعل (تلهف) بـ (الى) او (اللام) هو استعمالهم اياه بمعنى (تشوق) ، فقولهم (تلهف الرجل لرؤية صديقه) يعني ،تشوق لرؤيته، . وقد وضح لنا ان الفعل (تلهف) معناه (تحسر) وان تعديته بـ (على) هو الصحيح .

● جاء في مقال نشرته جريدة الجمهورية في ٢١ / ١ / ١٩٨٩ : ،من قيم تعبيرية تنبيء عن استسهال القاص فنه ...، .

والكاتب هنا لم يهتد ايضا الى حرف الجر المناسب . الذي يستعمل مع الفعل ،انبا، و،نبا، . فقد استعمل حرف الجر ،عن، فقال : ،تنبيء عن استسهال...، وكان عليه ان يستعمل الباء فيقول . ،تنبيء باستسهال ...، . جاء في اساس البلاغة : ،وانبئت بكذا وكذا ونبئت، . قال تعالى : ،فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون، الانعام : ١٦٤ . وقال تعالى : ،فينبئكم بما كنتم تعملون، . التوبة ٩٤ .

الدكتور نعمة رحيم العزاوي

ازياء الربيع





ازياء ربيع هذا العام تميزت بالغرابة بعض الشيء نقدم لكم هنا بعض تشكيلات هذا الموسم .. قميص بقصة كلاسيكية ذو ياقة مبتكرة مع بنطلون فضفاض وقبعة انيقة .. القميص مغلق بازرار كبيرة يصلح هذا الزي لمناسبات منتصف النهار .

جاكيت قصير بياقة صغيرة وتنورة ضيقة مغلقة بكسرات امامية وحزام مبتكر .

● جاكيت طويلة بصفين من الازرار ، تضيق عند منطقة الخصر ، وتنورة جميلة من الاورغنزة ..

قسم الترجمة

يوميات الـ

من سجايا القائد

يكتبها : د . محسن خليل

ما يشدنا الى صدام حسين كثير وكثير .. وما لا يستطيع احدنا ان يتحرر منه ، هو الرغبة العارمة في التواصل معه في كل امر وقضية . حتى ليجد المرء نفسه مدفوعا الى ذلك كما يندفع الى قدره .

جانب من هذه الرغبة تستنطقه فينا سجاياه وفضائله ، والاخر يرتبه علينا واجب الوفاء لديته الكبير في اعماقنا . واحساسنا باننا - حتى من كان منا يجهد نفسه لاستقصاء عطائه للوطن والامة - نقف على مسافة بعيدة .. بعيدة مما ينبغي ان نسدد له من دين .

يدهشنا ، ويستحضر المشرق من تاريخنا ، ونحن نراه ونستمع اليه ونشاهد لقاءاته مع المواطنين ... نراه قائدا ادار ظهره بدون اسف للسلطة ، واستنكف ان تمنحه ما ليس فيه ، وابى الا ان يشرفها بما ليس فيها .

صدام حسين الانسان .. مثل صدام حسين المتحدث والكاتب . ومثل صدام حسين السياسي ... هو هو السهل الممتنع . تنشد اليه بسرعة كان ما يجمعك به دهر من الرفقة وجبل من المودة .. وتحس بقربك منه . كانك اخوه . او ابن عمه .

دائم يفيض بالعواطف . كان الله اودع في قلبه تسعة اعشار الحب المنتشر في المعمورة .. معه تشعر بالانتماء الى الانسان فيه . ولا يعطيك خيارا في ان تنسى كل صفاته الرسمية ، ولكنك تعيش معه في هيبة من تجل وتحبب ..

اذا تحدث ينساب حديثه بهدوء ليستحوذ على لب سامعه ويستقر في عقله ويأخذ بمجامع قلبه .. في لغته سحر اخاذ يوحي بطريقة لا تدرك كنهها ، بانه ليس ثمة هناك لما هو جلل ، وان كان الجلل والخطب مستحضرا .. ويشعرك بان كل شيء سهل وفي المتناول ، وان وقف الصعب والشائك بوجهك ولمسته بيدك .. معه تشعر بالامان والثقة حتى وان طرق الخطر ابوابك الداخلية واخترق بعض نوافذك ..

صادق صريح في السياسة والدبلوماسية كما في غيرهما .. ومع ان للدبلوماسية لغتها .. وللسياسة احكامها . فانه يانف ان تتسلل الى لغته الكلمات الرمادية او ان يبرقع بعضها باقنعة مصطنعة ، رغم كل ما يحيط بالسياسة والدبلوماسية من تعقيد وما يفرش ارضها من مخاطر والغام

طوع بدون تكلف اسلوبه الصادق الصريح ليخدم السياسة والدبلوماسية بمنهج غير مالوف قوامه ان يقول ما يؤمن به ولا يتستر عليه .. ليس عنده ما يقوله في السر ويتكرد في العلن .. يقول ما يؤمن به ويمتنع عن قول ما يرى ان موعده لم يحن بعد .. فتتطابق لديه لغة الدبلوماسية مع منهجه المبدئي وجملة قيمه .

معه استعادت الشخصية العربية ما غاب عنها قرونا .. ان يكون ظاهرها مثل باطنها ، وان تكون كلا موحدا غير قابل للتجزئة ، وان تصبح الكلمة عنده موقفا .. والتزاما .. فضلا على انها كلمة شرف

فهل نغالي ان قلنا ان صدام حسين فرصتنا التاريخية . واننا جيل من المحظوظين لاننا نعيش عصره .

اللهم اودع صدام حسين ما تحب ان تودعه في خلصائك .

ديوك الغجر في هولندا

طفلان من الغجر يلهوان بديكي المصارعة ويثيرانهما خارج مخيم للغجر ضم اكثر من ٤,٠٠٠ كارفان وعربة خارج امستوداد . حيث احتشد اكثر من ٣٠ الف غجري قرروا عقد مؤتمر لهم دام اربعة ايام .

